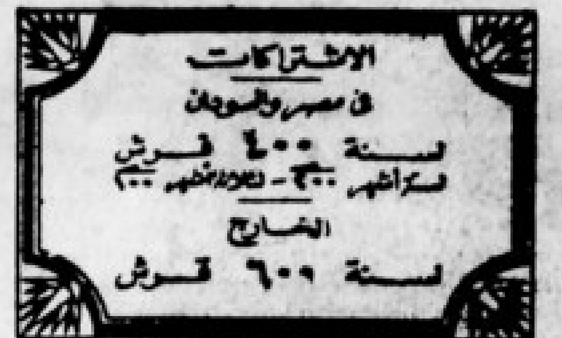
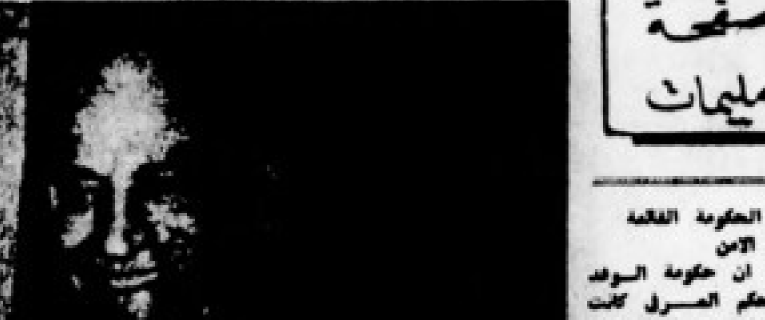


١٢ صفحة ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
مكتب الاسكندرية: ٣٦ شارع شريف باشا
العنوان التلغرافي: (مصري) مصر



الاعلانات يتفق عليها مع: شركة الاعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٥٩٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٣٢٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨





البلاد ترقب على مضض أن تبادر الحكومة إلى إلغاء الأحكام العرفية فورا..
الوفد لن يتردد فى الاشتراك فى الانتخابات القادمة مهما تكن الظروف والأحوال
انتهى زمن المباحثات، وسيبقى الانجليز لا تتغير سياستهم فى المماطلة والتسويف

اوفد « المصري » الاستاذ مرسي الشافعي الى الاسكندرية لمقابلة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لأخذ رأي رفعته في الحالة الحاضرة فكتب يقول

عندما دخل مندوب « المصري » على رفعة مصطفى النحاس باشا في داره ببسيدي بشر كان رفعته على وشك استقبال اعضاء بعثة سلطنة لحج الذين قدموا الى مصر بعد ان زاروا جلالة الملك عبد العزيز آل سعود داخل الجزيرة العربية وبثوه شكواهم من تصرفات الاستعمار البريطاني في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكبيرة.

وطلب رفعته الى مندوب « المصري » ان يبقى ليسمع مع رفعته ما سيدور من حديث .. وبدأ رئيس بعثة لحج يتكلم ورفعة النحاس باشا يستمع بكل حواسه وجوارحه ..

وسرد مندوب السلطنة المصغرة تاريخا حافلا بالتصرفات الانجليزية الشاذة القائمة على القوة الغاشمة.

دبروا المؤامرات للسلطان وبدأوا اول الامر يحركون ضده اقرباءه الامراء، ثم حاولوا ان يألبوا ضده افراد الشعب ثم حاولوا وحاولوا .. وكانت كل محاولاتهم منبعثة من اعتبار واحد هو ان السلطان يكره الاستعمار ويحاربه ويشارك شعب لحج آماله وامانيه.

والانجليز يكرهون ذلك .. انهم يريدون سلطانا يدين لهم ويخدمهم بالولاء ..

وانتهت محاولاتهم جميعها بالفشل.. وبقى السلطان محتفظا بالحب والتقدير في قلوب شعب لحج الصغيرة جميعا، فلم يجد الانجليز بدا من الالتجاء الى وسيلة ابتدعوها حديثا .. انهم السلطان يخونون وفرضوا عليه ان يعرض نفسه على مجموعة من الاطباء .. كلهم انجليز!

واخيرا لجأ الرجل الى اخوانه جاليته في اليمن .. لجأ الى جلالة ملك اليمن فنزل في ضيافته مكرما معززا ينتظر انتصار الحق على باطل الاستعمار.

وبدا مصطفى النحاس يهز رأسه في اسف واسى .. وبدأت تطوف بذاكرته احداث خمسة وثلاثين عاما مضت .. تذكر ثورة ١٩١٩ .. تذكر ايام المنفى .. تذكر الجهاد الطويل ضد الاستعمار وبدأ يتحدث الى اعضاء البعثة .. بدأ ينصحهم في ايمان.

ان آمنوا بالله وآمنوا بأن النصر قريب وأن الاستعمار قد زالت دولته .. آمنوا بأن شعوب العرب ستتكاتف وتتعاون وتنتصر.

وسألهم رفعته ان كان معهم تقرير بما تعرضت له سلطنة لحج من اضطهاد استعماري، وقدموا لرفعته التقرير ليدرسه ويقرر ما يراه بشأن الموقف واستأذن الضيوف في الانصراف ..

الاحكام العرفية

وتطرق الحديث بسؤال لمندوب « المصري »: ان الشعب يا رفعة الرئيس يضيق الآن بالاحكام العرفية فهلا ترون رفعتكم ان الاسباب التي ادت الى فرضها قد زالت وانه اصبح من حق الشعب ان يطالب بالغائها؟

زوال الاسباب المؤدية اليها

واجاب رفعة النحاس باشا بصوته القوي المملوء حيوية وايمانا: « ان الوفد يطالب بالغاء الاحكام العرفية منذ ان زالت تماما كل الاسباب التي ادت الى فرضها، وهو لا يرضى ان تبقى البلاد مستظلة بسيفها، وان تظل حريات بعض الناس مسلوبة داخل اسوار المعتقلات وخارجها.

.. واطمئنان الحكومة القائمة على الامن

وليس يخاف ان حكومة الوفد يوم فرضت الحكم العرفي كانت مضطرة الى ذلك لمواجهة ظروف شاذة طارئة زالت اثارها تماما. وقد صرح وزير الداخلية مرارا مؤكدا ان الحكومة مطمئنة الى كفاية ادوات المحافظة على الامن في البلاد مما يستوجب حتما ان تكون الحكومة منطقية مع نفسها فتعفي البلاد من هذا الاسلوب الشاذ للحكم.

« وها هي البلاد ترقب على مضض ان تبادر الحكومة الى الغاء الاحكام العرفية فورا.

الانتخابات

وبينما رفعته يكرر هذه العبارة الاخيرة ويؤكدها القى مندوب « المصري » بسؤاله التالي: ان مجلس الوزراء قد قرر في احدى جلساته الاخيرة فتح باب القيد في الجداول استعدادا لانتخابات جديدة صرح المسئولون بانها ستجرى خلال شهر اكتوبر المقبل فما راي رفعتكم في الموقف بالنسبة للحياة النيابية في مصر

راي النواب ورد الحكومة

فقال رفعته يجيب على هذا السؤال: لقد رفع نواب الشعب الى جلالة الملك عريضة ضمنوها رأيهم في الموقف بالنسبة لمجلس النواب ... وصرح رئيس المجلس بلسان الحكومة بأن رئيس الوزراء يعتزم الرد على ما جاء في العريضة بعد تحويلها اليه على ان ينشر نصها والرد عليها معا، ونحن في انتظار رد الحكومة ولنا بعد ذلك شأننا

سيدخل الوفد في الانتخابات

على اني قد اعلنت مرارا ان الوفد لن يتردد في الاشتراك في الانتخابات مهما كانت الظروف والاحوال معتمدا على الله ومعتزا بثقة الشعب العظيم ..

تمسك المواطنين بحقوقهم

ونصيحتي الى الشعب ان يقبل على القيد في الجداول وان يتمسك كل مواطن بما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو الدستور

العلاقات بين مصر وبريطانيا

وكان من الطبيعي ان ينتقل الحديث بعد ذلك الى العلاقات بين مصر وبريطانيا فقال مندوب « المصري » لرفعته: ان المحادثات لا تزال معلقة بين الحكومتين المصرية والبريطانية، وقد تخلل هذه المحادثات ما وصفته الحكومة بأنه مشاورات بين مصر والسودان فما راي رفعتكم في السبيل الذي تسلكه الحكومة القائمة لتحديد علاقة الدولتين؟

ذكريات قريبة ...

واحس مندوب « المصري » ان رفعته

البقية على ص ١١

12 صفحة
10 مليمات

رفع حظر التجول بعد رمضان

صرح معالي احمد مرتضى المراغي باشا وزير الداخلية لمندوب « المصري » بانه لا تفكير مطلقا في اعادة حظر التجول ليلا بعد انتهاء شهر رمضان المعظم وعيد الفطر

واضاف معاليه الى ما تقدم قوله ان الحالة ستكون عادية كما كانت من قبل

باكستان تعترف بالفاروق ملكا على مصر والسودان

كراتشي في ١٤ - لمراسل المصري الخاص - علمت من مصادر يوثق بها ان حكومة الباكستان قررت الاعتراف بجلالة الملك فاروق ملكا على مصر والسودان

بلاغ رسمي

وسوف يصدر بلاغ رسمي بذلك قريبا جدا، ونفت وزارة خارجية الباكستان اليوم انها تعلم شيئا عن وجود مفاوضات بين حكومتها وبين الدول الغربية لاشتراك حكومة كراتشي في ميثاق الدفاع عن الشرق الاوسط



بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الخامس والسبعين رأى « المصري » اعترافا منه بكفاح الزعيم ان يضمن كلمة المصري بالصفحة السادسة، تلك المعاني السامية لوطنية الرئيس الجليل وكفاحه المستمر في سبيل طرد المستعمر ونيل حقوق البلاد كاملة غير منقوصة

عريضة الوفد لجلالة الملك

كان حضرات اعضاء هيئة مكتب مجلس النواب قد قابلوا معالي رئيس الديوان الملكي من نحو اسبوعين ورفعوا لمقام جلالة الملك عريضة بطلب دعوة البرلمان للانعقاد وفيما يلي نص العريضة

حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان

اقيلت وزارة الاغلبية من الحكم في ٢٧ يناير الماضي، وتألفت بعدها وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا قابلها البرلمان بالاجماع بعد ان قررت انها ماضية في تنفيذ السياسة التي رسمتها الحكومة التي سبقتها، واعلنها رئيسها بمجلس البرلمان في ٨ اكتوبر ١٩٥١، والتي انعقدت كلمة البلاد على تأييدها

ولم تكد وزارة رفعة علي ماهر باشا تمضي في الحكم شهرا وبضعة ايام حتى استقال رئيسها في اليوم المحدد للبدء في المحادثات مع ممثل الحكومة البريطانية واسندت الوزارة الى دولة احمد نجيب الهلالي باشا، فبادرت وزارته الى تأجيل انعقاد البرلمان شهرا، ثم سارعت الى حل مجلس النواب قبل انقضاء فترة التأجيل، واستصدرت في اليوم التالي لحله مرسوما باستمرار الاحكام العرفية الى زمن غير محدود.

وعادت الوزارة بعد ان سارت في الاجراءات الانتخابية وتقدم للترشيح فعلا بعض انصارها، واستصدرت مرسوما بقانون في ١٢ ابريل ١٩٥٢ يوقف الانتخابات الى اجل غير معلوم

ولما كان مرسوم حل مجلس النواب الصادر في ٢٤ مارس سنة ١٩٥٢ قد استند الى المادة ٨٩ من الدستور التي تنص على وجوب اشتمال الامر الصادر بحل مجلس النواب على دعوة الناخبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين، وعلى تحديد ميعاد اجتماع المجلس الجديد في العشرة ايام التالية لاتمام الانتخابات.

ولما كان مرسوم ١٢ ابريل قد اوقف الترشيح وسائر عمليات الانتخاب، فانه يكون قد عطل تبعا لذلك احكام المادة ٨٩ من الدستور التي لا يستقيم الا نفذت احكامها النصوص عليها على سبيل الوجوب والتحقيق ... الحل وبغايته الاساسية.

ولما كان الدستور ... الفقرة الثانية من المادة ١٥٥ على انه لا يجوز على اى حال تعطيل انعقاد البرلمان متى توافرت في انعقاده الشروط المقررة في هذا الدستور

ولما كانت هذه الشروط متوافرة كلها نظرا الى ان الوزارة الحاضرة قد خالفت الدستور مخالفة صارخة ولم تجر الانتخابات للمجلس الجديد في الموعد الذي فرضه الدستور، فان مجلس النواب المنحل يعتبر قائما.

لهذا

تتشرف اغلبية اعضاء مجلس النواب الوفديين على هذه العريضة بطلب دعوة البرلمان للاجتماع وفقا للمادة ..) من الدستور الذي اقسمنا جميعا على احترامه وتنفيذ احكامه، وهو لا يعترف مطلقا بتعطيل الحياة النيابية، ويحرص كل الحرص على استمرارها، وذلك لتتمكن البلاد من حل مشاكلها وقضيتها الكبرى باشراف ممثلي الامة مصدر السلطات.

ولا زلنا المخلصين لذاتكم الوفية لعرشكم.

الملك طلال والشيشكلي اتفقا على تنفيذ مشروع سوريا الكبرى وابعاد نفوذ بريطانيا
السلطات البريطانية تشعر بالخطر فتدبر الأزمة الحالية

لندن في ١٤ - من هاري هوبز - تروج في بعض الدوائر الاشتراكية ذات الصلة القوية بالصهيونيين اشاعة غريبة هي ان الملك طلال وضع مشروعا جديدا لسوريا الكبرى ووافقه عليه العقيد الشيشكلي قبيل الازمة الاخيرة

الغاء النفوذ البريطاني

ولم تكن النية تتجه الى تقوية نفوذ بريطانيا على سوريا كما كان اصحاب المشروع الاول يأملون في عهد الملك عبد الله، بل كانت النية تتجه الى « الغاء » النفوذ البريطاني من الاردن ايضا

تدبير محكم

فاحست السلطات البريطانية بهذا الخطر فظهرت الازمة الحاضرة بتدبير محكم، ومما يثبت هذا ان البريطانيين حاولوا في السنين الاخيرة ان يمنعوا تطور الموقف على هذا النحو الى ان اصبح لا يلائمهم فجأة فوقعت الحوادث الاخيرة، وتقول جريدة « جويش اوبزرفر » ان تحدي الاردن الحالي للعراق يعتبر في الواقع تحديا لبريطانيا وان الازمة الدستورية الحالية في الاردن قد هزت اسس مركز بريطانيا في الشرق الاوسط

الحكومة العراقية ... حكومة الأردن بعدم محافظتها على كرامة الملك

علم احد مندوبي المصري أن الحكومة العراقية اتهمت رسميا حكومة الاردن بانها لم تحافظ على كرامة الملك طلال، وانها كانت تستطيع التصرف بحكمة تحول دون تطور الاحداث على هذا النحو الذي جعل من قصة الملك تسلية لمختلف العواصم العالمية

لوم الحكومة

وتوجه الحكومة العراقية اللوم لحكومة الاردن على موقفها من مسالة سمو الامير نايف، كالملك باعتباره الرجل الوحيد من اعضاء الاسرة الهاشمية الذي كان يرعى شئون اسرته في عمان وجميعهم من النساء اللاتي هاجرن اليها مع جلالة الملك عبد الله منذ ٢٢ عاما

إفشاء أسرار تعرض سلامة بريطانيا للخطر
اعتقال عامل لاسلكي بوزارة الخارجية البريطانية لاتصاله بالروس

لندن في ١٤ - ١ . ب - القى البوليس اليوم القبض على وليم مارتن مارشال عامل اللاسلكي بوزارة الخارجية البريطانية ووجه اليه تهمة افشاء اسرار تعرض سلامة بريطانيا للخطر.

اعتقال ..

وقد ذكر رجال البوليس انهم اعتقلوا الشاب ... من حديقة ... وجاء في عريضة الاتهام ان مارشال قد اتصل بالسكرتير الثاني للسفارة الروسية بلندن اكثر من مرة وفي اماكن مختلفة وقدم اليه معلومات تفيد العدو بطريق مباشر او غير مباشر.

امه وخطيبته

وقد رفض مارشال ان يدفع الكفالة للخروج من السجن، وقال انه لا يجد معنى لدفعها .. وفي هذه اللحظة بكت امه - وكانت تجلس في الصف الاخير من قاعة المحكمة - واخذت ... بين ذراعي حسناء قيل انها صديقة مارشال!!

الملحق الصحفي يعلق ..

وفي الوقت نفسه فان الملحق الصحفي بالسفارة الروسية في لندن رفض ان يعلق بشيء على التهم التي وجهت الى مارشال، واكتفى بالقول بأن المسئولين - ومن بينهم السكرتير الثاني نفسه - يتغيبون عن السفارة.

كان في الشرق الاوسط

وقد افردت الصحف البريطانية حيزا كبيرا من صفحاتها لهذا الحادث، وهي تقول ان وزارة الخارجية كانت تستخدمه في الاتصالات اللاسلكية منذ ثلاث سنوات ونصف سنة، وعمل خلال هذه المدة في لندن ثم في الشرق الاوسط وقضى عاما في السفارة البريطانية بموسكو وعاد منها الى لندن في شهر ديسمبر الماضي.

هادىء ومتزن

وقد وصفته جريدة « الديلي اكسبريس » بانه هادىء الطبع ومتزن وهو اعزب يعيش مع والديه في ضاحية « وندسورث » اللندنية.

أول غواصة تدار محركاتها بقوة الذرة

جروتون « امريكا » في ١٤ - ر - حضر الرئيس ترومان اليوم الاحتفال الذي اقيم بمناسبة بدء العمل في صنع اول غواصة تدار محركاتها بقوة الذرة والقى خطابا بهذه المناسبة قال فيه ان هذه الغواصة، التي اطلق عليها اسم « نوتيلس »، تعد رائدة السفن والطائرات والمصانع التي ستدار محركاتها بقوة الذرة.

تذليل الذرة للاغراض السلمية

ومضى الرئيس ترومان في خطابه فقال ان العلماء الامريكيين قد قضوا سنين عدة في العمل على تذليل قوة الذرة المدمرة للاغراض السلمية، ثم قال: « وها نحن قد نجحنا في هذه المهمة التاريخية الخطيرة الشأن .. وسيكون اليوم الذي تعرب فيه مراوح هذه الغواصة الجديدة صفحة الماء ثم تغوص في اعماقه بشيرا ببدء عصر جديد تلعب فيه الذرة دورها الخالد لخير البشرية .. »

الاهمية العسكرية للغواصة الذرية

وقال الرئيس ترومان ان الاهمية العسكرية للغواصة الذرية ستكون بالغة الاهمية، ولكن اهميتها السلمية ستكون هائلة الى درجة قد تبدو خيالية ..

لمواجهة خطر الحرب ..

وذكر الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستنشئ اسطولا من الغواصات الذرية لمواجهة خطر العدوان

جلوب باشا هو اليد الخفية وراء مأساة الملك طلال

مركز القواد الانجليز فى الجيش الأردنى ازداد حرجا

لندن في ١٤ – من حازي عزيز – يقول المسئولون من رجال الحكومة البريطانية بصفة عامة انهم لا يريدون التدخل في شئون ايران . ومع ذلك فان جريدة الديلي جرافيك نشرت تحقيقا جديدا عن الحال الذي نشرته امس الاول قالت فيه ان اهتمام بريطانيا بشئون الاردن يزداد على توالي الايام . فقد فقدت اصدقاء بريطانيا في الشرق العربي ولهذا قد تبحث بريطانيا قريبا عن الشرق التي حولتها لها معاهدة ١٩٣٦ للبقاء في منطقة قناة السويس . وشهدت الاحداث الاوربية والعراقية بسبب التطورات الاخيرة الى حد احرج مركز القوات البريطانية فيها . ولا سيما بعد ما تردد اخيرا من ان جلوب باشا هو اليد الخفية وراء مأساة الملك طلال

التدخل في الواقع

ومن رأي الدوائر السياسية الانجليزية هنا ان الحكومة البريطانية على حق حين تقول انها لا تتدخل في شئون الاردن السياسية . ولكن الواقع انها تتدخل اذا رأت ان مركزها الاستراتيجي هناك في خطر . فالاردن اهم « مطار عسكري » لبريطانيا عند « الباب الشمالي » لشبه جزيرة العرب . ولا يستطيع اي جيش اجنبي ان يحاول عبور بادية الشام من الشمال (اي من سورية وتركيا) او من الشرق (اي من العراق وايران) في اتجاه قناة السويس وشمال افريقيا الا اذا حطم القلعة . ان الجيش الاردني قولا فانه ليس في العالم قائد واحد يستطيع ان يترك وراءه جيشا قويا يطلقهم واصلاته

ويعده حركة ثورية ضعف مركز بريطانيا في الجيش في والحقا تلك باقى الضابطين هذا لن يعيد لازمة للملك طلال سببا خفيا آخر . هو ان مركز بريطانيا قد ضعف في الاردن منذ وفاة الملك عبد الله . وان مركز القواد الانجليز بصفة خاصة في الجيش الاردني ازداد حرجا

وقد اصبحت بريطانيا امام امرين : فاما ان تترك كل شيء للصدف في عالم يقف على شفا الحرب وهو شيء لا تحبه الدبلوماسية البريطانية مطلقا . واما ان تتخذ كافة الاحتياطات التي تضمن لها بقاء سيطرتها على الجيش الاردني . ويحتمل ان تكون هذه الاحتياطات هي التي جعلت الملك طلال يظن ان هناك من يتآمر عليه لاخراجه من البلاد . بعد ما رأوا ان الاتجاه يميل الى تقوية قبضة القواد الانجليز على هذه الناحية الاستراتيجية الهامة من الشرق الاوسط

منشوريا تضرب بالقنابل اذا تحرج الموقف

وزير الدفاع البريطانى يقول : ان فى منشوريا حشودا كبيرة من الصينيين

من الجبهة الكورية في ١٤ – ا – ساب – قال الفيلد مارشال اللورد الكسندر وزير الدفاع البريطاني بيان اليوم قال فيه ان الشيوعيين سيتعرضون « لافدح الخسائر » اذا ما سولت لهم نفوسهم شن هجوم على خطوط البريطانيين في كوريا .

علينا ان نفكر مرتين

وسئل الفيلد مارشال الكسندر عن رأيه في ضرب منشوريا بالقنابل اذا ما استؤنف القتال في كوريا فرد بقوله : « ان علينا ان ننتظر لنرى ما ستتطور اليه الحال . فاذا ما ساء الموقف وتحرج ، واصبحنا مهددين بفقدان مركزنا فان علينا ان نفكر .. وان نفكر مرتين ، فنحن لا نرغب في توسيع نطاق الحرب .. »

من السهل ضرب منشوريا

ثم استدرك قائلا : « على انه من السهل ضرب منشوريا بالقنابل » ! ورد على سؤال اخر عما اذا كانت قوات الامم المتحدة من القوة بحيث تستطيع ان تتقدم حتى نهر يالو عند حدود كوريا الشمالية المجاورة لمنشوريا فرد بقوله : « انني اشك في قدرتنا على الوصول الى نهر يالو .. فان الشيوعيين يستطيعون ان يلقوا في المعركة بقوات كبيرة جدا من منشوريا » .

يطلب انهاء الحرب

وفي برقية من لندن ان مستر ايمانويل شينول وزير الدفاع في حكومة العمال السابقة قد طالب بضرورة « وضع حد » للحرب الكورية وبدعوة الامم المتحدة الى عقد اجتماع خاص تبحث فيه الموقف بصفة عامة وتطالب حكومة الصين بتسوية هذا النزاع بسرعة .

قنابل مسيلة للدموع

وفي « ابا » جزيرة كوجي ان البوليس الحربي الامريكي قد استعمل اليوم القنابل المسيلة للدموع لافراد النظام في معسكرات الاسرى بتحرير ١٥٠ اسيرا اعتبروا انهم من اعداء الشيوعية .

بدء الفوضى

وقد بدأت الفوضى اليوم عندما فر احد الاسرى من المعسكر وذكر ان ١٥ من الزعماء الشيوعيين قد حكموا عليه بالموت ليلة امس ، وسارع رجال البوليس الحربي الامريكي الى المعسكر وامروا الاسرى بأن يقفوا في طابورين ، فلما رفضوا اطلقوا عليهم الغاز المسيل للدموع ، ثم القوا القبض على الزعماء الذين اتهمهم الاسير الفار ووضعوهم في مكان منعزل تمهيدا لاستجوابهم ، كما القوا القبض على ٨٧ اسيرا غيرهم وصفهم الاسير الفار بأنهم زعماء من الدرجة الثانية !!

وقد ذكر متحدث بلسان الجيش الثامن ان بعض الاسرى ممن يعلنون عداءهم للشيوعية يسامون سوء العذاب ، فيمنع عنهم الطعام ويضربون

يطلبون الافراج عن ١٧٠ الفا

هذا وقد اجتمع وفدا المفاوضات في كوريا اليوم لمدة ٢٧ دقيقة ، ولم يسفر الاجتماع عن اي اتفاق فقد اصر وفد الامم المتحدة على التمسك بالشروط الاخيرة التي قدمها وعلى عدم ادخال اي تعديل عليها .. كما اصر وفد الشيوعيين على ضرورة اطلاق الـ ١٧٠ الف اسير

غارة على العاصمة الشيوعية

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية ان الطائرات الامريكية قد القت قنابلها امس بعنف واطلقت نيران مدافعها الرشاشة على قرب مدينة بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية . واذاع الراديو الشيوعي ان عدد الضحايا كبير وان الاضرار بالغة .

توقيع اتفاقيتى النقل الجوى

مع الهند واستراليا

معالي حسونة باشا وسعادة وزير استراليا المفوض يوقعان اتفاق الطيران

تم ظهر امس ، بوزارة الخارجية توقيع اتفاقيتين للنقل الجوي بين مصر وكل من الهند واستراليا ، وذلك في حفلين استغرق كل منهما نحو ربع ساعة .

وقد وقع معالي محمد عبد الخالق حسونة باشا ، وزير الخارجية الاتفاقيتين بالنيابة عن الحكومة المصرية ، وشهد حفل التوقيع من الجانب المصري ، سعادة عبد الرحمن حقي بك ، وكيل الوزارة وطنى مرعى بك ، مدير ادارة المراسم ، ومحمد عبد المنعم محمد بك مدير الشئون الادارية .

ووقع الاتفاقية بالنيابة عن الهند سري تايبر ، القائم باعمال السفارة ، وشهد حفل التوقيع معه سري خوسلا السكرتير الاول للشئون الصحافة بالسفارة ، و[illegible] السكرتير الثالث .

ووقع الاتفاق مع استراليا مستر كلودساد ، الوزير المفوض .

وشهد حفل التوقيع معه مستر [illegible] السكرتير الثالث بالمفوضية الاسترالية بالقاهرة .

واعلنت وزارة الخارجية عقب حفل التوقيع ان الاتفاقيتين تهدفان الى تنظيم المواصلات الجوية بين مصر وكل من الهند واستراليا ، وتنمية التعاون ، وتنشيط وترقية النقل الجوي المنتظم بينهما ، كما تهدفان الى حسن التفاهم والمودة بين الشعب المصري وبين الشعبين الهندي والاسترالي .

جروميكو يعين سفيرا بلندن

للتفريق بين بريطانيا وامريكا

موسكو في ١٤ – وكالات الانباء – اذاعت وكالة « تاس » للانباء السوفييتية ان الرفيق اندريه جروميكو ، وكيل الخارجية السوفييتية ، قد عين سفيرا لبلاده في لندن ، مكان الرفيق جورجي زاروبين الذي نقل سفيرا للاتحاد السوفييتي في وشنطن

اهتمام بالغ في وشنطن

وقد اثار تعيين الرفيق جروميكو اهتماما بالغا في وشنطن لان الدوائر الامريكية لم تكن تتوقعه البتة

لاحداث ثغرة في الوحدة الغربية

ولا شك في انه ستبذل محاولات قدما وبعد قد لتحليل الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ هذا القرار المفاجيء ، ومهما يكن الامر فان بعض كبار الموظفين الامريكيين لم يترددوا في القول « انه اذا كان الاتحاد السوفييتي يامل في احداث ثغرة ، بواسطة جروميكو في الوحدة الغربية فانه يخطيء في ظنه خطأ بالغا »

رأي لندن في تعيينه

وقيل في لندن ان السبب الذي حمل حكومة موسكو على تعيين جروميكو في هذا المنصب هو انها رأت فتورا كبيرا في العلاقات بين امريكا وبريطانيا في المدة الاخيرة فارادت استغلاله لتضمن اخراج بريطانيا من حلف الاطلنطي ، او وقوفها على الحياد اذا نشبت الحرب بين امريكا وروسيا ، وتلقى هذه الفكرة رواجا في موسكو بسبب قوة العمال بيفان الذين يطالبون بمثل هذه السياسة ويطالبون ايضا بالاتصال بروسيا ومفاوضتها الى ان تزول اسباب الخلاف بين الدولتين ، بدعوى ان اصحاب المصانع الامريكية هم الذين يكسبون من الحروب دائما وهم الذين يشجعون عليها

أمريكا تفضل تولى الامير حسين العرش مكان أبيه

مع بقاء لجنة الوصاية الى ان يبلغ الملك الجديد سن الرشد

نيويورك في ١٤ – من عابد بوحافة – قال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته لا تشترك باي نصيب في جميع الدسائس التي تحيكها بعض الدول في الشرق الاوسط . ولا تشترك ايضا في المنازعات التي تقوم بين بعض الاسر الكبيرة التي تتمتع بسلطة عليا في هذه المنطقة . ويؤكد المتحدث ان الرأي الذي يعبر عنه الشعب بحرية تامة هو الذي يقرر اتجاه السياسة الامريكية ازاء مسألة الاردن .

سياسة عمياء

ولا تنشر الصحف الامريكية من انباء الازمة الا قليلا . ولكن الدبلوماسيين العرب والغربيين في هيئة الامم ووشنطن يهتمون بها اهتماما كبيرا جدا . فهم يذكرون انه يجب على الغرب ان لا يغفل من اتجاهات الرأي العام العربي ، او من ميول الدبلوماسية العربية وارائها ويكفي الاهمال الذي ادى الى ذلك النفور الكبير بين العرب وامريكا الى الان بسبب مناصرة الحكومة الامريكية لاسرائيل في سياسة عمياء لا تعرف اين فائدتها من ضررها

بريطانيا وشخصيات عراقية

وينتقد كثيرون من المندوبين العرب في هيئة الامم العناصر التي لعبت دورا كبيرا في الخفاء وراء ازمة الاسرة المالكة الاردنية ، وهم يشتبهون في ان تكون يد بريطانيا وبعض كبار الشخصيات العراقية وراء هذه الحوادث . والرأي الذي تجمع عليه الدوائر العربية هنا هو انه من المضحك ان يتصارع حفنة من الساسة ذوي المطامع للسيطرة على مملكة سكانها لا يزيدون على المليون باي حال . ويغفلون عن الخطر الذي يهدد وحدة العرب من ناحية ، واستقلال دول الشرق الاوسط من ناحية ثانية . ومن المصير المحزن الذي انتهت اليه الحالة في شمال افريقية بسبب مثل هذه المنازعات في الماضي الاليم

لمصلحة من ؟

ومن رأي وفود الدول العربية في هيئة الامم ان هذه المأساة الملكية المضحكة كلها لا تخدم سوى اغراض بريطانيا واسرائيل . وانها لتنسف العالم العربي من اساسه رغم ما هو فيه الان من انقسام يضطر معه النظام الصغير . اما الولايات المتحدة فانها تفضل بقاء النظام الحاضر لانها تهتم بامر اخر هو استقرار الشرق الاوسط تمهيدا لتأليف جبهة قوية للدفاع عنه من خطر الشيوعية الدولية

اذا تعذرت عودته

ولهذا يرون انه اذا تعذر ان يعود الملك طلال الى عرشه فانه يحسن ان تبقى لجنة الوصاية الى ان يتولى الامير حسين العرش كما يقضي الدستور . ولا ترضى امريكا باي تغيير الا اذا كان هذا بناء على رغبة صريحة حرة يبديها الشعب الاردني بدون ضغط من الداخل او الخارج

عصابة دولية

تحتال على حكومة جنوب افريقيا

لندن في ١٤ – و.ا.ع – يشترك رجال « سكوتلند يارد » – ادارة المباحث في لندن – مع ادارات البوليس في جنوب افريقيا واوروبا في البحث عن عصابة دولية احتالت على حكومة جنوب افريقيا وسلبتها ٢٥٠ الفا من الجنيهات في صفقة اكياس من الجوت .

والتفصيل ما حدث ان جنوب افريقيا كان بحاجة شديدة الى كميات من الجوت فطلب كمية تبلغ مليون « جوال » وتم الفحص والشحن من ميناء جنوا ولكن عند وصولها الى ميناء « دربان » تبين انها لم تكن سوى خرق بالية .

ابنة انجريد برجمان تحير القضاة بأجوبتها ..

لوس انجلوس في ١٤ – ا ب – ذكرت ابنة الممثلة الشهيرة انجريد برجمان وهي طفلة في الثالثة عشرة من العمر ، امام المحكمة اليوم انها لا تود زيارة امها في فترة الصيف في ايطاليا . واجابت ردا على سؤال وجهه اليها القاضي عما اذا كانت تحب والدتها ، بقولها : « كلا ... انا لا احبها كثيرا . ولم ارها في العهد الذي يمكنني معه ان احبها »

وسأل القاضي الابنة « ماري ان » عما اذا كانت تحس باحتشام والدتها نحوها ، فترددت برهة ثم قالت : « .. لا اظن انها تهتم بامري كثيرا ... ولم يكن يلوح عليها هذا الاحتشام عندما افترقت عن والدي ورحلت ، ثم ما لبثت ان اعتزمت فجأة ان تنسى اليها عندما تزوجت وانجبت اطفالا »

انتصار الاب

وسألها محامي انجريد برجمان عما اذا كانت تحب والدتها فاجابت : – الى لا احبها ولكني احمل لها شيئا من الود .

فسألها : هل افتقدت والدتك

فاجابت : – كلا

فقال : الا ترغبين في رؤيتها

فقالت : كلا ، وانا افضل البقاء مع والدي .

زوج الام

ثم سألها المحامي عن رأيها في روسيليني زوج امها . عندما زارت ايطاليا عام ١٩٤٩ فاجابت : انا لا اذكره . ولم احفظ شيئا يستحق الذكر

ثم استرسلت تقول عن روسيليني – انه كان يفرض جميع النقود والذي يحلب في الهدايا من مال ابي الخاص

وشهدت الطفلة ان امها كانت ترحل الى نيويورك كلما احست بالقلق او سئمت الاستجمام وتعرض جسدها للشمس

أمريكا تحمى اسرائيل من الانهيار الداخلى

لاعتقادها أنه سيؤدى الى الاضطراب فى الشرق

الحكومة الامريكية تعطى مائة مليون دولار سنويا لاسرائيل

الاسكندرية في ١٤ – مكتبنا المصري – استطاعت احدى الجهات العربية هنا ان تحصل على صورة من تقرير اعدته احدى الهيئات السياسية الاجنبية عن حالة اسرائيل ، وحقيقة وضعها في الوقت الحاضر

سوء الحالة الاقتصادية

وبعد ان سرد التقرير تفاصيل سوء الحالة الاقتصادية في اسرائيل ومنها اختلال ميزانها التجاري ، وميزان مدفوعاتها وقلة الاراضي الزراعية بالنسبة لعدد السكان ونسبة المهاجرين وانخفاض السعر الحقيقي للجنيه الاسرائيلي الى ما يعادل ١٥ قرشا ، استطرد قائلا : ان الذي يمنع اسرائيل من الانهيار هو ما يهدف اليه صانعوها من انها انشئت لتبقى لا لتزول

مساعدات يهود امريكا

ومن الاسباب الداعية الى الاعتقاد بعدم انهيار اسرائيل رغم كل دواعي الانهيار القائمة هناك ، ان يهود امريكا سوف يظلون يقدمون المعونة الى اسرائيل بما يقدر حتى الان بستين مليون دولار ، يضاف اليها ما تقدمه الحكومة الامريكية من اعانات لسد كل نقص آخر يظهر في الميزانية

اعانة الحكومة الامريكية

ويقدر الخبراء ان اعانات الحكومة الامريكية لتشجيع الهجرة الى اسرائيل ستظل سارية لمدة سنوات بمعدل مائة مليون دولار

اثر انهيار اسرائيل

واستطرد تقرير الهيئة السياسية الاجنبية قائلا ان الولايات المتحدة تعتقد انه اذا انهارت اسرائيل في الداخل ، فسيكون لانهيارها اثر سيء في الشرق الاوسط . لان انهيارها الاقتصادي سيؤدي الى احدى نتيجتين ، فاما ان تضطر اسرائيل بحكم الفقر الى الاعتداء على البلاد العربية ، واما ان تعجز عن ذلك فيغزوها العرب ، وكلا الفرضين شر وكلاهما في غير مصلحة المعسكر الغربي .

مزاعم امريكية خاطئة

وجاء في ختام التقرير ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تأثرت بعاملين خاطئين اولاهما زعم امريكا بأن عداء العرب لليهود شيء غير معقول وانه في طريقه الى الزوال ، والثانية ان قوة اسرائيل وحدها تقوم مقام قوات العالم العربي والعالم الاسلامي .

فتاة تشفى من مرض السكر

بعد حلم يبشرها بالشفاء

موديتا في ١٤ – و.ف – اصيبت فتاة في الواحد والعشرين من عمرها ، وهي لوشيا بولودي ، بنوع خاص من مرض السكر استعصى على الطب ولم يعرف له الاطباء علاجا . ولكن الفتاة برئت فجأة من علتها في الليلة الماضية ، وايد ذلك اطباء المستشفى الذي عالجها فيه بعد الفحص .

تشفى اثناء الاغماء

وقد صرحوا بأن المريضة قد اصيبت بنوبة شديدة افقدتها الوعي وفي خلال هذا الاغماء حدثت المعجزة ، وعندما افاقت الفتاة قالت : « لقد رأيت في الحلم ان امي قد انتشلتني في صحة تامة ! » .

الجريمة لا تفيد

خوذة من الذهب

• – ملخص ما نشر : – في اواخر عام ١٩٠١ ، هجر الشاب (دومينيك ليكا) عمله باحد المصانع ، كما هجر عشيقته (فيكتورين) التي كانت تصحبه حتى يصبح فيما بعد عشيقا لفتاة من غواني حي البلفيل تدعى الاستانبوليا او الخوذة الذهبية نسبة الى شعرها الذهبي البهيج – وكانت (كاسك دور) حتى هذه اللحظة عشيقة لـ (مانغا) رئيس عصابة سيئة السمعة تسمى عصابة (اوراتو) – وكون (ليكا) عصابة اخرى بعد ان سلب مانغا عشيقته ، واطلق عليها عصابة (بوبينكور) – وفي ٥ يناير ١٩٠٢ دارت بين العصابتين معركة رهيبة اصيب فيها ليكا برصاصتين في عضده ، فهجرت (كاسك دور) وابلغت مانغا عشيقها السابق – انها لن تعود اليه ابدا ، وهكذا عول مانغا على الانتقام فاطلق النار ذات يوم على (ليكا) الذي سقط مثخنا بالجراح ثم حمل الى مستشفى (تنون) حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة وحيث سأله رجال البوليس فلم يخبرهم بشيء ، ثم ارسل (ليكا) في طلب عربة ليخرج من المستشفى ، وحمله اعوانه الى الخارج



وتحامل (ليكا) على عشيقته (كاسك دور) يحرسه (ارب) و(دومبرج) من رجال العصابة حتى وصل الى باب المستشفى ، وكان احد اعوان ليكا قد احضر العربة فدخلها الجميع



وسار الموكب الصغير وليكا في الداخل يرقد على احد المقاعد والى جواره (كاسك دور) بينما جلس (ارب) و (مافان) على المقعد المجاور وجلس (دومبرج) الى جوار الحوذي



الا ان (مانغا) ورجاله كانوا بانتظار (ليكا) على امل خروجه من المستشفى ذات يوم ، فرأوا العربة واسرعوا وراءها [illegible] (دومبرج) [illegible] الحوذي [illegible] جواده فقفز الى الامام في جنون



واندفعت العربة ومن ورائها مانغا واعوانه حتى وصلت الى منتصف شارع (بانيوليه) البلفل ، فكبا الجواد وسقط ووقفت العربة امام محطة (سان اوجستان) وكان الشارع مليئا بالمارة ، وعندئذ لحقت عصابة (اوراتو) بهم وقفز مانغا الى الباب ففتحه وفي يده نصل يلمع وضرب ليكا بالخنجر الرهيب في صدره ضربة واحدة ، وتأوه ليكا وقال في خفوت : « لقد نلت جزائي »



ودارت معركة اخرى بين (ارب) ورجال مانغا جرح فيها الاول جراحا بالغة اما (كاسك دور) فهي كالنمرة المتوحشة تضرب بقدميها وبقبضتيها حتى صرخ الحوذي الذي كان يرى المعركة وطلب النجدة ، وتفرق الناس من الطريق ، بينما وصلت المعركة الى الذروة واخذ (دومبرج) و (مافان) يتبادلان اطلاق الرصاص في عنف مع الباقين حتى ظهر رجال البوليس فتفرق الجميع بسرعة ، ولم يبق على الارض سوى ليكا يحتضر والى جواره (كاسك دور) تبكي وتود لو تلعق جراحه حتى يبرأ

اقرأ غدا (الاربعاء)

تابع (خوذة من الذهب)

قصة عالمية في ٥ دقائق

الدفتريا

للكاتب الارمني وليام ساروبان

قلت لزوجتي وانا اشير الى ابنتنا بنلوب : « لوكنت مكانك لما تركت الصغيرة تقضم ... من خشب الصنوبر » فذهبت لانتزاع قطعة الخشب من فم الطفلة وهي تقول : وما الضرر ؟ » والنساء وخصوصا المتزوجات لا يقبلن ابدا الاقتراحات المعقولة دون مناقشة . واجابت زوجتي : المعروف يا عزيزي ان خشب الصنوبر ليس طعاما مغذيا للاطفال !

فتوقفت يد زوجتي وقالت بمجهود لتتمالك اعصابها وقالت « انت ساذج ! تقول ما لا تعرف . ان الاطباء جميعا يقررون ان خشب الصنوبر يحتوى على زيت يقوى الظهر والكليتين

وفي المساء على العشاء رأيت وجهها ابيض كالقطن .. :

– اه : اليك مصيبة اخرى – ان الصغيرة ... مريض

وفي هذه اللحظة جاءت الطفلة بنلوب مع مربية لتلقى علينا تحية المساء قبل ان تنام ، وسعلت الطفلة قليلا فامتلأت زوجتي رعبا وامرت بان ينقل سرير بنلوب الى غرفة نومنا . وسعلت بنلوب مرتين اثناء النوم .. وتأكدت زوجتي ان بنلوب مريضة بالدفتريا !

– اوه .. لماذا لم يحضر الطبيب ؟

وعاد الرسول من القرية يخبرنا ان الطبيب مريض ، فشحب وجه زوجتي ونظرت الى في يأس كما لو كانت هي نفسها مشرفة على الموت وقالت

– هذا امر الله ولا راد لامره . ان الطفلة لم تمرض ابدا قبل اليوم .

وحاولت ان اناقشها واهدىء روعها فاتهمتني بالالحاد وبانني اريدان القى غضب الله على الطفلة المريضة ، وفجأة صاحت :

– كان يجب على الطبيب ان يرسل الينا الدواء على الاقل

– طبعا .. وهذا هو الدواء .. كنت انتظر ان يسمح لي بالكلام

وكانت الجرعة المقررة للدواء هي ملعقة شاي صغيرة في كل ساعة ولكن زوجتي ... ان اعطى الطفلة ملعقة كبيرة في كل نصف ساعة واخيرا ذهبنا لننام . بعد ان وضعنا سرير الطفل جورج بالقرب من وسادة زوجتي . وكنت مجهدا من كل هذه الارتباكات فاغفيت وانا بزوجتي تهزني قائلة :

– ضع سرير الطفلة بجوار المدفأة تماما فهو قريب جدا من جهاز التدفئة فقمت بنقل السرير الصغير ولكني انزلقت من على البساط ، وايقظت الطفلة .

وغفت عيني مرة اخرى بينما اخذت زوجتي تهدهد الطفلة . وخلال قيام المعوه تناهى الى سمعي صوت زوجتي :

– انها تريد دهن الاوز .. دق الجرس للخادم

فقفزت والنوم يثقل جسمي ، ومشيت على قطعة ارتفع صوتها بعواء الاحتجاج

وتابعت سيرى في الحجرة لادق الجرس فطلبت مني ان اذهب بنفسي الى غرفة الاطفال لاحضر دهن الاوز من فوق المدفأة ، واحضرت دهن الاوز وعدت لانام .. ولم تكد تهويمة النوم تثقل راسي حتى سمعتها

– انا اسفة جدا لازعاجك . ولكن الحجرة مازالت غير دافئة كما يجب . اشعل المدفأة .. انها معدة .. اشعل عود ثقاب لا اكثر .

ومرة اخرى اخذت اجر نفسي بعيدا عن الفراش فاوقدت النار ثم جلست مهموما

– ولكن لاتجلس هكذا فتعرض نفسك للزكام .. تعال الى السرير .

ونهضت .. وسرت نحو السرير ولكنها طلبت مني ان اعطي الدواء للطفلة ففعلت .. واستيقظت الطفلة طبعا وانتهزت زوجتي الفرصة لتدلكها بدهن الاوز .

وعاودني النوم ، ولكنها ايقظتني لانها تشعر بتيار هواء . وهذا امر خطير وطلبت مني أن اعيد وضع سرير الطفلة بجوار النار . وبينما كنت اقوم بهذا العمل اذ اصطدمت بحافة سريرنا فقذفت بها الى النار ، وثارت زوجتي ... وتبادلنا بعض الالفاظ الشديدة .

ونار الخشب ليست خالدة – ... ، وانتهزت زوجتي الفرصة لتكثر من اعطاء الدواء للطفلة ، ولتكثر من وضع الاغطية عليها .. ولكنها لم تتحسن فقد ظلت تسعل واقترحت ان ننقلها الى مكان فيه تيار هواء . واخيرا صرخت تطلب مني ان احضر الطبيب مهما يكن مريضا .. يجب ان أحضره حيا أو ميتا لان الطفلة تحتضر ولن تمهلها الدفتريا الى صباح اليوم التالي

وانتزعت الطبيب المسكين من فراشه وفحص الطفلة التي لم تكن تحتضر ومنعما قرر ان حالتها جيدة غمرني السرور فاعترى زوجتي غضب شديد وقدم الطبيب للطفلة دواء مهدئا للسعال بشدة فيطرد سبب السعال واصابتها ... واخيرا ظهرت بوادر خشب صغير فقال الطبيب : ان هذه الطفلة لم تصب بالدفتريا .. ولكنها مضغت قطعة من خشب الصنوبر واستقرت في حنجرتها

ولاول مرة لم تتكلم زوجتي !



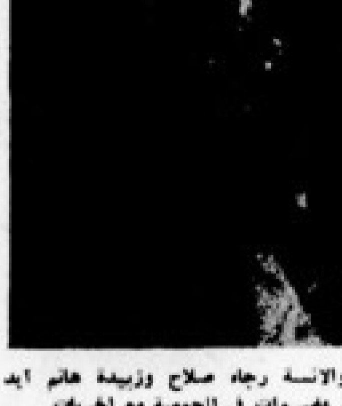
سميرة هانم ماهر .. وكيلة الجمعية

اقامت جمعية سيدات مصر برئاسة السيدة سيادات هانم ماهر سوقا خيرية مساء الجمعة بدار نقابة المحامين وحضر السوق عدد كبير من المهتمين بالاعمال الخيرية في مقدمتهم سعادة منصور فهمي باشا والسيدة قرينته وعزيز باشا المصري وحرم عثمان باشا وكان يستقبل المدعوين رئيسة الجمعية وسميرة هانم ماهر الوكيلة وسنية هانم ماهر امينة الصندوق ، وكانت السوق مزدحمة بكثير من السيدات اللاتي اقبلن على المعروضات يتنافسن في شرائها حتى ان احداهن ابتاعت سلعة وحجزتها باسمها ولكن تقدمت اخرى ودفعت لها ثمنا اكثر ثم اخذتها اما المعروضات فهي من صنع عضوات الجمعية وكان ضمنها حوالى ٥٠ صورة زيتية قامت برسمها سيادات هانم ماهر رئيسة الجمعية تقدر ثمن احداها بمبلغ ٨٠ جنيها مصريا .



فرحة اللقيا بين الاصدقاء .. تتجلى واضحة على محيا الامير حسين ولي عهد المملكة الاردنية وهو يصافح صديقا حميما هو الامير مكرم جاه حفيد نظام حيدر اباد صاحب الملايين الهندي المعروف . وكلا الصديقين يطلبان العلم في كلية هارو بلندن .





قرينة البكباشي جمال خليفة والانسة رجاء صلاح وزبيدة هانم ايد واخريات وجميعهن عضوات في الجمعية مع اخريات



سنية هانم عثمان قرينة سعادة حسين عثمان باشا تفحص « طقطوقة سجاير » قبل شرائها .

زوجة لمدة ١٦ ساعة !!

لان الزوج لايعترف بقائمة المنقولات

وقفت الزوجة امام القاضي تطالب بالنفقة الشرعية .. وقفت وهي تنظر بعينيها الى الارض انها تعد نفسها كانها لم تتزوج .. فقد حكم عليها الدهر بذلك ..

ونظر القاضي الى الاوراق المقدمة اليه والمستندات المرفوعة له . ونظر اليها نظرة تعجب فقد كان تاريخا الزواج متتابعين في يومين متتاليين وسالها القاضي متى تزوجت .. ومتى طلقت .. فقالت لقد عقد قراني الساعة التاسعة مساء وطلقت في الساعة الواحدة من ظهر اليوم التالي فكانت مدة زواجي ١٦ ساعة .. لم يمسسني فيها الزوج اذ كان مشغولا في المشاجرة التي قامت بينه وبين العائلة لامتناعه من التوقيع على قائمة منقولاتي

وضحك القاضي من زواج العصر السريع » وحكم لها بنفقة الزوجية



الانتقام الرهيب للشقيقة المنتحرة

توفيت الام ، مخلفة لزوجها بنتا وولدا ، ظل يرعاهما في حب وحنان ، الى ان تزوج بسيدة شابة طمعا في الاستقرار والاستمرار في العناية بالبنت وبالولد ، ولكن امال الاب خابت ، اذ بدأ « النقار » يسلك سبيله الى البيت بين الزوجة الشابة والفتاة العذراء وكلما اخذ رأى الاب في الخلاف ، تكلم فيه « الزوج » ونام « الاب » مما كان يحزن الفتاة اللطيم ..

ابوة مكتملة . . .

وترعرع شباب الفتاة ، وتكاملت اعضاؤها وملاحتها ، وصارت موضع تنافس الشبان الخاطبين ، فتقدم لخطبتها من بين المتقدمين ، شاب مهندس يعمل بمصلحة السكة الحديد مع ابيها ، ووافق الاب ، وكتمت زوجة الاب في ضميرها ... امرا

المكيدة . . ! !

وعلى الرغم من تحديد موعد القران وقرب حلوله ، فقد رأت الفتاة ان خطيبها قد تباعد وازور ، ولما حاولت الوقوف على السبب ، ادركت ان زوجة الاب راحت تنفث حقدها الغريزي على ابنة الزوج بتلويث سمعتها واختلاق الاقاصيص المكذوبة من سيرها وسلوكها مما اقنع الشاب بان الفتاة . . . فاقدة العذرة ... فاكتفى من الغنيمة بالاياب . . ! !

نوم « الاب » الابدي . . .

وجرت الفتاة كالمجنونة في معظم بيوت الجيران بالزقازيق تسالهم رايهم من سيرها وسلوكها فاجابوها جميعا بانهم ماعلموا عليها من سوء قط ، وراحوا يطمئنونها بان الحق لابد من ان يزهق الباطل ، وعليها ان تصبر وسيعوضها الله من خطيبها اخر قد يفضله في كل شيء ، فعادت الى البيت تحتكم الى ابيها .. ولكن « الاب » كان دائما نائما ، و « الزوج » هو الذي يسمع .. فوقف الى صف زوجته ضد ابنته ، فلم تملك الا أن تجري .. تجري الى اي مكان . وكان المكان الذي تلقفها هو « بحر مويس » ، والقت نفسها راضية بين مياهه ولكن الناس خفوا لنجدتها ... ثم انقذوها ... حتى من الموت .. !

وتلقفت زوجة الاب حادث شروع الفتاة في الانتحار ، فجعلت بين النساء « تتصعب » على البنت المسكينة التي حاولت أن تغرق نفسها سترا للعار .. وهي بذلك تبعد عن نفسها السبب في اهانة الفتاة غيظا وكمدا ، وتؤكد اختلاقها وكذبها حول سوء سلوك الفتاة . . .

انتحار

واخذ التشهير طريقه الى كل مكان وراح النسوة يلغطن في حق الفتاة ، ارضاء لزوجة الاب التي تجيد الحديث وتحسن اصطناع الكلام ، وتعرف كيف تستقبل الضيوف ، ورأت الفتاة انها تعيش في عالم كله كذب وخداع .. فمشت في هذه المرة ولم تجر ، مشت الى بحر مويس ، واحكمت الفتاة نفسها لاحضان الموت

في الطريق الى جريمة . . .

وفي اليوم الذي انتحرت فيه الفتاة كان قد مضى على زوجة ابيها ثمانية اعوام في معاشرة ذلك الاب ، وكانت قد انجبت منه بنتا يبلغ عمرها سبع سنوات في تلك الايام ، واصبح البيت بعد انتحار الفتاة ، يضم الاب وزوجته وابنتهما الطفلة . . . وابن الزوج شقيق المنتحرة

البحث عن الثار

وتبين من الحادث الجديد ، ان هذا الابن كان يعيش هادئا في البيت وهو يرى الماسي التي تكتنف اخته من كل جانب ، لاحباً في الهدوء ، ولا استسلاما لسيطرة زوج الاب ، وانما ارهاصا بعمل حاسم ، يرد فيه الصاع صاعين لزوجة ابيه ، وهو يبحث دائما عن نوع الفعلة التي يقوم بها . . .

الجريمة . . .

ولعل الابن ، الطالب باحدى المدارس الصناعية ، لم يكن مشغول الواعية الا بالانتقام ، وبالثار ، على الرغم من بشاعة نوع هذا الانتقام الذي هو في ذاته أكثر خسة وابلغ دناءة من كل ما اقترفته زوجة الاب ، ففي ذات يوم وكان البيت خلوا الامنه ومن اخته من ابيه ، استجاب لكل دواعي الثار ، فاحال اخته الصغيرة في وحشية الى غير فتاة .. حقيقة لا كذبا كما فعلت زوجة ابيه باخته المنتحرة .. ! !

قهقهة الثار ..

وعادت زوجة الاب ، ورأت ابنتها وهي تولول بالبكاء فسألتها عن السبب ، اجابتها ابنتها بالواقعة التي تحققت منها ، فهجمت كاسرة صوب الابن ، ولكن يديها ارتما متخليتين للمفاجأة ، اذ لم يحاول الابن أن يقاوم او يهرب ، وانما راح يقهقه ضاحكا من اعماقه ، وميناه تلمعان ببريق الرضا بالثار . . .

اتهام ودفاع

وامام محكمة جنايات الزقازيق ، وفي جلسة سرية ، انكر الطالب المتهم مانسب اليه من هتك عرض اخته ، وقال ان زوجة ابيه هي التي لفقت له هذا الاتهام ، قاصدة من وراء ذلك تلويث سمعته ، تماما كما لوثت سمعة اخته التي انتحرت ايثارا للنجاة من مخالب لسان هذه الزوجة . . ولعلها تريد بذلك ان يؤدى به ذلك الاتهام الى الانتحار ، لتصفو لها الحياة .. ولكن تقرير الطبيب الشرعي ، جاء مؤيدا الاتهام ومثبتا لوقوع الجريمة .

يتظاهر بالجنون

واثناء اجراء التحقيقات ، بدت على المتهم نوبة عصبية حادة ، احيل على اثرها الى مستشفى الامراض العقلية ، ولكن المستشفى رده ثانيا بدعوى انه يتظاهر بالجنون ..

شهادة الاب

وعقدت جلسة أخرى لمحاكمة المتهم وشهد الاب ضد ابنه ، قائلا انه لو اخلى سبيله لما تورع من قتله .

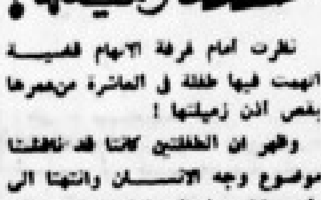
٦ سنوات

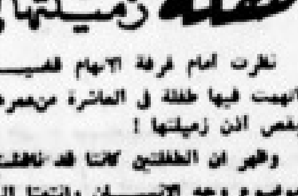
والتمس الدفاع من المتهم في مراعاة العذر للطالب لانه في سن المراهقة المشوب بالجنون وبالثورات الطائشة ولذلك فقد حكمت المحكمة على المتهم بالحبس مع الاشغال الشاقة لمدة ست سنوات

ليس اغتصابا

وعاد الدفاع يطعن في الحكم مستأنفا وقال الدفاع في هذه المرة ، ان الدافع الجنسي في الواقعة غير موجود ، لان الطالب كان يهدف الى الثار لاخته الكبرى التي انتحرت ، ولم يكن مدفوعا ببواعث جنسية ، مما يخرج الواقعة من دائرة الاغتصاب

وتقرر النطق بالحكم بعد اربعة اسابيع ...





طفلة تقص أذن زميلتها !

نظرت امام غرفة الاتهام قضية اتهمت فيها طفلة في العاشرة من عمرها بقص اذن زميلتها !

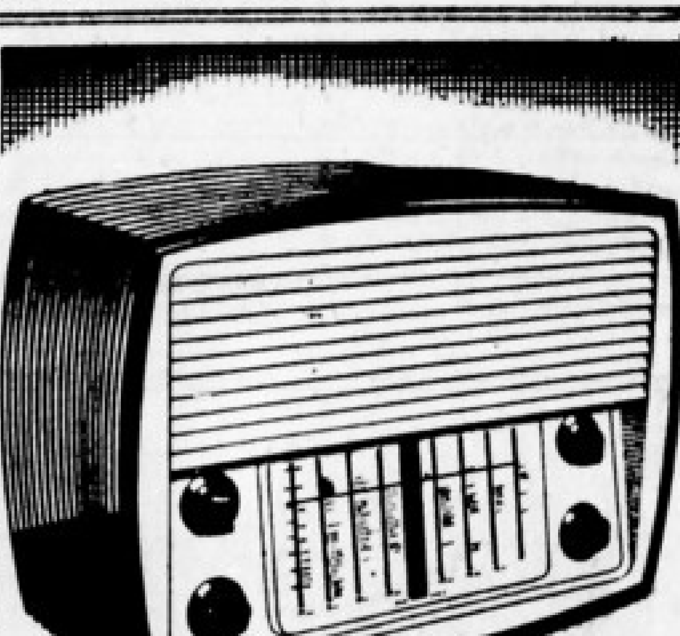
وظهر ان الطفلتين كانتا قد ناقشتا موضوع وجه الانسان وانتهتا الى راى يتلخص في انه مادام الوجه يحمل انفا واحدا لا انفين فلا اجمل ان يحمل اذنا واحدة . وقررتا تنفيذ رايهما عمليا وان تبدآ بنفسيهما

وحصلت احدى الطفلتين على مقص ابيها الحاد الذي تستعمله في الحياكة . وتم الاتفاق على أن تقص اذن زميلتها التي تقوم بدورها بقص اذنها . واعملت الطفلة اذنها الرقيقة لتلقى السلاح الحاد . فاطبقا في قوة بناء على ضغط الاخرى المتحمس .. وانبعث صراخ مروع جلب الاهل فالبوليس ثم النيابة

وقد دافعت الطفلة المتهمة عن نفسها بان زميلتها هي التي الحت عليها في ان تجعلها باذن واحدة وانها ماكانت تستطيع مخالفتها ولا مخاصمتها

ورأت الغرفة ان تدع الحكم في هذه الواقعة لمحكمة الجنح بدلا من محكمة الجنايات

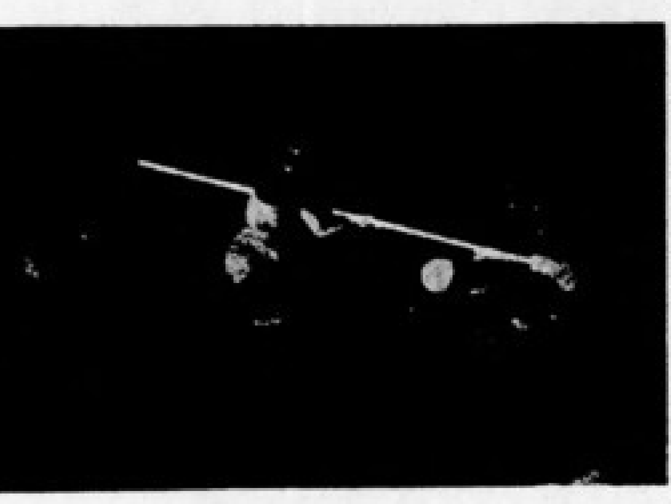
مستر لوجين خلف في .. وزير فيتنام المفوض الجديد في لندن وقرينته يغادران دار المفوضية الفيتنامية بلندن في طريقهما الى قصر بكنجهام حيث قدم الوزير اوراق اعتماده للملكة اليزابث ملكة بريطانيا

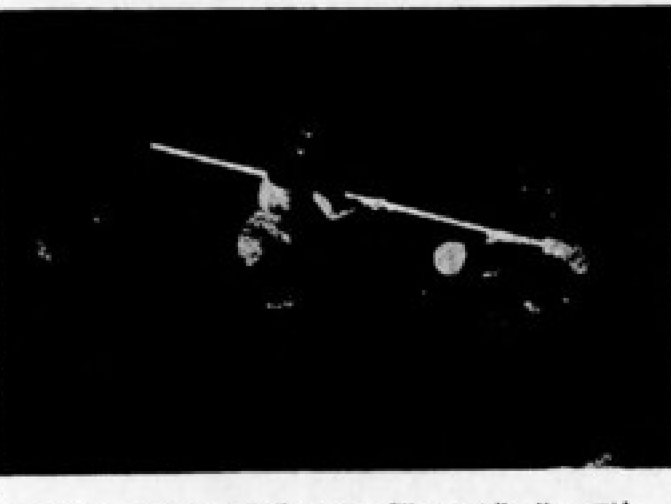




القفز من السلم الثابت

عبد الباقي .. او التلميذ العبيط





اختتم سلاح المهندسين الملكي موسمه الرياضي بحفلة سباحة ليلية بحمام السباحة بالحلمية شمل عدة مسابقات مائية والعاب طريفة ، واختتم الحفل بعرض فكاهي من البطل الدولي طه الجمل والمدرب المعروف عبد الباقي حسنين .

زوجة تحجز على بدلة زوجها

اعيتها الحيل للحصول على النفقة المقررة لها .. وتقدمت الى المحكمة الشرعية مرارا تطلب مساعدتها في الحصول على مالها من مبالغ . . وتفتق ذهنها للانتقام من هذا الزوج .

وتقدمت الى المحكمة تطلب الحجز على ملابس الزوج حتى يفي بما عليه من نفقة لها وحكمت لها المحكمة بذلك . وقام المحضر بمهمته على الوجه الاكمل فحجز على ثلاث بدل يملكها الزوج وامره الا يستعمل هذه البدل الا بامر من المحكمة . واضطر الزوج الى اقتراض احدى بدل زملائه بعد ان امضى ... ثلاثة ايام طوالا غاب فيها عن عمله . وتقدم الى المحكمة مدعيا ان هذه الملابس التي حجزت عليها الزوجة ليست ملكه ولذلك فهو يطلب الغاء هذا الحجز .. ولكنه لم يحظ بطلبه الا بعد ان دفع ماكان للزوجة من مبالغ لديه وافرجت المحكمة عن ملابسه .



وينادى بضرورة تحرير البحث من ربقة الذهن المالى
وزراء المالية لايفرقون بين سلطة الوزير ورأى الوزير

من اغرب الحكايات التي اروي من فشل العقلية التي تشارك في توجيه البحث العلمي المصري الحكاية الآتية :

قدمت احدى كليات العلوم بجامعاتنا «مشروع ميزانية تضمن رقما قدره عشرون الفا من الجنيهات لانشاء معمل ، والفان من الجنيهات لشراء قطع غيار تحتاجها اجهزة العمل .

ماذا حدث ؟ ...

اقر المسئولون من التمويل الالفين من الجنيهات ، ولم يقروا العشرين الفا .. ومعنى هذا انهم وافقوا على شراء قطع الغيار ، ولم يوافقوا على انشاء العمل . !!

اختاروا الرقم الاصغر ، دون ان يعرفوا مدلولات الارقام !!

انها فهي محنة ... محنة قاسية «تلك التي تمر بها الابحاث العلمية في مصر مع ان هذه الابحاث هي عصب الحياة في جميع بلدان الدنيا ... وتقوم عليها اسس كل شيء .

الغذاء ، الشراب ، الكساء ، الدواء ، اي شيء ... بحيث يمكن ان تقول انها هي التي تحدد الخطوط الرئيسية للسياسة العامة في بلدان الدنيا .

ان الذين يشرفون على كميات التموين حتى الآن في بريطانيا ، هم العلماء ، الذين يستطيعون ان يقرروا للجسم الكميات التي يحتاجها ، والوحدات الحرارية اللازمة له .

وعلى اساس هذه الحاجة تتحدد سياسة الدولة الزراعية ، وسياسة الدولة الصناعية ، وسياسة التصدير والاستيراد ... ومن ثم تتشكل الادارة الحكومية حسب الشكل العلمي الذي يضعه لها العلماء ورجال الابحاث .

وكذلك في امريكا ، وكذلك في كل العالم .

اما في مصر ، فانه يكفي ان تخطر في ذهن وزير فكرة ، فينفذها لانه فقط وزير !!

ان هذه المحنة تنسحب على جميع مرافق الحياة المصرية ، ولهذا فقد كان لابد من ان تعنى بها عناية خاصة

ولما كانت هيئة الابحاث الوحيدة التي تملكها هي مجلس فؤاد الاول الاعلى للبحوث ، فقد اوفدنا « محمود يوسف » ليقدم منه تحقيقا ، وليتحدث مع سعادة مديره الدكتور احمد زكي بك

وفيما يلي التحقيق ... والحديث :

مجلس فؤاد الاول الاعلى للبحوث ..

هكذا تشير اللافتة المثبتة على باب احد المباني الزاهر بها شارع السلطان حسين .. ولكن مجلس فؤاد الاول الاعلى للبحوث ، اكبر من ان يسع اعماله ، او مدى تفكيره او ابحاثه مبنى او شارع او مدينة بأسرها

فعل امثلة باسرها اجتمع علماؤها وفي كل رأس منها بحث يحتوي على عنصر الشمس كالراديوم او الاورانيوم ، قد وهب اصحابها انفسهم واوقاتهم والذخيرة الفسيحة من عصارة افكارهم وتجاربهم وخبراتهم للعلم ..

للعلم اولا .. وللوطن ثانيا .. والعلم هو تراث عالمي سرمدي .. هو ملك مشاع للجميع ينتفع منه اهله ويقدمونه بوالد افكارهم ، ويهبونها ذخرا حلالا للخلف ، والقابل من اجيال المشتغلين بالعلم جيلا بعد جيل

.. وفجأة رايتني اتحسم « الفيلا » الانيقة لاحظى بجلسة ممتعة في حضرة العالم الفاضل والاستاذ الجليل الدكتور احمد زكي بك مدير المجلس ، بدأتها بالسؤال المزدوج ، الذي يخطر على فكر رجل يدنى في احتلال هذه البحوث

ماذا تعملون هنا ..؟ وما عمل من رايتهم في طريقي اليك من الموظفين ؟ وما هي الرسالة التي تضطلعون بها ..؟؟

وسرعان ما جاء الرد على ابتسامة واسعة ... هذا المجلس هو وزارة خارجية .. وزارة خارجية علمية .. لاننا هنا على اتصال عام بجميع دول العالم ولنا مع كل منها صلات علمية وصناعية وزراعية وصحية واجتماعية

قلت : هذه هيئة وزارة باكملها لا وزارة خارجية فقط ، فهل اطمع في شرح اوسع . ؟؟

فعادت اليه الابتسامة وهو يقول : يحتاج هذا — اذا تحققت لديك الرغبة في دراسة اعمالنا — ان تقرأ ما سجل من تاريخ هذا المجلس ، وفي وسعي ان ازودك بما تشاء من مراجع اعيتها لك اذا تركت لي بعض الوقت

ولقد توفرت بعد ذلك على دراسة قيمة ممتعة لعل من الخير ان احاول هنا التعريف ببعض ما تضطلع به هذه الهيئة العلمية .

في سنة ١٩٣٩ ، صدر مرسوم انشاء المجلس وانطلق بالجهد الذي بذله هو ورجاله صبغة دولية ، والمجلس من حيث دستوره او الجامعة لمعنى الثقافة ، ولمعنى الدعاية الدولية فيه ايضا رفعة لشأن مصر وكرامتها بين الدول وفيه مساهمة في الضرورات الانسانية العامة

كما ان من اوائل ما يعنى به ويركز ابحاثه فيه النهوض بالبلد محليا في الوجوه المالية منها وعلى الاخص في الصناعة وكفاية الارزاق

وسائل ..

وللمجلس وسائل عديدة لتحقيق اغراضه ، منها اصدار المجلات والتقارير والكتب التي تظهر فيها هذه الجهود ونتائجها كما تظهر الامم الاخرى على جهود مصر في هذا السبيل ومنها عقد اجتماعات تلقى فيها محاضرات علمية وادبية وفنية تطلع جمهور المثقفين على نتائج بحوثه وتقديم ما تطلبه الحكومة والمعنيون بالشئون العامة من مشورة بشأن ما يتصل بترقية الحياة المصرية واقتراح ما يرى من الوسائل لتحقيق هذا الغرض

ومن وسائل المجلس ايضا منح اعانات للجمعيات والهيئات العلمية ودفع جوائز ادبية للمؤلفات

هيئة المجلس

وللمجلس هيئة مكونة من اثنى عشر عضوا يكون اختيارهم من بين اعضاء الهيئات او الجمعيات العلمية او كبار الموظفين او ضباط الجيش العظام او اساتذة الجامعة والمعاهد الفنية العليا التابعة للدولة سواء كانوا من الحاليين او السابقين او مديري المؤسسات الخاصة او وكلاء الجماعات الفنية او الاشخاص الذين ادوا للبلاد خدمات جليلة في العلوم او الصناعة او الزراعة او الاقتصاد القومي

الزراعة

ولعل من اوائل ما اهتم به المجلس بحوثه الزراعية اقراره لبحث تقدم به احد حضرات اعضاء لجنة الآلات الزراعية حيث اقترح به تعديلات كثيرة لانواع مختلفة من الآلات الزراعية الموجودة ، زادت في كفايتها وقللت من الجهد المبذول في العمل فيها دون زيادة في تكاليفها او تعقد في تسييرها ويشرف المجلس الآن على صنع نماذج بالحجم الطبيعي من : العصايا — اللواطة — الزحافة — الهاده — الطنبور — الشادوف لتجربتها تحت ظروف عادية لمدة سنة كاملة اي دورة زراعية كاملة في مزارع وزارة الزراعة ومصلحة الاملاك وكليتي الزراعة بالجامعتين وذلك بعد ان يتبين من هذه التجارب الاولى انها جاءت بنتائج مشجعة نستطيع بها من نظيرتها في العدالة

علوم طبيعية ورياضية

واعتبارات هذه العلوم لها اثرها العظيم في الاقتصاد القومي ، اذ بها يمكن اكتشاف واستغلال المياه الجوفية التي على اعماق قريبة تتراوح بين عشرة واربعين او خمسين مترا ، وذلك في سقاية الناس او ري الارض وتحويل اجزاء من الصحراء الى اراض زراعية تروى من المياه الجوفية كما ان مثل هذه الابحاث تفيد منها الابحاث الجيولوجية والاعمال المعدنية التالية .

ويهدف المجلس من هذه البحوث الطبيعية والرياضية الى استخدام الموجات اللاسلكية لاستكشاف المياه الجوفية بعد اجراء التجارب معملية على عينات من التربة الصحراوية لمعرفة خواصها الكهربائية ومدى صلاحيتها لمرور هذه الموجات حتى اذا ثبت انها صالحة عملت تجارب على مساحات راديوجيوفيزيائية في جهات من الصحراء للتعرف على مواضع المياه الجوفية

كل هذا الصخب والضجيج الفكري داخل هذا المبنى الهادئ المتواضع المنظر في شارع السلطان حسين وانه في حلته سكون .

احمد زكي بك يتحدث

وفيما يلي الحديث الذي دار مع سعادة الدكتور احمد زكي بك

● هل عام المجلس بابحاث تتصل بالفلاح وزراعته ؟

● ان بحوث الزراعة تختص بها وزارة الزراعة ، ومع هذا فقد اجرينا في قرية بهتيم تجربة لاتحتاج الى اصول علمية جديدة يراد معرفتها ، ولهذا سميناها « بحثا في التنفيذ » ، وذلك باستخدام الوسائل العلمية المعروفة لتحسين صحة الحيوان في تلك القرية ، ولكشف مقدار استجابة الاهالي لها والبيئة . ان العنصر الانساني عنصر مهم في نجاح المشاريع ، ولا يمكننا ان نرغم قوما على الاصلاح . وقد درسنا في هذه التجربة كيف نغري الفلاح ونقنعه ونستمع لاعتراضاته وكانت تجربة موفقة جدا دلت على ان الفلاح اكبر متحمس للاصلاح اذا هو اقتنع . ودليلنا على هذا ان محطة بحوث المجلس في بهتيم حقنت بالطعم الواقي الآلاف عديدة من اصناف مالي البلدة من دجاج . فمن اين اتى هذا الدجاج الزائد ؟ لقد ان تقل مانتشاء . انما هو الاقبال . والناس تقول ان الفلاح لايهمهم ، ولا يجيء ! والحق ان الذي يهمهم هو « يهمهم الها » « لايهمهم ويفتح الها » . وفي سبيل هذا الفهم اجرينا البحث . وتخلص الدجاج وغير الدجاج في هذه القرية من امراضه . وعرف ذلك الفلاح فاقبل وراح ليزيد دجاجه حقنا

● وصنف الدجاج هل فكرتم في تحسينه ؟

● هذا يا سيدي سؤال من عرفنيتا هنا يجري في بهتيم . نعم . ستجدني الدجاج المصري . سنأتي بل اتينا ببيض دجاج « رود ايلاند » وهو امريكي . وفرخناه . وسنوزعه بالمجان على اهل القرية . ويعطوننا بدله بيضا كبيرا عندما يبيض . نعيد تفريخه وتوزيعه ، لناخذ بيضا من جديد . وهلم جرا . انه الاحتلال الوحيد الذي لايعترض عليه احد

البغل وتعليمات المالية

● وهل يعطى الفلاح ما وعد من البيض ؟

● نعم يعطيه ، لانه يؤمن بمحطة الابحاث ، والمحطة تؤمن به . ولابد من اشعار الفلاح باننا تألفه . ونحن تكتفي بامانة ٥٠ في المائة او ستين وترجو المائة كاملة . ويهتم مركز من مراكز الجمعية الزراعية الملكية ، وهي لمهندوتخين الفلاح حقائق ، وقد عودته على الصدق والامانة لقد اتفقنا مائة جنيه في شراء هذا البيض الذي تعطى فراخه مجانا للفلاح واعترض رئيس الحسابات في المجلس باسم وزارة المالية على الشراء ، اذ كيف تعطي شيئا من اموال الدولة بلا مقابل . فاعلنت عن مسئوليتي امام اللوائح ان اعطي هنا بلا مقابل ، واعطي مائة في الخير ، وفي الحلال ، بيما الالوف تؤخذ للشر وفي الحرام

● — هذا هو الروتين الحكومي الذي تشكو منه ؟

● ويوجد شر من هذا . بغل الشريفة ، وكان لابد من اخذ موافقة وزارة المالية لان البغال هكذا حكمها في اللوائح . وبعد شراء البغل كان لابد من اطعامه . وكنت احسب انني سأطعمه بشراء فول وبرسيم من السوق . ولكن اتضح لي ان التعليمات تقول ان غذاء البغال لا يمكن ان يستورد الا من وزارة الزراعة وتكرمت الجمعية الزراعية الملكية وتقدمت لعرض اطعام البغل بخمسة جنيهات ونصف جنيه في الشهر ، اي ما يقل من مرتب موظف في الدرجة الثامنة بدون علاوة الغلاء . ورايت في العرض شيئا مقبولا اذا قورن بالانتاج الذي ننتظره من البغل . وجاءني رئيس الحسابات يقول لا بد من استئذان المالية في ذلك ، وكتبنا . ولم يات الرد بعد . والبغل ياكل برغم التعليمات اعتمادا على قوله تعالى « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها »

البحوث والحرية

● هل تلقى البحوث في الخارج من متاعب الروتين ما تلقاه في مصر ؟

● لقيت مثل هذا في القرن الماضي والذي قبله ، والظاهر ان مصر تجري في هذا الدور ولا تستطيع ان تطفر طفرة الى ما سبق اليه ورفعه الاخرون بعد التخبط والفشل . لابد ان تفشل البحوث في مصر اولا ، ثم تجمع اللجان فاللجان لتنظر في سبب فشلها ، وبعد نصف قرن تأتي على النتيجة الظاهرة ، ان الروتين يقتل البحوث .

ان البحوث في مصر مقتولة برغم الدعايات في الصحف . والذي قتلها تعليمات وزارة المالية التي لا توجد في امة حيث يوجد بحث حديث . والذي قتلها فاجهز اتباع مساعد البحوث الى ادارات حكومية . يجب تحرير البحث والبحاث من ربقة الذهن المالي وقلة فهمه للعلم ، ومن ضيق الذهن الاداري وجهله بالعلم جهلا تاما . عرفوا كل هذا ، في انجلترا ، في امريكا ، في المانيا في كل امم الارض حتى الهند ، وبقي ان نعرف هذا في مصر الآن ، لانه لابد ان قلم اضاعة الزمن ؟

كفى يا حكومة كفى

ومثل الآخرة لكم للغباوة المالية كيف تكون . واقول غباوة ، لا لاسب ، ولكن لاكون دقيقا في الوصف ، فاني اكره السباب . اردنا ان نجهز لمعاملنا الجديدة بمال خصص لذلك في ميزانيتها . وطرحنا الاعطية ، وبلغت بضع عشرات الالوف من الجنيهات . وطلبت من وزارة المالية ان ترسل لنا مندوبا . فقالت لا داعي . قلت بل لابد يعدا بالمجلس من الروائح في الفترة التي تلوح احيانا . وجاء المندوب . وحضر فتح الاعطية . واراد ان يتدخل في اختيار الاجهزة . فقلنا له هذا ليس من عمله ، واننا انتدبنا اساتذة من الجامعة تقوم بها . ولحاجة مبهمة غضب ، وخرج وكتب تقريرا يطعن في الاجراء كله ، على اساس ان اللوائح تقول ان الاشياء لا تشترى وتخزن لاكثر من عام وان معامل المجلس لن تكون جاهزة قبل عام ، والآن لا يمكن الشراء وعدا هذا فالاجهزة العلمية الحسن من عام اليوم وفي التاخير كتبت الينا وزارة المالية بناء على هذا بالغاء الصفقة . وذهبت الى وزير المالية منذ القول ان البضاعة لن تأتي تنفيذا للاعطية الا بعد الشهر ، وان الاجهزة لابد ان تكون موجودة قبل انتهاء البناء ، وان الاجهزة التي طلبناها من الانواع الثابتة التي لا تتغير بالاعوام القليلة ، والاخطر من ذلك ان الاثمان في ارتفاع ، وكان رد وزير المالية غريبا ، سالني من اسم هذا المندوب ليكافئه . شكا ! لانه وفر على الدولة مالا . ولدور الايام ونعود الى الشراء الاثمان ارتفعت والاجهزة لم تتحسن ، وكفى يا حكومة كفى فرق الاثمان ثمنا لذكاء الوزير الناظر ومندوبه الهمام . وفرحت فرحا اسود للذي كان

ان الوزراء ، القدامى منهم طبعا ، لا يفرقون بين سلطة الوزير ، ورأي الوزير ، السلطة عظيمة ، وهم يستنتجون من ذلك ان الرأي حتما يجب ان يكون عظيما وكان ليس دائما ومن هنا خلقت المشورة

دبلوماسية علمية

● وقسم المخابرات العلمية بالمجلس الى اي درجة افاد ؟

● ان هذا القسم هو مجمع العلاقات بين المجلس والبحوث وارباب في الخارج يسال فيجيب ، ويسال فتاتيه الاجابة . كل من يريد شيئا علميا يساله عنه وتاتيه الاستفهامات من خارج القطر ، مما في القطر ، فيبذل جهده لاجابتها . ويستقبل العلماء الذين يمرون بالبلاد . ويقصده العلماء للبحث والمشاورة . فعمل المجلس في ذلك هو عمل وزارة الخارجية ، ولكن في العلوم والبحوث العلمية وما يتصل بها ، انه يقوم بالدبلوماسية العلمية . ومديره المتكاتف مع كثير من الحكومات ، محدثكم ، طوف في ارجاء الارض ، اوروبا وامريكا وآسيا ، ليخلق بين المجلس ودوائر العلم في هذه البلاد اتصالات ، هي اليوم وثيقة ، واسم المجلس معروف اليوم في هذه البلاد ، وهي اكثر عرفانا به من اهل مصر ، واكثر تقديرا

١/٤ مليون قدم مربعة

● وما هو الهدف القريب للمجلس اليوم

● هدفنا اكمال هذا البناء الضخم بشارع الجلاء بالدقي ، تلك معامل المعهد الاول الذي انشاه المجلس وسوف يتبعه باخوات له ، ذلك معهد فؤاد الاول الاعلى للبحوث الكيماوية والصناعية . ان مساحة ارضيات هذه المعامل تبلغ ١/٤ مليون قدم مربعة ، سنعهي ... لها الآن فعلا احدث الاجهزة واكملها ، واكبر الرءوس لتجرى البحوث الكيماوية والصناعية التي تهدف لرفع مستوى المعيشة للبلاد بتقديم الصناعة والزراعة والاقتصاد . وسنأتي بهذه الرءوس من غير مصر ومن مصر . وسوف ينتقي لهذه المعامل الباحثون انتقاء ولايشتغلون فيها الا بعد خبرة . ان باحث الجامعة قد يختلف في بحثه ليحتلي وينشر في التدريس ، اما بحاث هذه المعامل فيكتشفون الا اخفقوا . والآن لن تكون وظائف هذه المعامل كوظائف المصالح يدخلها الصالح وغير الصالح . ومن اجل هذا سيكون الى جانب مرتب الباحث مكافآت سنوية يعطاها تبعا لما ينتج والمجهود الذي يبذل . هذه آمال تجاهد في تحقيقها تحتاج الى رؤية الحكام والى مؤازرتهم ، والا اصبحت المعامل تكية لبعض التكايا وبالوعة لمال الدولة ينفق بغير جدوى . لهذا وجب فصل المجلس واعماله من السياسة ومن الساسة ، واعطاؤه استقلالا يحميه وينميه في جوه العلمي الذي يتنفس فيه .

قطر الندى

لا ادري لماذا احس غيظا ، كلما مررت بالعمارة الضخمة التي تقيمها الدولة في ميدان الاسماعيلية ، وتصورت انها ستصبح في يوم قريب ، مكاتب ، تضم عددا ضخما من المصالح الحكومية .

احس غيظا كلما تصورت هذا .

وعلة الغيظ راجعة الى فساد العقلية المصرية ، التي تشرف على وضع الانظمة ، وتتولى عمل البرامج .

هذه العقلية تستند الى بيروقراطية عجيبة في اتجاهاتها ... فالحكومة في نظرها هي كل شيء ، والمحكومون في نظرها لا شيء !!

المناظر الجميلة من حق الحكومة ان تتمتع بها ... والمباني الجديدة ، من حق الحكومة ان تسكنها ... والدور الفاخرة ، من حق الحكومة ان تحتلها

اما الشعب ، فليس له من ذلك نصيب في احكام هذه العقلية .

مكاتب الحكومة في قرية ... سواء كانت هذه المكاتب نقط بوليس ، او مراكز ، او مديريات ، او مباني الري او المساحة ، او اي شيء ... هذه المكاتب يجب ان تحتل اجمل بقعة في المدينة او القرية ... واجمل بناء ، وافخم دار .

ولجبي الحكومة الغريبة من جبات العرق ، لتبنيها دورا لهذه المكاتب . فقط لانها حكومة ، ولان الذين سيحتلونها حكام !

وهذه العمارة الفاخرة التي نحن بصددها ...

انها تحتل ميدانا من اجمل ميادين القاهرة ، وتعتبر نقطة من نقط الفردوس في عاصمة المعز .

... لتحتلها الحكومة ... وستحتلها الحكومة !!

لتفعل فيها ماذا ؟ ولتقوم فيها بماذا ؟ ليقضي الموظفون ما بين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر ... يعملون عملا جبارا ، لا نظير له في العالم ! .. ثم ينصرفون الى دورهم ، تاركيها خرابا يبابا ... لا يتمتع بها انسان .

لنقارن مقارنة عادلة ...

اين الانفع للدولة ان تشغل ست ساعات في الاربع والعشرين ساعة ، ام تشغل الاربع والعشرين ساعة كاملة ، بسكنى العائلات فيها ، تحيا ، وتعيش ، وتتنفس !!

المنطق العددي البحت يفضل الاربع والعشرين ساعة ... ولكن المنطق البيروقراطي المعمول به ، يفضل الست ساعات ... اكراما لخاطر الحكومة .

اما منطق الازمات ، فهو قطعا يحتم تفريج ازمة المساكن ، بان تتنازل الحكومة للشعب عن هذه العمارة ... ولكنها حكومة ، وللحكومة الاسبقية دائما !!

ان هذه النظرة نشأت من قوة الحكومة وضعف الشعب ... وذلك لان الحكومات والشعوب في مصر تلعب دور « القط والفار » ... ايهما يغلب ، وايهما يستمر محتفظا بسلطانه وقواه ؟!

ان مكاتب الحكومة في الخارج ، في شقق عادية ، وعمارات من الدرجة الثالثة ، فهي امكنة عمل ، والعمل لا يحتاج الى « الفخفخة » و « الفنفنة » التي تحرص عليها حكوماتنا السنية .

ومقياس رقي المجتمعات ، لا في مكاتب الحكومة ، باستثناء قلة ضئيلة ، ولكن في رقي البيوت ، التي تحتلها الكتل البشرية .

وسلطان الحكومة لا تضمنه عمارة ، ولا مبنى ... ولكن يضمنه اقتناع الناس بواجباتهم نحوها .

اليس من حقي الآن ان احس الغيظ .. وهل يمكن ان تقر ما احسه ، العقلية القديمة التي تحركنا كعساكر « الشطرنج » ؟!

عبد المنعم الصاوي

الدين الممتاز

كان لي في الحياة منطق يقول ان الدين متى اصبح قادرا ، وجب عليه ان يفي بما في ذمته من ديون لدائنيه دون انتظار لمطالبتهم له بما عليه — ثم قدر لي ان اتصل باحدى وظائف الحكومة . والمنطق يسير معي جنبا الى جنب لم يفارقني لحظة — ومرت الايام وانطوت الاعوام التي اصبحت بعدها دائنا — دائنا بدرجة — وهل دائني او هل منطقي ، وهو سلاحي — انتظرت ان يؤدي مديني ما في ذمته من دين ، وفجأة ظهرت قائمة توزيع الديون فتبينت ان ديني الممتاز قد سقط من الحساب

وجاءني قوم ايلقوني ان لدى المدين بعض المال فشكرتهم وانصرفت وذهبت الى بيتي واعددت حقيبتي وركبت القطار ، قاصدا الى موطن المدين

وما ان وطئت قدماي ارض القاهرة موطن المدين ، حتى وجدت ان سلاحي القديم المفلول الذي طرحته ارضا وخلفته ورائي في سوهاج يسير معي جنبا الى جنب وكأنه يعاتبني فيقول — ايستجدي الحق يا صاحبي ؟

ان المنطق هو حق ولكن كيف الوسيلة للوصول الى الحق — واخيرا فمر في خاطري صحت صيحة المنتصر الظافر — لقد وجدت السبيل الى ذلك — وجدته وما اعظمه وما ابهاه ، وجدته وما اسهله وجدته ، هو الله سبحانه وتعالى خير السند وخير المعين

وذهبت الى المدين متسلحا بالله — استغفر الله — وقلت له انك ايها المدين تعلم ان ديني ممتاز — قال نعم — قلت وهل من العدل في شيء ان تسلبني ديني المستحق الاداء لتمنحه لغيري ممن يلونني في الترتيب بكثير ، ان من انتظر كثيرا ليس كمن انتظر قليلا ! — قال — هذا حقي وليس من حق احد ان يطعن في ذلك قلت — نحن لا ننكر ان من حقك ... ولكن لبديد ما هو من حقك بلا حساب ليس من حقك ابدا فهل للدائن تتفضل بمنحي حقي في البقية الباقية ، وواسطتي اليك في ذلك ليس نائبا او وزيرا بل هو الله سبحانه وتعالى لاني اومن بان وساطة المخلوق تفنى امام ارادة الخالق القوي الجبار — قال ولاشك ان قبلت وساطة رب العالمين قلت — الشكر لله ايها المدين الكريم المؤمن بالله واستأذنت وخرجت باسما مسرورا

وظهرت قائمة توزيع الديون الاخيرة وتبينت للمرة الثانية ان ديني الممتاز قد سقط من الحساب

اللهم نحن فئة المظلومين المستضعفين استعنا بك وبجبروتك واليك نفزع نفوسنا تلوب حسرة لان من ولي علينا انتزع لقمة العيش من افواهنا وافواه عيالنا ليعطيها للمدللين من الانصار والمحاسيب — اللهم اجعل آثامنا شهادة على الظالمين في اليوم الآخر

واستكمالا للمأساة اقول : اني تخرجت في كلية الحقوق — جامعة فؤاد الاول — عام ١٩٢٢ — دور مايو والتحقت بالخدمة في سنتها بمصلحة الشهر العقاري في اول عام ١٩٢٨ ولا زلت بالدرجة السادسة الفنية الى اليوم وجميع زملائي في الدرجة الرابعة بالمصالح الاخرى

ايها المسئولون ابحثوا عني وعن امثالي ممن لسنا ... الظلم على حالتي لتنصفوهم ولا تقولوا بان الميزانية لا تسمح بانشاء درجات فقد منحت من الحسنات ... اسعاد الكثيرين وما سلب يجب ان يرد

رشدي جندي
رئيس مأمورية الشهر العقاري بسوهاج

هذا الرجل له مشكلة

صدق ان العلم نور ، فاصبح له ان نوره لا يمتد الى مطالب حياته الضرورية .. فاستخدم نور عقله ، ونور ايمانه ونور قلبه ونور عقيدته ... يظلام حياته ، وظلام مستقبله ، وظلام البيئة حوله ، وظلام طموحه !

وخرج من انتقاءالنور بالظلمة ، جو باهت ، قاتم .. لا يستطيع الرجل منه ان يبصر مواقع قدميه !

وحار : هل يكفر بالعلم الذي كسبه ام يظل على ايمانه به

وقالت الكتب : بل تؤمن

وردت الحقيقة : بل تكفر !!

وظل هو في المرحلة المرنة ، بين الايمان والكفر .

ما قصته ؟

معلم الزاني ، عاش في الكتب ، فاعجب بما في الكتب..

وقال لنفسه : الا تستطيع ، ان تصبح سطرا من سطور هذه الكتب ؟

وبما ، وساعدته ملكة فنية فاصبح شاعر الازانيين .

على انه اراد ان يرى نفسه احسن حالا ، فعاش على مصباح صغير متواضع يذاكر دروسه ... فنال الشهادات الابتدائية من جديد ، والثقافة والتوجيهية ... ثم التحق بكلية الحقوق

وفي سنة ١٩٥١ ، وفي سن الرابعة والثلاثين نال درجة الليسانس في القانون فماذا كان ؟

ظل مدرسا الزاميا في مدرسة « رضوان بك الاولية »

وظلت صفة « الالزامي » تتبعه كالشبح ، فتمنع منه كل خير !

تقدم لامتحان مسابقة في مجلس الدولة ، فقيل له انت الزامي !

وسمع من وظائف محققين بوزارة المعارف ، فقيل له ايضا : ولكنك الزامي !

... كأنها جريمة !

هذه هي مشكلة : الاستاذ احمد عزمي ابو شريفة .

كاميرا "المصرى" تضبط :



لا مشروبات روحية ، اجلالا لشهر رمضان .

ومع هذا ، فزجاجات المشروبات الروحية مرصوصة تتحدى هذا القرار وهذا الاعلان !

وعامل البار خاف ... القلب القلق لامحالم ، ولكن ان لم يدخل الزبون ، حتى يعرج الصائم من فطوره ، ليلبي طلبه .

اليست قسوة على نفسه ، ان يلقى اليوم في حرمان ، ومع هذا جميعه ان يطلق الغلمان سواء الى شراب حلال او حرام ... واى شراب في نهار رمضان ... ليس حراما !

تتساءل : انتفذ القوانين بالكرباج ؟ ... وهل استعمال الكرباج كفيل بتنفيذها ... ام ان ضمان التنفيذ هو الاقتناع ؟

فهل الناس في مصر ، ليسوا مقتنعين ببطلان المشروبات الروحية في شهر الصوم ؟

واذا كانوا كذلك ... فمن المسئول عن هذه العقيدة الدينية بعد اكثر من الف عام مضت على اعتناقهم الدين

ان « كاميرا المصري » تتكفل بالتسجيل وتترك الباقي لمن يهمهم الامر ، وما اكثرهم في مصر ، ممن يهمهم الامر !!

وزير التموين يرى الغاء التسعير الجبرى

مراقبة الاسعار لا يمكنها مراقبة ١٢ الف محل بالقاهرة

تصريحات لوزراء التموين والمالية والزراعة

كتب مندوب « المصرى » فى وزارة التموين يقول : كان معالى صليب سامى باشا وزير التموين قد اقترح الغاء نظام التسعير الجبرى ، وتجربة الى الالغاء فى السوق ومباشرتها فترة من الوقت ، على ان يسرى هذا النظام عند نجاح التجربة

وقد راى معاليه الا يقوم بتنفيذ هذا الاقتراح الا بعد عرضه على اعضاء لجنتى التموين والتسعير الطبيعى ، ودراسته ، على ان يدلى حضراتهم بآرائهم عقب انتهاء شهر الصوم .

وقد قام معاليه فى اجتماع لجنة التموين العليا امس بعرض وجهة نظره ، وطلب من اعضائها ابداء الراى بعد الدراسة الوافية لهذا الموضوع

فشل مراقبة الاسعار

وقد علمت ان النية تتجه الى الاخذ باقتراح معالى صليب سامى باشا خصوصا بعد ان تبين فشل مراقبة الاسعار بالوزارة فى مراقبة الاسواق ، وقيامها بتسعير المواد الغذائية التموينية الرئيسية دون اية دراسة عملية مما يترتب عليه امور تنتهى دائما باختفاء السلع المسعرة عن الاسواق ، واستهزاء التجار بالاسعار الجبرية التى تحددها الوزارة ، نظرا لضعف الرقابة الفعالية على الاسواق .

مراقبة الاسعار تسعر السلع ثم لا تخفضها

كما انه تبين للمسئولين ان مراقبة الاسعار تقوم بتسعير السلع ثم لا تعود بعدها لدراسة تقلبات السوق فتراجع الاسعار التى قررتها ، بالرغم من ان اسعار معظم السلع فى هبوط مستمر . فهى بذلك تعمل على رفع الاسعار دون خفضها اذا تبين لزوم ذلك

وبذلك يقع الحيف على المستهلك دون التاجر ، بالرغم من ان نظام التسعير قد انشئ لصالح المستهلك .

١٢ الف محل بالقاهرة

وقال معالى وزير التموين فى معرض الحديث عن تعزيز مراقبة الاسعار ان فى القاهرة وحدها اثنى عشر الف محل عام ، وانه ليتعذر على مراقبى الاسعار — مهما زيد عددهم — مراقبتهم ، الامر الذى اصبح لا مناص ازاءه من اتخاذ خطوة حاسمة فى سبيل وضع حد للغلاء المصطنع .

١٢٠ موظفا للتفتيش على اسواق مصر كلها

هذا وتضم مراقبة الاسعار فى شتى جهات وعواصم القطر المصرى ما يقرب من ١٢٠ موظفا ، وهو عدد غير كاف بالمرة للقيام باعباء مهمة جليلة الشان هى حماية المستهلكين من جشع التجار

حماية المستهلكين من جشع التجار ضم مراقبة الاسعار الى التفتيش

ولما كانت وزارة المالية قد طلبت من الوزارات المختلفة خفض ميزانياتها بنسبة ٣٠٪ لذلك يتجه الراى الى الغاء مراقبة الاسعار بوزارة التموين او ضمها الى مراقبة التفتيش والمباحث بالوزارة

وذلك على أن تكون مهمة المراقبة الجديدة هى مباشرة السوق ، والقيام بمراقبة التجار ، والحد من غلوائهم ، وضبط المخزنين منهم للسلع ، أو المهربين لها وبذلك تضمن وزارة التموين القضاء — بعض الشىء — على حدة الغلاء القائم حاليا فى البلاد

يوافق وزير التموين

وقد سالت بعض اصحاب المعالى الوزراء امس بعد اجتماعهم بمعالى وزير التموين عن رايهم فى الغاء التسعير الجبرى ، فقال معالى زكى عبد المتعال باشا وزير المالية انه يرى الاخذ بوجهة نظر معالى وزير التموين ، بتجربة الالغاء فترة على ان يعم النظام الجديد فى حالة التاكد من نجاحه

وقال معالى محمود غزالى باشا وزير الزراعة انه سيبدى رايه بعد دراسة الموضوع ، وذلك فى الاجتماع القادم للجنة .

وراى وزير التموين

وقال معالى صليب سامى باشا وزير التموين ، « ان النية انصرفت عن القيام بتعزيز مراقبة الاسعار بعد ان طلبت وزارة المالية من الوزارات المختلفة محاولة خفض ميزانياتها بنسبة ٣٠٪ واستطرد معاليه قائلا انه لا حاجة بعد الآن الى تعزيز هذه المراقبة حتى يتبين الراى فى الاقتراح الخاص بالغاء التسعير الجبرى او بقائه

وقال سعادة حسين كامل الغمراوى بك وكيل وزارة التموين ان نظام التسعير الحالى غير قائم على اساس « بينما نلاحظ الدول الاخرى انها تقوم بدراسات اقتصادية واسعة النطاق ، تسعر بعدها السلع ، نرى فى مصر تسعيرا بلا اساس ومن راى سعادته الغاء هذا النظام ، او علاجه على اسس سليمة

ويتضح من هذه التصريحات ان بقاء نظام التسعير بحالته الراهنة يعوض العوامل المسببة لارتفاع الاسعار

اباحة استيراد السكر بقطن

دقيق من كندا — تصدير جلسرين

قرارات لجنة التموين العليا فى اجتماعها امس

كان لاشتداد ازمة السكر ، وصعوبة الحصول عليه ، فى الايام الاخيرة ، وشكوى جمهور المستهلكين واصحاب المصانع والمحال العامة ، الاثر الكبير الذى حدا بمعالى صليب سامى باشا وزير التجارة والصناعة والتموين ، الى طلب عقد اجتماع عاجل للجنة التموين العليا

اباحة استيراد السكر

وقد اجتمعت اللجنة امس برياسة معاليه وعضوية اصحاب المعالى وزيرى المالية والزراعة ، ووكلاء وزارات المواصلات والمالية والتموين ، وقد بحثت اللجنة ازمة السكر ، واتخذت قرارا اجماعيا باباحة استيراده من الخارج — والترخيص للمصانع باستيراد حاجتها على شرط المبادلة بالقطن

شروط الاستيراد

وقد سال مندوب — المصرى — معالى وزير التموين عما اذا كان قرار اباحة الاستيراد الذى اتخذته اللجنة يلزم التاجر المستورد باخذ تصريح للاستيراد ؟ فاجاب معاليه بان اباحة الاستيراد مكفولة دون اى تصريح مادامت المبادلة ستكون بقطن مصرى .

دقيق من كندا

ووافقت اللجنة على شراء ٢٠ الف طن من الدقيق الكندى داخل الاتفاقية الدولية للقمح

وعلم مندوب — المصرى — ان وزارة المالية اعتمدت امس المبلغ اللازم لاتمام هذه الصفقة .

« جرمة الارز »

وقررت اللجنة العليا الموافقة على تصدير ٧٥٠ طنا من « جرمة الارز » المستخلص منها الزيت الموجود لدى احدى معاصر الزيوت

سعر الذرة المستوردة

ووافقت اللجنة على بيع الذرة الرفيعة المستوردة الى المصالح الحكومية بسعر ٢٤٤ قرشا للاردب ، تسليم الشون وهو السعر المحدد للمستهلكين ، مع اتخاذ هذه القاعدة كمبدا ، ومعاملة المصالح الحكومية نفس معاملة المستهلكين لتوحيد سعر مواد التموين المستوردة

نقل البالات

واصدرت اللجنة قرارا بتكليف شركة سكك حديد الدلتا بنقل منتجات محاجر الحكومة للبالات بابى زعبل

عدم منح بذرة القطن للمعاصر المستجدة

وكانت بعض معاصر الزيوت قد تقدمت الى اللجنة بطلب التخصيص لها ببعض حصص من بذرة القطن ، غير ان اللجنة رفضت هذا الطلب .

تصدير الجلسرين

واتخذت اللجنة مبدأ تصدير الفائض من الجلسرين ، وقررت الموافقة على تصدير ١٠٠ طن من الجلسرين غير المكرر

الموظفون المصريون فى الخارج وحقهم فى استعمال الجوازات الدبلوماسية

جرت اتصالات بين وزارتى المواصلات والخارجية على اثر رسالة تلقتها الاولى من الاستاذ احمد زكى مساعد المفتش العام لمكتب التفتيش الهندسى بلندن ومدير مكتب بلجيكا عن الصعوبات التى يلاقيها موظفو المكتب متنقلين للممالك المختلفة بسبب عدم وجود جوازات سفر خاصة وتذاكر اثبات شخصية لموظفى المكتب المصريين والمفتشين التابعين له وعمل التسهيلات اللازمة لهم فى الحصول على « الفيزات » بالممالك المختلفة التى تقتضى اعمالهم الرسمية زيارتها

وقد اوضحت وزارة الخارجية وجهة نظرها للمسئولين فى وزارة المواصلات بأن القرار الوزارى الجديد للجوازات الدبلوماسية وما فى حكمها قد نص على صرف الجوازات الدبلوماسية والجوازات الخاصة لبعض الشخصيات المصرية بصفة دائمة .

اما الاشخاص المنتدبون للخارج فى مهمة رسمية فتصرف لهم جوازات سفر لمهمة ، ويتحتم فى هذا الشأن اصدار قرار من الوزير المختص لانتدابهم فى الاعمال المذكورة وطلب اصدار القرار وابلاغه اليها حتى يمكن صرف الجوازات لحضراتهم

حسين طنطاوى بك

يوقع الحكم فى قضية بابا ليترا

وقع امس سعادة حسين طنطاوى بك رئيس المحكمة العسكرية العليا السابق حيثيات الحكم فى اخر قضية عسكرية فصل فيها سعادته وكانت قد نظرت بجلسة ١٥ مايو الماضى ، وهى خاصة بالاتلاف ونهب واحراق محلات بابا ليترا لبيع ادوات السيارات بشارع جلال ، وكان قد اتهم فيها ثلاثة اشخاص هم : محمود محمد شعبان وحمزة حسن محمد وكمال محمد على

وتقع حيثيات الحكم فى حوالى خمس عشرة صفحة من حجم الفولسكاب ، سردت فيها ادلة الاتهام وتوقشت اقوال الشهود والمتهمين والدفاع عنهم ، وخلص الحكم من كل ذلك الى التطبيق القانونى والاحكام وهى تقضى بمعاقبة المتهم الاول بالحبس مع الشغل سنة واحدة مع وقف التنفيذ ، ومعاقبة كل من المتهمين الاخرين بالسجن خمس سنوات على نحو التفصيل الذى ذكرناه فى حينه .

انتظار ٣ ساعات دون عقد جلسة !

استمرار المداولة اليوم فى طلب الرد

المحكمة تسمح لاحمد حسين بالجلوس فى مقاعد المحامين

كان امس الموعد المحدد لعقد الجلسة الثانية للمحكمة العسكرية العليا بتكوينها الجديد بعد ان احيل سعادة حسين طنطاوى بك الى المعاش ، ورأسها سعادة حسن عبد الوهاب يس بك

وكان مقررا ان تصدر المحكمة فى هذه الجلسة حكمها فى طلب الرد الذى تقدم به الاستاذ احمد حسين وباقى المتهمين عدا السادس

كما كان متوقعا حضور الاستاذ احمد حسين هذه الجلسة بعد ان ابدى رغبته فى ذلك وطلب ان يفتح باب المرافعة ليترافع هو بنفسه فى طلب الرد . ولكنه حتى نهاية الجلسة لم يتمكن من الحضور لانشغاله فى قضية المخاصمة التى رفعها ضد سعادة عبد الرحيم غنيم بك النائب العام والاستاذ عبد الحميد ابو شنيف رئيس نيابة الصحافة والتى نظرت امس بدار القضاء العالى امام دائرة سعادة اسكندر حنا دميان بك

وقد امتازت جلسة الامس بزحام غير عادى . فقد شهدها اكبر عدد شهدته قاعة محكمة الجنايات منذ ان بدات هذه القضية كما اتسمت بطابع خاص ميزها عن جميع الجلسات السابقة ، فلم تنعقد هيئة المحكمة حتى تلك الدقائق المعدودات التى اعتادت ان تظهر خلالها فى اغلب الجلسات الماضية لتتلو قرارا او تصدر حكما .. بل ظلت الجموع فى انتظار دام اكثر من ثلاث ساعات ، ثم فوجئوا بسكرتير الجلسة يخرج على حين فجاة ليقول ان المحكمة قررت استمرار المداولة لجلسة اليوم

وفيما يلى ماوافانا به مندوبنا : بدأ الوافدون فى الحضور الى قاعة الجلسة من وقت مبكر وقد غصت القاعة بعدد كبير من اقارب المتهمين وغيرهم ممن اعتادوا متابعة هذه القضية



الاستاذ سليمان زخارى وقد امسك بيده حقيبته التقليدية فى طريقه الى مكانه بالقفص

وفى منتصف الساعة العاشرة ، جيء بالمتهمين عدا الاستاذ سليمان زخارى ، فقد تاخر قليلا .. ثم وصل يرافقه حرسه الخاص من سجن الاجانب .. اما الاستاذ احمد حسين فكان متوقعا حضوره من وقت لآخر

فى حجرة المداولة

وقد دخل الاستاذان عبد المجيد نافع بك وابراهيم الشواربى بك المحاميان على اثر حضورهما حجرة المداولة .. واكدا لحضرات اعضاء هيئة المحكمة ان الاستاذ احمد حسين سيحضر بعد الانتهاء من نظر دعوى المخاصمة

يجلس فى مقاعد المحامين

وقد اتصل رئيس الحرس الذى يرافق الاستاذ احمد حسين بالاميرالاى محمود عاشور بك المهيمن على النظام بالجلسة ، وطلب اليه الاتصال بالمحكمة وابلاغها على لسانه السماح للاستاذ احمد حسين بالجلوس فى مقاعد المحامين عند حضوره الجلسة . وقد حمل عاشور بك هذه الرغبة الى هيئة المحكمة ، فلم تر مانعا فى ذلك ، واجابته الى طلبه

وقد ظل الاميرالاى محمود عاشور بك يقطع قاعة الجلسة طولا وعرضا يشرف على النظام .. ويمنع جلوس الرجال على المقاعد الذى خصصه للسيدات .. وينادى اذا ما لمح احدهم يحاول الاقتراب من المقعد : .. ممنوع يا افندى ... اعمل معروف

فرج ! . .

لم يصرخ فى وجه مندوب احدى الزميلات الذى حاول ان يلتقط بعض الصور .. ممنوع يا استاذ

جاد الله المتهم السادس فى طريقه الى قاعة المحكمة وفى يديه « السبحة » و « الحديد » . وقد اخفى وجهه عن العدسة

البقية على ص ٨

عالم فى الازهر يؤيد حق المرأة فى الانتخاب

ويفند أسانيد المعارضين فى اعطائها هذا الحق

ويقول : ان هذا الحق من أيسر حقوق المرأة فى الاسلام

تلقينا من فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله حمزة المدرس بمعهد القاهرة المقال التالى تاييدا لحق المرأة فى الانتخاب وردا على الذين يماطلون فى هذا الحق

حرص الاسلام دين الفطرة واليسر والمساواة على حقوق المرأة فلم يضيع عليها شيئا من حقوقها الكريمة المحترمة التى يريد المعارضون ان يتجاهلون ارضاء لكبريائهم وحرصا على سيادتهم لها

وانا فى هذا المقام نذكر ادلة المعارضين ونرد عليها بما جاء فى كتب السنة الصحيحة وكتب التاريخ والفقه فقد استدلوا بادلة منها

اولا — قال تعالى « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »

والجواب ان الآية الشريفة خاصة بنساء النبى صلى الله عليه وسلم بدليل الآية التى قبلها « يانساء النبى لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن فى بيوتكن الآية » فقد ظهر اختصاص الله تعالى امهات المؤمنين دون نساء الامة بهذه الآيات ، على اننا نسال المعارض عن حكم خروج المرأة للزراعة والصناعة والتجارة مع شدة احتياج الامة الى الانتاج ووفرة المحاصيل الزراعية وغيرها وكثرة الايدى العاملة لشئون الحياة الضرورية التى لاغنى لجميع طبقات الشعب عنها ! ! !

ثانيا — استدلوا بأن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن فوز الرجال بالجهاد فى سبيل الله فقال لمن سالته : « من قعدت منكن فى بيتها فانها تدرك عمل المجاهدين »

وجوابه — ان الحديث الشريف ليس فيه تحريم الخروج الى الجهاد فلا ينافى انها اذا خرجت للجهاد يكون لها ثواب المجاهدين

واستدلوا ثالثا بقوله تعالى : « واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب » الآية

وجوابه أن صدر الآية الشريفة يبين المراد منها فلا يجوز الاقتصار على عجزها وصدر الآية « يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحى منكم والله لا يستحى من الحق ، واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا أزواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما » نزلت هذه الآية تعليما للذين كانوا يدخلون على النبى صلى الله عليه وسلم بدون استئذان ويقعدون اكثر مما ينبغى فى بيوته وبها امهات المؤمنين فكانت قانونا فى ادب الزيارة وحسن السؤال وجميل السلوك معه صلى الله عليه وسلم وليس فيها وجه للاستدلال على المدعى كما تنطق بذلك الآية . واما عامة المؤمنين فقد قال تبارك وتعالى : « يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها » فلا متمسك للمعارضين فى الآية

وقالوا رابعا قال صلى الله عليه وسلم « المرأة عورة واذا خرجت استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله منه فى بيتها »

والجواب عنه من وجوه :

الاول ان المرأة المكتسية بملابسها لا تكون عورة وانما تكون عورة اذا كانت عارية الا الوجه واليدين والقدمين بخلاف الرجل فعورته من السرة الى ما تحت الركبة وهذا معلوم لمن له ادنى المام بالدين

الثانى : تمتنع ان تكون وهى فى بيتها اقرب الى الله منها وهى فى المسجد مخلصة لله تعالى فالمراد اذن من الحديث اذا خرجت لغير مصلحة وضرورة

الثالث : ان هذا الحديث معارض بأن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج فى غزوة عمل قرعة بين نسائه ويأخذ من خرج سهمها معه وتكون اقرب الى الله تعالى فى السفر ويحرم عليها مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على جواز خروجها للمصلحة

واستدلوا خامسا بقوله صلى الله عليه وسلم « لا يخلون احدكم بامرأة الا مع ذى رحم »

والجواب اننا لا نجيز خلوة المرأة وحدها مع رجل أجنبى الا اذا كان ذلك للضرورة

ولقد سافرت أم منيع أسماء بنت عمرو بن عدى رضى الله عنها مهاجرة من مكة الى المدينة مع عثمان ابن طلحة وكان يومئذ لا يزال على الكفر وليس بذى رحم ورافقها حتى اوصلها الى زوجها بالمدينة وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء والمسافة بين مكة والمدينة تقطع فى اكثر من عشرة ايام بسير الابل .

قالوا سادسا : قال صلى الله عليه وسلم : « صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها » ثم قال المستدل وهذا من اعلام النبوة التى وقعت ، وانا نعجب كل العجب لسوق هذا الحديث الشريف فيما نحن بصدده من حق خروج المرأة للمصالح متى كانت محتشمة ، أما اننا نجيز لها أن تخرج على تلك الصورة الخليعة الماجنة المغرية التى نراها فى كل مكان وزمان فلا سبيل الى ذلك درءا للمفاسد وسدا للذرائع ، واننا نرفع الصوت عاليا طالبين من الحكومة واولى الامر ان لمنع تلك الآثام وأن تسن قانونا يلزم المرأة بالحشمة فى ملبسها وسيرها وسلوكها .

وليس للمعارضين بعد ذلك فى حقوق المرأة من ادلة تذكر سوى قولهم بان مناصرتها تكون للخوف منها وتملقها ومخالفة الضمير والدين والاهواء ولا حسبان فى ميزان الحق لهؤلاء ، ونحن نعوذ بالله ان نكون من هؤلاء واما الادلة على جواز حق المرأة فى الانتخاب وعلى حضورها صلاة العيدين والجهاد والقضاء فاننا نلخصها فيما يلى :

اولا — جاء فى صفحة ٨٨ جزء ٥ من ابن حزم ، روى ابن عباس رضى الله عنهما قال : « شهدت صلاة الفطر مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال : « يأيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا » فتلا الآية ثم قال أنتن على ذلك ، فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها منهن نعم يانبى الله قال فتصدقن . فبسط بلال ثوبه ثم قال : هلم فدا لكن ابى وامى فجعلن يلقين الفتخ والخواتم فى ثوب بلال « حلى الذهب »

قال الامام ابن حزم : فهذه آثار متواترة عنه صلى الله عليه وسلم من طريق جابر وابن عباس وغيرهما بأنه عليه السلام رأى حضور النساء المصلى وامر به فلا وجه لقول غيره اذا خالفه ، ولا متعلق للمخالف الا برواية عن ابن عمر انه منعهن ، وقد جاء عن ابن عمر خلافها ولا يجوز ان يظن بابن عمر الا انه منعهن لم يكن بلغه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بلغه رجع الى الحق كما فعل اذ سب ابنه اشد السب اذ سمعه يقول « نمنع النساء المساجد ليلا »

ولا حجة فى احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو ادعى امرؤ الاجماع على صحة خروج النساء الى العيدين وانه لا يحل منعهن لصدق ، لاننا لا نشك فى أن كل من حضر ذلك من الصحابة رضى الله عنهم او بلغه ممن لم يحضر — قد سلم ورضى واطاع . والمانع من هذا مخالف للاجماع والسنة

ونستدل ثانيا — بأن امرأة من بنى غفار اسمها ليلى وقيل هى امرأة ابى ذر الغفارى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة من بنى غفار فقلن يارسول الله قد اردنا ان نخرج معك الى وجهك هذا وهو يسير الى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين بما نستطيع فقال صلى الله عليه وسلم « على بركة الله » قالت فخرجنا معه ، الخ الحديث قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفىء « اعطانى من الغنيمة » قالت واخذ القلادة التى ازين فى عنقى فاعطانيها وعلقها بيده فى عنقى فوالله لا تفارقنى ابدا ، الخ الحديث : وهذا ولا شك وسام لتلك المجاهدة .

الدليل الثالث قال ابن هشام : وقاتلت ام عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يوم احد ووقفت حين انهزم المسلمون تدافع عن الرسول صلى الله

عبدالله حمزه

البقية على ص ١١





احتفل نادى الشبان المسلمين بالاسكندرية اول امس بالفريق الاهلى المصرى الاولمبى ويرى الفريق وقد اصطف صفا واحدا يحيى الموجودين من كبار رجال الثغر .. يتقدمهم يونس بك رئيس الفريق

كلمة المصرى

مصطفى النحاس

المناسبات التى تقتضى الكلام من حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قائمة كل يوم ماثلة فى كل اونة اذ كان الرجل الذى حمل لامانة القومية . واضطلع بقضية البلاد منذ تسلم راية الجهاد الر وفاة زعيم مصر الخالد سعد زغلول باشا ، ومن كان كان هذا شأنه من الامة وكانت احداث الدولة الكبرى فى مدى ربع قرن قد ارتبطت بشخصه وتمثلت فى جهاده وكفاحه فان دواعى التحدث عنه لا تفرغ وموجبات القول فيه متجددة

هذا هو الاصل فى هذا المقام على ان هناك مناسبة تتميز بطابع خاص ووقت معين وهى تتمثل فى استقبال رفعته عاما جديدا من عمره الطويل المبارك باذن الله ونحن نتنزها سرور وجذل وندعو الله ان يمتعه بوافر الصحة وتمام العافية وان يمد فى عمره ويديم عليه نعمة التوفيق حتى تقر عينه وينشرح صدره وتؤتى الجهود العظيمة التى بذلها فى خدمة الوطن ثمارها فتحصل البلاد على استقلالها الكامل وتستمتع بالنصر الشامل

ان حياة مصطفى النحاس باشا ملك الامة ووقف على قضيتها وسند لجهادها وعدة لكفاحها وقل ان تتوفر لزعيم شعبى ما توفر لرفعته من صفات قوية وخلق مستقيم واتجاه سليم ، فاما محبة الشعب اياه وتعلقه به واستمساكه بزمامته واعراضه عن كل الدسائس والاراجيف التى يتقول عليه بها خصومه فانا نجزم ان المكانة التى احله الشعب من نفسه فيها لم تتهيأ لزعيم اخر فى اى زمان او مكان

تدور الايام وتدول الدول وتتقلب الحوادث ويأخذ الدهر ويعطى وتثور العواصف الهوج ثم تسكن ، وهناك حقيقة ثابتة ثبات الجبل الاشم وهى عقيدة الامة التى لا تتزعزع فى زعيمها الامين مصطفى النحاس وكيف انه الرجل الذى تدخره للملمات وتندبه للمهمات وترى فيه الشخصية التى تجمعت فيها آمالها وتركزت عليها امانيها وتمثلت فيها معالم كفاحها واضاءت من حوله آيات فلاحها

واذا كان هذا مبلغ تعويل الامة على زعيمها فانه من قبله - حفظه الله - يبادلها الاحاسيس نفسها ، ويتلاقى اخلاصه بمحبتها ، وتفانيه فى خدمتها بثقتها ، فما أعظم الامة ولاء وحسن مثوبة وما اكرم الزعيم وفاء وصدق عزيمة واجدر بشعب هذا مبلغ تقديره لزعيمه ان ينجح ويفلح ، وبزعيم هذا مقدار تفانيه فى خدمة وطنه وسهره على قضيته ان يسعد ويهنأ . حفظ الله للامة زعيمها وامد فى عمره وحقق آمالها فيه

جلالة الملك

يحضر الاحتفال بليلة القدر

تحتفل وزارة الاوقاف بليلة القدر مساء يوم الخميس ٢٦ رمضان الحالى وذلك فى مسجد فاروق الاول بالمنتزه بالاسكندرية ويحضر الاحتفال صاحب الجلالة الملك ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن حسن الامام الشرقى لجلالة الملك ووكيل الازهر حكمة فى فضائل هذه الليلة المباركة

فى القاهرة

وقد اقتضت ارادة صاحب الجلالة الملك انابة سعادة كامل القاويش بك محافظ القاهرة عن جلالته فى حضور حفلة ليلة القدر مساء يوم الخميس القادم فى جامع محمد على بالقلعة ويلقى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الحلبى شيخ المسجد كلمة مناسبة فى فضائل هذه الليلة

السراى الملكية

ديوان كبير الامناء - يوم السبت ١٤ يونيه ١٩٥٢

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة محافظ القاهرة لتوديع حضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك عند سفرها من محطة سراى القبة ولابلاغ عظمتها تحيات جلالته واطيب التمنيات لها فى سفرها

واوفد جلالته حضرة صاحب المعالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء لاستقبال عظمتها فى محطة سيدى جابر وابلاغها تحيات جلالته واطيب التهانى لعظمتها بسلامة الوصول

كذلك اوفده جلالته لتوديع عظمتها عند سفرها من ميناء الاسكندرية وابلاغها تحيات جلالته واطيب التمنيات لها فى سفرها

السلطانة ملك

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - ابحرت اليوم - امس - عظمة السلطانة ملك من ميناء الاسكندرية قاصدة استانبول لقضاء فصل الصيف وكان فى توديع عظمتها معالى عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء موفدا من جلالة الملك وسعادة كمال الديب بك محافظ الاسكندرية موفدا من دولة رئيس الوزراء .

عفيفى باشا

يزور السودان قريبا

ابلغ معالى حافظ عفيفى باشا وفد السيد عبد الرحمن المهدى باشا قبل سفره الى الخرطوم ، عزمه على زيارة السودان متى سمحت الظروف

وقال معاليه للسيد عبد الله الفاضل المهدى واعضاء الوفد انه زار السودان من قبل منذ ما كان سير جون مافى حاكما عاما هناك ، ولكن هذه المرة ستكون زيارة اهل واخوان

مذكرة

من السفارة البريطانية

حضر الى دار وزارة الخارجية امس مستر وردل سميث المستشار بالسفارة البريطانية ، وقابل سعادة اسكندر الوهابى بك مدير الادارة السياسية ، وسلمه مذكرة من السفارة .

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى . استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى بداره بسيدى بشر حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة عبد الفتاح الطويل باشا ومحمد محمد الغازى باشا وشحاتة منسوق وابراهيم نور الدين بك وبسيونى شيحة وكثيرين من حضرات رؤساء واعضاء لجان الوفد والشباب الوفدى

واناب رفعته حضرة الاستاذ سليم ابو العلا بك لتعزية اسرة المرحوم بهجت السيد ابو على بك وابلاغهم خالص مواساة رفعته

عودة

اللواء حسين سرى عامر

عاد الى القاهرة يوم الخميس اللواء حسين سرى عامر الذى كان يقضى اجازته فى باريس .

موقف العرب

من الصين فى مؤتمر البريد

العميل دكتور هومنج - شان ، سفير الصين الوطنية ظهر امس سعادة عبد الرحمن عزام باشا الموجود بالاسكندرية لليغوبا ، ليطلب من سعادته ان تؤيد الدول العربية انتخاب الصين الوطنية ، بدلا من الصين الشيوعية ، لعضوية مؤتمر البريد الدولى

كما قابل السفير الصينى فى القاهرة سعادة احمد الشقيرى بك الامين العام المساعد للجامعة العربية للغرض نفسه

موقف السعديين

من الانتخابات

علم مندوب « المصرى » ان احد اقطاب الحزب السعدى قد ابلغ المسئولين ان حزبه لن يشترك فى الانتخابات . التى تجرى فى اكتوبر اذا تقرر اجراؤها على اساس القائمة

وزير العراق المفوض

يسافر الى الاسكندرية اليوم سعادة السيد نجيب الراوى وزير العراق المفوض للاجتماع بدولة نجيب الهلالى باشا صباح غد - الاثنين - لدراسة بعض المسائل العربية الهامة .

وقد قام سعادته فى الايام الماضية باتصالات دبلوماسية متعددة

مؤتمر البنوك

يبحث موقف المستوردين

عقد فى البنك الاهلى صباح امس مؤتمر للبنوك وكان البحث يدور اثناء المؤتمر حول فتح الاعتمادات للاستيراد . والمفهوم ان المستوردين متفقون على ان يدفعوا ١٠ فى المائة من الاعتماد ، اما الباقى فيدفع عند وصول البضاعة الى مصر .

غير ان وزارة المالية تتمسك بان يدفع ثمن البضاعة كلها عند فتح الاعتماد

وقد طالت المناقشة واختلفت الاراء فلم يستطع المؤتمر ان يتخذ قرارا فى الموقف ولهذا اصبح متوقعا ان يعقد اجتماع اخر يستمر خلاله البحث

مائة بدلة

تمنح للجامعيين المتفوقين

قال سعادة عبد الله اباظة بك وكيل وزارة التجارة والصناعة لمندوب « المصرى » ان الوزارة تلقت من احدى الشركات الخاصة بانتاج الاقمشة الصوفية فى مصر تبرعا بمائة ترخيص كل ترخيص بثلاثة امتار ونصف متر على ان تمنح للطلبة المتفوقين فى جامعتى فؤاد وابراهيم وقد خصص للاولى ٦٠ ترخيصا وللثانية ٤٠ ترخيصا

مواصلة بحث

الخلاف بين بلدية القاهرة والوزارة

يسافر اليوم باول طائرة وفد من اعضا مجلس بلدى القاهرة الى الاسكندرية لمقابلة دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء ومواصلة بحث الخلاف القائم بين المجلس ووزارة الشئون البلدية



سعادة حسن عبد الوهاب بى بك رئيس المحكمة العسكرية العليا اثناء مغادرته المحكمة امس « قضية التحريض » ...

السفير البريطانى بالنيابة

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - زار مستر كريزول السفير البريطانى بالنيابة وبصحبته المستشار الشرقى للسفارة سعادة كمال الديب بك محافظ الاسكندرية بمناسبة انتقال السفارة البريطانية الى مصيفها بالاسكندرية

مخزون القطن

الحكومة لا تبيعه

تعديل طريقة تسليم الكنتراتات

الاسكندرية فى ١٤ - من مكتب المصرى - علمنا ان معالى وزير المالية اطلع زملاءه على تفاصيل سياسة الحكومة القطنية

والمفهوم انه تقرر الا تبيع الحكومة اى كمية من القطن المخزون لديها او الذى تسلمته فى الكنتراتات حتى نهاية هذا الموسم قبل مرور عام على الاقل .

ومن ناحية اخرى يدرس معالى وزير المالية مشروعا لتعديل طريقة تسليم الكنتراتات ، وسيعرض الامر على مجلس البورصة ليتخذ فيه قرارا .

والمفهوم ان الوزارة ستترك لهذه اللجنة كامل الحرية لتنسيق العمل بدون تدخل من الحكومة .

السفير الامريكى

يزور ليبيا

غادر مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى القاهرة فى الساعة الحادية والربع بعد ظهر امس على طائرة الملحق العسكرى الامريكى ، قاصدا ليبيا لزيارة طرابلس وبنى غازى وسابرتنى ، شحات ، فى رحلة تستغرق ثلاثة ايام ، يعود بعدها فى مساء الثلاثاء الى القاهرة

وقد وصف السفير ، فى تصريح لمندوب « المصرى » الغرض من تلك الزيارة بقوله « انى انتهز فرصة هذه الايام القلائل لزيارة منطقة كانت دائما موضع اهتمامى ، لما لها من تاريخ حافل . وهى منطقة كانت تربطها بمصر فى العصور الغابرة روابط وثيقة ، خاصة فى عصر البطالسة

ووصل سعادته الى طرابلس فى الساعة السابعة والربع من مساء امس ويغادرها اليوم بالطائرة الى بنى غازى ، ثم يقصد مدينة سابرتنى بالسيارة غدا

ومما هو جدير بالذكر ان مستر كافرى اعتاد ان يقصر رحلاته داخل مصر وخارجها بانها تهدف الى دراسة الاثار القديمة ، والاطلاع على بقايا حضارات الشرق الاوسط

الجنيه المصرى

تحسن سعره فى الاسواق الحرة

جاءت الانباء من طنجة تفيد ان سعر الجنيه المصرى فى الاسواق الحرة قد تحسن تحسنا ملموسا اذ اصبح سعره دولارين و ٥٥ سنتا بعد أن كان دولارين و ٤٨ سنتا .

اما سعر الجنيه المصرى فى سوق سويسرا فى الحساب حرف « ب » فلم يتغير بالارتفاع او الانخفاض وهو الآن ١٠ فرنكات و ٩٠ سنتا

أمريكا لم تضغط بريطانيا كما يجب

السفير الامريكى مرتاح لمشاورات الهلالى - المهدى

اعتراف أمريكا وبريطانيا وفرنسا بلقب الملك أصبح مسألة وقت

نيويورك فى ١٤ - من مايند بوحافة صرح لى كبير مسئول بوزارة الخارجية الامريكية قبل مودته الى وشنطن اليوم بان الحكومة الامريكية متفائلة ولكن « بحذر » فيما يختص بالنزاع المصرى البريطانى ، وانها ترى ان هذا النزاع فى طريقه الى التسوية النهائية المرضية

السعى للتسوية السلمية

وقال : ان وزارة الخارجية الامريكية قد قللت تعمل - منذ شهر يناير الماضى - عن طريق مستر جيفرسون كافرى - وتبذل جهودها لاقناع البريطانيين باجابة مصر الى مطالبها ، وذلك لانها ترى ان هذا هو السبيل الوحيد للوصول الى تسوية سلمية لهذا النزاع الذى يهدد الاستقرار السياسى فى الشرق الاوسط

امريكا لم تضغط كما يجب

ورغم تفكير الكثيرين الذين يودون الخير لمصر تقول انباء القاهرة ان الولايات المتحدة لم تضغط على بريطانيا ضغطا شديدا كما كان يظن ، وكانت جميع الجهود التى بذلت مقصورة على محاولة مستر كافرى اقناع البريطانيين بان الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان ما يبرره قانونا ، وان هذا الاعتراف يخلق « جوا » جديدا يساعد على الوصول الى تفاهم بشأن مسألة قناة السويس

الحل الامريكى لمشكلة السودان

وترى وزارة الخارجية الامريكية ان افضل حل لمسألة السودان هو ان يمنح الاستقلال الادارى على ان يكون مرتبطا بشكل ما فى سياسته الخارجية مع مصر ومرتبطا بصفة غير مباشرة بالدبلوماسية الغربية لان وزارة الخارجية الامريكية ما زالت تأمل ان تنضم مصر الى نظام الدفاع عن الشرق الاوسط

الاعتراف باللقب مسألة وقت

وقد اصبح واضحا الآن ان مسألة اعتراف بريطانيا وفرنسا وامريكا باللقب مسألة وقت فقط ، بالرغم من ان الدول الغربية تفضل ان تترك للسلطات السودانية ان تعلن ان هذه هى رغبتها

ويعتقد كثيرون من المراقبين المحايدين ان مصر راغبة حقا فى تحقيق أمانى السودان ، ولكنهم يدهشون حين يرون ان بعض السودانيين اصبحوا يؤمنون بان الانجليز يدافعون باخلاص عن مصالحهم ، ولا يعتقد هؤلاء هذا الاعتقاد الا لما جبلوا عليه من حسن النية وطيب القلب وسلامة الضمير

ويقول هؤلاء المراقبون انه سيكون حدثا عجيبا ان تصبح بريطانيا أكثر اهتماما بحرية السودانيين ورفاهيتهم من مصر التى ما زالت تكافح من أجل حريتها

ما سيكتشفه السودانيون

هل انهم ينتظرون هنا ان تكشف هذه الحيلة الاستعمارية البريطانية القناع عن وجهها فى يوم قريب ، لم يكتشف السودانيون بعد ان يفكروا فيما سمعوه فى مصر انهم كانوا بمثابة الموبة فى يد الدبلوماسية الميكافيلية البريطانية

ارتياح كافرى للمشاورات السودانية

وهناك امر هام له مغزاه وهو ان المعلومات التى بعث بها مستر كافرى الى وزارة الخارجية الامريكية تدل على ارتياحه للجو الودى الذى سارت فيه المشاورات المصرية السودانية ، وانه يأمل ان تؤدى فى نهاية الامر الى خاتمة ايجابية سعيدة لهذه المسألة

التطورات الجديدة فى المشاورات بين الهلالى باشا ووفد المهدى

اتصال رئيس الوزراء بالخبير الاقتصادى

اجتماع دولته بزعماء الاتحاديين والاشقاء والاحرار

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - جرى اليوم - امس - اتصال تليفونى بين دولة نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء والاستاذ يحيى نور بك خبير مصر الاقتصادى فى السودان ، وهو اول اتصال يتم بينهما بعد ان قابل يحيى نور بك سعادة المهدى باشا ، وقد احاط دولة رئيس الوزراء بما تم فى هذه المقابلة .

اجتماع عند رئيس الوزراء

وقد حدث هذا الاتصال بطريق المصادفة عندما كان دولة الهلالى باشا مجتمعا بمكتبه فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم - امس - بزعماء احزاب الاتحاديين والاشقاء والاتحاديين الاحرار بناء على موعد سابق من قبل

الاساتذة محمد نور الدين بك وعلى البرير بك وحماد توفيق بك بعد اجتماعهم بدولة رئيس الوزراء

ممثلو الهيئات السودانية

وقد حضر هذا الاجتماع الاساتذة محمد نور الدين بك وحماد توفيق بك والطيب محمد خير وعلى البرير بك كما حضر معالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة للدعاية واستغرق اكثر من ساعة

تصريح لمعالى وزير الدولة

وعقب الاجتماع صرح معالى فريد زعلوك باشا لمندوب - المصرى - قائلا : ليس هناك من يختلف على أن مصر والسودان بلد واحد وشعب واحد

ولعل مما يزيد فى تأكيد التآخى بين ابناء الشعب الواحد أن يكونوا جميعا متفاهمين فى التعبير عن هدف واحد ومطلب واحد لايحيدون عن ذلك قيد أنملة ، وقد وضح فى جلاء أن مصر لا تبغى نفعا او مصلحة ذاتية فى السودان اكثر من حرصها على مصلحة اهله الذين هم منا واخواننا .

مؤتمر عام فى السودان

وتدل تحريات مندوب - المصرى - على أن السودانيين من جميع الاحزاب سيعقدون فى الخرطوم اجتماعا عاما للتفاهم على خطة مشتركة تهدف الى تحقيق الجلاء والوحدة مع مصر

الالتقاء عند مبدأ الاستفتاء

كما علم المندوب أن الاراء كلها قد التقت عند نقطة مبدأ الاستفتاء ، وهو المبدأ الذى قد اوضحه الجانب المصرى من قبل ، وان الاتجاهات المقبلة ستكون كلها فى هذا المجال .

المبلغ المسموح به

للمسافرين الى الخارج

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - رفض معالى الدكتور زكى عبد المتعال باشا وزير المالية ان يدلى باى تصريح فى موضوع تخفيض المبلغ الذى يسمح به للمسافرين للخارج من مائة جنيه الى خمسين جنيها

مصر تشترك فى طلب عقد دورة استثنائية

تبحث فيها هيئة الامم المتحدة قضيـــــية تونس

تحذير الدبلوماسيين الاجانب من ان تقدم دولهم على نقل بعثاتها الدبلوماسية الى القدس

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - تلقى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية برقية من السيد عمر حليق مندوب الجامعة فى الامم المتحدة جاء فيها أن ممثلى الدول العربية والاسيوية فى الامم المتحدة عقدوا اجتماعا وتباحثوا فيما يتخذونه من اجراءات للتقدم بطلب عقد دورة استثنائية ، لعرض القضية التونسية ، وان ممثلى مصر والعراق لم يتلقوا بعد من حكومتيهم تعليمات فى هذا الصدد

اتصال عزام باشا بالخارجية

وقد طلب السيد عمر حليق فى برقيته القيام بالاتصالات اللازمة حتى يتلقى ممثلو مصر والعراق التعليمات اللازمة

وعلى اثر تسلم هذه البرقية اتصل سعادة عزام باشا تليفونيا بالمسئولين فى وزارة الخارجية ، وبسعادة محمود فوزى بك واعلمهم بما جاء فيها .

وعلم مندوب « المصرى » ان وزارة الخارجية المصرية ستبرق غدا (اليوم) الى ممثل مصر فى الامم المتحدة بالتعليمات التى ينتظرونها ، وهى لا تخرج عن التعليمات التى زود بها ممثلو الدول العربية والاسيوية للتقدم بطلب عقد دورة استثنائية للامم المتحدة لعرض قضية تونس .

مذكرة مصر عن تدويل القدس

هذا ، وقد زار الاستاذ عبد الحميد سعود بك ، مدير مكتب معالى وزير الخارجية سعادة عبد الرحمن عزام باشا مساء اليوم (امس) فى داره فى ابى قير

وعلم مندوب « المصرى » ان هذه الزيارة كانت بشأن المذكرة التى اعدتها وزارة الخارجية المصرية عن تدويل القدس، والعمل المشترك الذى ستقوم به الدول العربية ازاء تحدى اسرائيل قرارات الامم المتحدة ، ونقل وزارة الخارجية الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس .

مذكرات عربية

والمفهوم أن كل دولة عربية ستتقدم الى الامم المتحدة ، والى لجنة التوفيق الدولية بمذكرة ذات صيغة واحدة ، تتضمن الاشارة الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بتدويل القدس ، ومخالفة اسرائيل لهذه القرارات .

تحذير الدبلوماسيين الاجانب

كما ستقوم كل دولة عربية بالاتصال بالممثلين الدبلوماسيين الاجانب فيها ليبلغوا حكوماتهم التى لها تمثيل سياسى فى اسرائيل بان يمتنعوا عن نقل مقر بعثاتهم الدبلوماسية من تل ابيب الى القدس ، حتى لا يكون هذا العمل منها مخالفة صريحة لقرارات الامم المتحدة

دولتان عربيتان

ترفضان اجتماع مجلس

الجامعـــة العربية

لم يطرأ جديد حتى الآن بشأن انعقاد مجلس جامعة الدول العربية ، ولكن بعض الدول ما زالت تلح فى ضرورة عقد الاجتماع للبت فى بعض المسائل العادية وللتدارس فى احدى القضايا الهامة التى ارجىء بحثها ريثما يتبلور الموقف فيها

وقد علم بصفة رسمية ان دولتين من دول الجامعة تعارضان دعوة المجلس للانعقاد بحجة انه ليس هناك ما يدعو الى الاجتماع ، ولكن بعض الدوائر العربية الرسمية تبرر ذلك باحجام الدولتين عن مناقشة المسألة المصرية فى الوقت الحاضر خوفا من ان يؤدى اى قرار اجماعى بشأنها الى تعطيل المساعى المختلفة التى تبذل فى مختلف العواصم العربية لحل بعض المسائل الجزئية المعلقة بما فيها المساعدات الحربية والمالية المختلفة

اتصالات

وستتم اتصالات الاسبوع الحالى بالحسم فيما يتعلق بدعوة المجلس للانعقاد او صرف النظر عن الدعوة حتى دور انعقاد القادم ، ولكن راى الاغلبية العربية يذهب الى ضرورة الاجتماع ولو بصفة - روتينية - لتبادل وجهات النظر فى المسائل التى تهم دول الجامعة جميعها

هبوط مستمر

فى مقياس الروصيرص

اجتمع اليوم لجنة تنظيم ايراد النهر برئاسة سعادة ابراهيم زكى بك وكيل وزارة الاشغال لبحث رى الشراقى بالوجه البحرى وزراعة الارز بطريق الشتل بعد أن تقرر عدم اصدار التصريح الثالث لزراعة الارز لم النظر فى تقرير كميات المياه التى يمكن تصريفها من خزان اسوان

وقد تلقت وزارة الاشغال امس ان مقياس الروصيرص لا يزال متصلا بالهبوط فقد سجل امس ١٢٫٩٧ مترا وكان امس الاول ١٣٫٢٠ مترا

ونفذت الوزارة ما قررته لجنة تنظيم ايراد النهر من زيادة تصريف الخزان من ١١٥ مليون متر مكعب الى ١٢٥ مليون متر لمواجهة حاجة الرى الى المياه

مؤتمر الغرف التجارية

لدراسة نظام الضرائب المقترح

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - عقدت الغرف التجارية المصرية مؤتمرا لدراسة النظام الضرائبى الجديد المقترح اعداده وقد انتهت الى ضرورة الابقاء على نظام لجان الطعن فى تقدير الضرائب بعد أن استراح التجار الى هذا النظام الذى بعث فيهم الثقة فى اعمالهم وتعاملهم مع مصلحة الضرائب ، كما قرروا ارسال مذكرة الى دولة نجيب الهلالى باشا والى معالى وزير المالية بهذا المعنى وتكليف الاستاذ على شكرى خميس مدير غرفة الاسكندرية بمقابلة معالى وزير المالية لدراسة هذا الموضوع مع معاليه

الاستاذ الدرديرى عثمان يقول :

لا خير مطلقا للسودان

بغير اتحـــاد ابنائه وتكاتفهم

الخرطوم فى ١٤ - لمراسل المصرى الخاص - صرح الاستاذ الدرديرى محمد عثمان ، سكرتير الجبهة الوطنية السودانية اليوم بقوله : « انى اعتقد انه لم يتم شىء فى اجتماعات القاهرة يختلف عن مبادئنا »

ومضى يقول : « اننى اعتقد انه لا خير مطلقا للسودان بغير اتحاد ابنائه وتكاتفهم وكل مخلص للسودان يرى هذا الرأى »

ثم قال : « ان الحكومة الحزبية لا يمكن ان تنقلنا الى تقرير المصير ، وانما الحكومة الائتلافية هى التى تنقلنا »

مؤتمر لجان العمال الوطنية

هذا ويبدأ نشاط سياسى شعبى فى السودان فى اسبوع عيد الفطر ، فسيعقد فى ثانى يوم من ايام العيد مؤتمر عام للجان الوطنية للعمال لبحث الموقف السياسى الحاضر وموقف العمال من قضاياهم ، كما يبحث المؤتمر مسألة الجبهة المتحدة وتأليف اتحاد عام للجان الوطنية للعمال

مؤتمر حزب الاشقاء

ويعقد حزب الاشقاء ومؤتمر السودان مؤتمرا لجميع اللجان الفرعية بالسودان يتحدث فيه الاستاذ محمد نور الدين بك وحسن ابو جبل ، وخضر عمر ، كما يتحدث فيه الدكتور عز الدين على عامر سكرتير مؤتمر السودان

مؤتمر الخريجين

ويعقد الاستاذ اسماعيل الازهرى بك مؤتمرا لحزب الاشقاء ومؤتمر الخريجين لجميع اللجان الفرعية لبحث الموقف السياسى على ضوء ما اسفرت عنه مشاورات وفد المهدى فى القاهرة

وصول نجلى الميرغنى باشا

هل لرحلتهما مغزى سياسى ؟

وصلت الى مطار الماظة فى الساعة الثامنة مساء امس طائرة خاصة من طائرات شركة مصر للطيران تقل نجلى السيد على الميرغنى باشا زعيم الختمية فى السودان والحاشية المرافقة لهما تلبية لدعوة الحكومة المصرية لهما للاستشفاء فى مصر .

وكان النجل الاكبر للسيد السيد على الميرغنى باشا قد شعر بوطأة الحمى منذ اسبوعين مضيا وسافرت لمعالجته بعثة طبية مصرية بناء على امر سام من لدن حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان

افراد الحاشية

ووصل مع نجلى الميرغنى باشا وهما السيد محمد عثمان الميرغنى والسيد احمد الميرغنى حاشية مكونة من ستة اشخاص بينهم طبيب وهو الدكتور زكى مصطفى واربعة من كبار اعضاء الختمية واحد رجالات الوحدة المعروفين فى السودان ، وهم على التوالى السادة : الخليفة ابراهيم سوار الذهب - وكان يعمل قاضيا من قبل - والخليفة النور احمد عبد الله والسيد احمد احمد والشريف عثمان الامين والسيد عمر الخليفة التعايشى وهو نجل الخليفة التعايشى الذى حكم السودان ١٤ عاما متتالية خلفا للسيد محمد احمد المهدى الكبير .

المستقبلون

وقد استقبل نجلا السيد على الميرغنى باشا وحاشيتهما استقبالا حافلا فى المطار

السيد عمر التعايشى

السيد احمد الميرغنى النجل الاصغر للسيد على الميرغنى باشا وهو يهبط من الطائرة وخلفه احد تابعيه

رئيس الشيوخ لا يوافق على دعوة الشعبة البرلمانية الى الاجتماع

لانها تضم أعضاء من مجلس النواب السابق فقدوا صفتهم بحل المجلس

هيكل باشا يرى ان حل مجلس النواب لا يحول دون الاشتراك فى المؤتمر البرلمانى

ويقول : اجتماعاتى برئيس الديوان عادية ولا أقابل رئيس الوزراء الان

كتب مندوب « المصرى » فى مجلس الشيوخ يقول :

اشار « المصرى » فى عدد سابق الى رغبة بعض البرلمانيين المصريين فى الاشتراك فى المؤتمر البرلمانى الدولى الذى يجتمع فى عاصمة سويسرا فى ٢٥ اغسطس المقبل ، والى ما يقوم فى سبيل تحقيق هذه الرغبة من صعاب وعراقيل ، والى ما يبذله بعض المهتمين بالشئون البرلمانية الدولية من مساع وجهود لتذليل هذه الصعاب

رئيس الشيوخ لا يوافق

وقد علمت ان الشيخ المحترم الدكتور زكى ميخائيل بشاره بك عضو الشعبة التنفيذية المصرية للمؤتمر ، طلب الى سعادة على زكى العرابى باشا رئيس مجلس الشيوخ ان يدعو اعضاء الشعبة للاجتماع لتقرير اشتراك مصر فى المؤتمر والاختيار من يمثلون البرلمان المصرى فيه ، وان سعادة رئيس المجلس لم يوافق على اتخاذ هذه الخطوة بحجة ان الشعبة البرلمانية المصرية تتألف من اعضاء يمثلون مجلس الشيوخ واعضاء يمثلون مجلس النواب ، وان حل المجلس الاخير افقد ممثلين صفتهم النيابية وانه لذلك يتعذر من الناحية القانونية دعوة الشعبة الى الاجتماع

حل مجلس النواب لا يفقد النواب صفتهم

وقد علق كثيرون من الدستوريين وممن اشتركوا فى المؤتمرات البرلمانية السابقة على هذا الراى بقولهم ان حل مجلس النواب ، وان كان يفقد النواب صفاتهم النيابية فانه لا يفقدهم هذه الصفة فى المؤتمر البرلمانى الدولى لان العرف البرلمانى قد جرى على ان لاعضاء المجالس النيابية المنحلة ان يمثلوا دولهم فى هذا المؤتمر حتى تتألف المجالس الجديدة

راى هيكل باشا

ولما كان سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا ، رئيس حزب الاحرار الدستوريين ورئيس مجلس الشيوخ السابق ، عضوا دائما فى المؤتمر المشار اليه . فقد رايت ان استطلع وجهة نظره فى هذا الخلاف بصفته الاخيرة ، فسألته رايه فى تخلف شعبة البرلمان المصرى عن حضور جلسات مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى التى عقدت فى نيس فى شهر ابريل الماضى ، وتخلفها كذلك عن حضور المؤتمر البرلمانى الاخير فقال :

لا أخفى عليك انى شديد الاسف لعدم اشتراك الشعبة البرلمانية المصرية فى اجتماعات نيس ، وعدم مسارعتها الى الاشتراك فى مؤتمر « برن » ، فلقد حرصت مصر منذ سنة ١٩٢٤ على ان تشترك فى مؤتمرات الاتحاد البرلمانى ، وكان لها نشاط ملحوظ فى هذه المؤسسة الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ، فلما نشبت تلك الحرب اوقف الاتحاد نشاطه ، ثم كان لمصر اثر واضح فى عودة هذا النشاط وعقد مؤتمر الاتحاد بعد الحرب كما كان ينعقد قبلها ، فقد دعت مصر الى عقد المؤتمر الاول الذى اعقب الحرب فى القاهرة ، وعقد بالفعل فى ابريل سنة ١٩٤٧ ، ومنذ ذلك اليوم شاركت مصر مشاركة قوية فى



اعمال الاتحاد .

وقد كنت عضوا فى لجنته التنفيذية فكنت احضر اجتماعاتها فى الايام الاخيرة من شهر ديسمبر فى كل عام وكانت الشعبة تشارك فى اجتماعات مجلس الاتحاد فى الربيع ، وفى مؤتمره فى الصيف ، وكان يسافر من اعضاء الشعبة المصرية عدد محترم ، وكان لمصر فى هذه السنوات الخمس مركز ممتاز فى نشاط الاتحاد يرجع الى عناية شعبتها البرلمانية بالموضوعات التى كان الاتحاد يعالجها

وانه ليسرنى أن اذكر ان الشعبة المصرية اثارت فى الاتحاد موضوع الاخلاق الدولية ووصلت الى قرار حسن فيه ، كما اثارت موضوع المعاهدات غير المتكافئة ووصلت فيه الى قرار لا بأس به

نتائج اجتماعات المؤتمر البرلمانى

وقد يقول بعضهم وعلى ثغره ابتسامة لا تخلو من سخرية : ولكن ما هى النتائج العملية لاجتماعات المؤتمر البرلمانى الدولى ! وما قوى قراراته ! .

لقد سمعت هذه العبارة اكثر من مرة وكان ردى عليها دائما : وما هى النتائج العملية لاجتماعات الامم المتحدة ! . وما قيمة قراراتها ! . ولا أحسب احدا يرى مع ذلك من الخير أن نتخلف عن اجتماعات الامم المتحدة . فالحياة الدولية كالحياة القومية من لجأ الى العزلة فيها نسيه الناس وهو اشد احتياجا لاسماع الناس صوته اذا كان له ما يشكو منه ، وكان له ما يدلل به على حيويته وقدرته على المشاركة المنتجة فى الحياة ، وهذا هو ما دعا مصر للاشتراك فى عصبة الامم قبل الحرب العالمية الاخيرة ، والاشتراك فى ايجاد الامم المتحدة ثم الاشتراك فى لجانها ومجالسها وفى جمعياتها العامة ، وهو ما يدعو للاشتراك فى الاتحاد البرلمانى الدولى

الاشتراك لا يكلف مصر الا قليلا

والاشتراك فى الاتحاد البرلمانى اقل نفقة من الاشتراك فى غيره من الهيئات الدولية فمجلسا البرلمان لا يعتمد كل منهما فى ميزانيته الا المائة جنيه سنويا لحساب الاتحاد ، والاشتراك الذى يدفعه اعضاء الشعبة لا يكاد يبلغ مئات قليلة من الجنيهات فى كل عام

فى هيئة الامم والمؤتمرات الاخرى

بينما تدفع مصر لهيئة الامم المتحدة ولنفقات الموظفين الدائمين وغير الدائمين من المصريين الملحقين بتلك الهيئة عشرات الالوف من الجنيهات ، وتدفع للمؤتمر الواحد الذى يبحث مسألة فنية محدودة اضعاف اضعاف ما يدفع لنفقات الاتحاد

واشتراك الشعبة البرلمانية فى مجلس الاتحاد ومؤتمراته خير ما يفسح مجال النظر لنوابنا وشيوخنا وينتقل بهم من المجال القومى المحدود الى المجال الدولى الفسيح ، فهذا الاشتراك القليل النفقة جم المزايا لمصر ولمن يشتركون فيه من ابنائها ، ولا ارى انى ابالغ اذا قلت متحدثا عما رايته رأى العين ، ان اعضاء البرلمان المصرى الذين اشتركوا فى المؤتمرات البرلمانية خلال السنوات الخمس الاخيرة كانت ابحاثهم القيمة التى عرضوها فى هذه المؤتمرات ونشاطهم الجم من اعمال الاتحاد ، مما جعل مصر كالف امريكا وانجلترا وفرنسا وغيرها من البلاد الكبيرة فى هذا الميدان العالمى كما ان مشاركتهم هذه قد سمت بهيكل اجتماعات مجلس الاتحاد ومؤتمراته من الحزبية التى يتقيدون بها فى مصر

ففى هذه السنوات التى كان لى فيها الشرف بالاشتراك مع هؤلاء الزملاء المحترمين لم اشعر يوما بفارق حزبيتهم فى معالجة اى موضوع من الموضوعات المعروضة للبحث بل رايتهم جميعا يجعلون مصر وحدها قبلة نظرهم فى كل ما يعالجونه

ارجو ان يعيد مجلس الشيوخ النظر

وانى لارجو ان يعيد مجلس الشيوخ النظر فى اشتراكه فى المؤتمر البرلمانى المقبل فان فيه من الموضوعات الهامة ما يهم مصر بنوع خاص وحسبى ان اذكر احد هذه الموضوعات ، وهو ما يترتب على التعاون الدولى من تحديد لسيادة الدول المشتركة فى هذا التعاون وانى لواثق من ان المذكرة التى وضعها الاتحاد فى هذا الموضوع جديرة بكل عناية وبان تناقش فى المؤتمر المقبل مناقشة دقيقة من جانب مصر . فهل لى ان اقول ثانية انى اطمع فى أن يعيد مجلس الشيوخ النظر فى هذا الامر ، وان يقرر اشتراك اعضاء الشعبة البرلمانية المصرية فى المؤتمر المقبل ؟

قلت : وكيف يمكن ان تشترك الشعبة المصرية فى هذا المؤتمر بعد أن حل مجلس النواب

فقال : ان حل مجلس النواب او تعليق اجتماعات البرلمان لا يحول دون ذلك بحال

هيكل باشا والموقف الراهن واجتماعاته برئيس الديوان

وبينما كنت اهم بازجاء الشكر الى سعادته ، مستأذنا فى مغادرته التفت الى وقال متسائلا : وما هى الاخبار ؟

قلت : انك رئيس حزب مؤيد للوزارة ومثلى يطمع فى أن يستقى منك الانباء لاسيما وانك تجتمع بين الحين والحين بدولة رئيس الوزراء ومعالى رئيس الديوان الملكى

قال : يؤسفنى انى لا اقابل دولة رئيس الوزراء ، اما معالى رئيس الديوان فانى اجتمع به كلما سمحت الظروف ، وانت تعلم ان بيننا وبين معاليه روابط قديمة

قلت : الا تقول شيئا من المسائل التى تشغل اذهان الناس

قال : لا استطيع ان اقول شيئا الان ولعلى استطيع ذلك فى الايام القادمة

مصريات

لمناسبة ماكتبته امس من دعوى مصر فى محاربة الاعداء الثلاثة وهى : الفقر والجهل والمرض اقول : ان لمصر عدوا رابعا استطاع ان يفلت من القيد فى صحيفة اعداء الوطن بقوة بأسه وشدة مراسه وعظم جاهه وانتشار نفوذه ، فهو يستطيع ان يدافع عن نفسه بالقوة حينا وبشراء السكوت احيانا او اعنى بهذا العدو الفاجر الداهية الماكر داء التكالب على الاثراء الفاحش من اية طريق وباية وسيلة ، والمثل على ذلك قائم فى الشخصيات التى اتخذت من السياسة وسيلة للتحكم فى اقتصاد البلاد فهى لا تنظر الى ولاية الوزارة او اية وظيفة كبرى الا على انها سلم ترقى عليه الى حيث تتهيأ لها الفرصة لملء الجيوب ولم الالوف المؤلفة من الجنيهات من هنا وهناك ؟

ولو ان هذا اللم والجمع يحدث من جراء عمل طبيعى بعمل او وسائل عادية سلكت لما كان هناك مجال للاعتراض عليه ولما وصلت نتائجه بحال من الاحوال الى الارقام الفاحشة فى كل عام . ولكن كل واقف على الحقائق فى هذا المقام يعلم ان طبيعة الاعمال التى تؤدى للوصول الى تلك النتائج ليست من قبيل الطبائع العادية وانما هى خدمات تستند الى الجاه وتستمد قوتها من النفوذ وبذلك ترتبط نتائجها صعودا وهبوطا بمبلغ ما تكل شخصية من جاه او نفوذ فى هذا المحيط

وقد هالت هذه الحال الشاذة المفكرين لانه ليس من المعقول ان يكون لدى شخص من المواهب العقلية ما يساوى مائة الف جنيه فى العام او قريبا من ذلك ، ولو كانت المواهب تقدر بمبلغ مالها من الاثر فى الخدمات العامة لكان منصب رئيس الوزراء احق المناصب بالمغالاة فى المكافأة ... فاذا لاحظنا ان راتب رئيس الوزراء فى العام هو ٢٥٠٠ جنيه ولاحظنا الى جوار ذلك ان اقل شخصية من الشخصيات التى تتحدث منها تكافأ على مواهبها فى القاهرة باضعاف اضعاف راتب رئيس الوزراء فاننا ندرك مقدار ماهنالك من شذوذ ونحس مبلغ ما لهذه الظاهرة من اثر شنيع فى توجيه الاقتصاد العام وبالتالى فى توجيه السياسة العامة اذ كان الاقتصاد هو الوجه الحقيقى للسياسة دائما

وقد اتجه التفكير الى الحد من هذا التكالب على الاثراء الفاحش بقصر عدد الشركات التى تستخدم جاه ذوى الجاه على عدد معين بالنسبة لكل من يؤجر جاهه لها ولكن دلت التجارب على ان باب الافلات من حرفية القانون مفتوح على مصراعيه وهكذا ظلت الحال على ماهى عليه تقريبا

هذا تحديد وتصوير للعدو الرابع من اعداء البلاد وهو جدير بان تجند ضده الافكار وتحشد لمطاردته الاقلام فان اضراره بالبلاد شديد جدا ونكايته بالاخلاق لاحد لها ، ولسنا مبالغين اذا قررنا ان عليه وحده يقع معظم الوزر فى كل مايحدث من استهانة بالقانون وجرأة على انتهاكه ذلك انه مما يزعزع الايمان بالفضيلة ويضعف التمسك بالاستقامة أن يرى الرجل الفاضل المستقيم ان مكافأته على تعففه واجتهاده لا تكاد تفى بما يقيم اوده بينما تنهال عشرات الالوف من الجنيهات فى كل عام على فئة من الناس من غير ان تشتريها بمقابل من خلق او كفاية محمودة !

وقد عمدت الدول الراقية الى قص اجنحة هذا العدو من طريق فرض الضرائب التصاعدية واحكام نظامها . بحيث لا يفلت منها احد وبحيث تمتص خزانة الدولة الارباح الفاحشة ولا تبقى لاصحابها غير مبلغ محدود ، ولكن مصر اعقل واغنى من ان تكلف نفسها هذا العناء !

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

الصحفيون على مائدة دولة رئيس الوزراء

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - دعا دولة رئيس الوزراء لفيفا من مندوبى الصحف الى مأدبة افطار يقيمها دولته لهم بفندق سيسل مغرب يوم الاثنين - غد -

مقابلات عادية بوزارة الخارجية

استقبل معالى عبد الخالق حسونة باشا ، وزير الخارجية ، بمكتبه صباح امس سعادة سفير افغانستان فى اول زيارة رسمية بعد عودته من الاسكندرية حيث قدم اوراق اعتماده لجلالة الملك ، ووزير لبنان المفوض بمناسبة عودته من اوروبا حيث قدم اوراق اعتماده وزيرا مفوضا لبلاده لدى حكومة جلالة الامبراطور هيلاسلاسى ، وسعادة القاصد الرسولى بمناسبة سفره الى الفاتيكان ، ووزير سويسرا المفوض بمناسبة سفره بالاجازة

احمد حسين باشا

يغادر احمد حسين باشا ، وزير الشئون الاجتماعية السابق القاهرة اليوم الى المكسيك لقضاء اجازته الصيفية هناك .

مدير النقطة الرابعة الجديد فى مصر

يصل الى القاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم دكتور رالف نيكولز ، المدير الجديد لمشروعات برامج النقطة الرابعة فى مصر ، ليخلف مستر فردريك ساكستون الذى عاد الى الولايات المتحدة فى مايو الماضى لرئاسة الفرع المصرى لادارة التعاون الفنى بوشنطن .

فى قصر المصرى بابو حمص

دمنهور - مكتب المصرى - اقام سعادة قاسم بك المصرى عضو الشيوخ وعبد الستار بك المصرى المحامى وممدوح بك وآل المصرى وليمة افطار دعى اليها الفا فقير واشرف سعادة اللواء مصطفى المتولى بك مدير البحيرة بحضور وكيل المديرية وحكمدارها ووكيله ومفتش المنطقة ومأمور المركز ومفتش الزراعة ورجالها ومفتش صحة المركز والعمد والاعيان وغيرهم وتناول سعادة المدير والجميع طعام الافطار مع الفقراء وهتف لجلالة ملك مصر والسودان وولى العهد سمو امير الصعيد احمد فؤاد وشكر سعادة المدير انجال المرحوم طاهر بك المصرى على برهم بالفقراء ودعا قاسم بك لجلالة الملك المعظم وولى العهد السعيد

محمد عزمى بك

اتقرر قبول سعادة محمد عزمى بك النائب العام السابق محاميا امام محكمة النقض ، وعنوانه مؤقتا ٣٤ شارع الامين حسين بالزمالك تليفون ٤٠٤٠٢

دعا سعادة محمد عبد العزيز طلعت حرب بك رئيس الجمعية للتعاون الاجتماعى لفيفا كبيرا من رجال السياسة والادب والاجتماع الى تناول الافطار على مائدته بحديقة الاسرة ناديه بالعباسية يوم ١٨ يونيه الحالى ، ويعقب المأدبة حفلة سمر ضيف الشرف بها سعادة كامل قاويش بك محافظ القاهرة

صحافة لبنان

نسير فى معركة التحرير حتى الفوز

تلقت نقابة الصحفيين المصريين من نقابة الصحفيين فى بيروت البرقية التالية :

« نعلن اضرابنا منذ صباح الاحد ونستمر بمعركة الحرية بشتى الوسائل حتى الفوز ونشكر تأييدكم وتضامنكم ودمتم فى الاخوة انصارا »

النقيب بالوكالة

روبير ابيلا

بدء مباحثات

الاتفاق التجارى

بين مصر وفرنسا

عقد صباح امس الاول اجتماع بين الجانب المصرى والجانب الفرنسى ، لتجديد الاتفاق التجارى بين مصر وفرنسا الذى ابرم فى ٨ يونيو الماضى

وقد مثل الجانب المصرى فى المباحثات سعادة صالح ميخائيل بك ، وعلى عبد الرازق بك ، مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية ، واحمد رمزى بك ، وحضر من الجانب الفرنسى المستشار التجارى بالسفارة الفرنسية

وعلم مندوب « المصرى » ان التجديد سيجرى على اساس نصوص الاتفاق الماضى ، وان التجارة بين مصر وفرنسا قد سجلت فى خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٥٢ تقدما محسوسا وتبلغ قيمة واردات مصر من فرنسا فى عام ١٩٥١ نحو ٢٤ مليون جنيه ، وتبلغ قيمة صادراتها نحو ٢١ مليونا ونصف مليون جنيه

مكانة فرنسا بين مستوردى القطن

وتحتل فرنسا المكانة الاولى بين مستوردى القطن المصرى ، اذ بلغت قيمة ما استوردته من القطن فى العام الماضى نحو ١٩ مليونا ونصف مليون جنيه ، كما سجلت وارداتها من القطن فى المدة ما بين اول سبتمبر سنة ١٩٥١ و ٤ يونيو سنة ١٩٥٢ مقدار ٤٥٣ الف قنطار

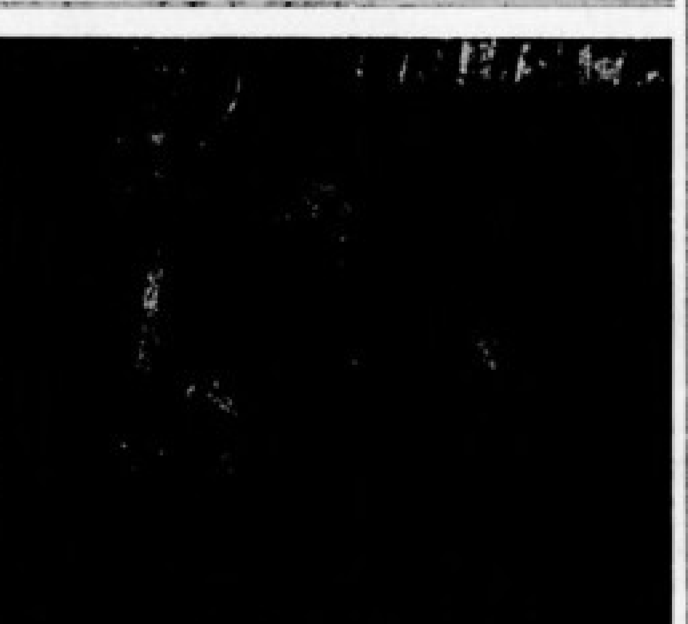
وتستورد مصر من فرنسا ما يعادل ٨٨ فى المائة من قيمة وارداتها مواد ضرورية كالمصنوعات والعقاقير الطبية ، كما استوردت كميات من القمح والسكر

المستشار التجارى بالسفارة المصرية فى فرنسا

ووصل الى القاهرة امس الاستاذ فائق العرقى بك ، المستشار التجارى للسفارة المصرية فى باريس ، وذلك بمناسبة المحادثات الجارية لتجديد الاتفاق التجارى بين مصر وفرنسا والمنتظر ان يبقى فى القاهرة مدة اسبوعين

الغاء سيارات بلدية الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - دعيت لجنة السيارات التى شكلها مجلس بلدية الاسكندرية لبحث الاقتراح الذى تقدم به الاستاذان رجب العريني وعلى شكرى حبيس عضوا المجلس بالغاء سيارات الركوب التابعة للبلدية واتباع النظام الذى تتبعه الحكومة



سعادة الدكتور طه حسين باشا عند ابحاره الى اوربا ومعه السيدة حرمه

٨٣ سيارة نقل ركاب

لاتهتدى وزارة المواصلات لتراخيصها

كانت وزارة المواصلات قد منحت احدى الشركات ترخيصا بتسيير ٨٣ سيارة اوتوبيس لنقل الركاب فى الاقاليم ، ولما كان النظام المتبع مع مثل هذه الشركات يقضى بان تقوم كل من ادارة الشركات بوزارة التجارة وتفتيش السكك الحديدية الزراعية بمصلحة النقل بالتفتيش على ايراداتها ومعرفة ارباحها فقد تبين اثناء مراجعتها عدم وجود دخل لها وبالتالى لم يستغل على ايراداتها

شركة اخرى

وتنبه موظفو مصلحة النقل الى ان هذه الشركة تدير شركة اخرى لحسابها لنقل الركاب فقاموا بالتفتيش على حساباتها وكانت دهشتهم بالغة حينما وجدوا ان هذه الشركة لا تملك الا اربع سيارات فقط وانه فى الوقت الذى يرجع فيه خسارتها وجد ان دخلها يبلغ ٢٠٠ الف جنيه سنويا مما يدل على ان هناك سيارات اخرى تعمل لحسابها تحت اسم شركة اخرى سلكت هذا السبيل حتى لا تمتد يد الحكومة الى ايراداتها لتخصم المستحق لها من الاتاوة المقررة

تخبط ادارة الشركات

وقد صرح مرجع مسئول لمندوب « المصرى » بان عدم الاهتداء الى تراخيص هذه السيارات يرجع الى الطرق الملتوية التى تتبعها الشركة بحجة حماية مصالحها من التنافس ، والى ان ادارة الشركات تخبطت فى تقريراتها فمرة تذكر انهما شركتان منفصلتان ومرة تقول انهما شركة واحدة مما كان سببا فى تاخير اجتماع مجلس النقل الاستشارى فترة حتى يمكنها فحص حساب هاتين الشركتين وتفصل ايراد كل منهما من الاخرى ، ولتعرف مصير تراخيص هذه السيارات من واقع دخلها

استقالة بالتلغراف

جاءنا من الاستاذ ابراهيم الشواربى المحامى انه هو المقصود بما نشر فى مصرى امس تحت عنوان « استقالة بالتلغراف » . وانه كان فى سنة ١٩٣٠ قنصلا جنرالا فى ايطاليا ، فلما الغى الدستور له دولة اسماعيل صدقى باشا الدستور الذى كان قد اقسم هو على احترامه ارسل استقالته بالتلغراف .

ويظهر أن المندوب سمع الاسم خطأ اثناء اجتماع المحامين فى نقابتهم اول امس

عرض كشوف المرشحين للعمديات والبائها فى الاحوال

اذاعت وزارة الداخلية كتابا دوريا على المحافظين والمديرين وتضمن هذا الكتاب ضرورة البت عرض كشوف المرشحين والناخبين للعمديات فى دفتر الاحوال اليومية حتى لا يكون هناك مجال للطعن فى نفس مدة العرض المحددة فى قانون العمد

ومما هو جدير بالذكر ان نظام تحرير كشوف العمد وتصرفات لجان الطعون كانت ولا تزال محل شكاوى من جميع الجهات

انجلترا وموقفها من سلطان لحج

اجتماع وفد لحج بوزير الدولة



الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - استقبل معالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة للشئون الدعاية فى مكتبه ببولكلى صباح اليوم - امس - وفد عظمة سلطان لحج

اطماع الانجليز

وعقب انتهاء المقابلة صرح السيد سالم المعطار لمندوب « المصرى » بان الوفد شرح لمعالى الوزير فى هذه المقابلة قضية سلطان لحج واطماع الانجليز المبيتة ضده

واجمل السيد العطار وقائع هذه القضية فقال : لقد طلب الانجليز الى عظمة سلطان لحج الموافقة على تعيين مستشار بريطانى لعظمته فرفض ذلك

... ومجلس وصاية ايضا

ازاء هذا الانذار اضطر السلطان الى السفر الى صنعاء لاستشارة اخيه جلالة الامام احمد امام اليمن ، فانتهز الانجليز فرصة غياب عظمته واحتلوا لحج بقواتهم واقاموا سلطانا غيره وانشأوا مجلس وصاية برياسة ضابط انجليزى ..

وفد الى البلاد العربية

وقال رئيس الوفد : ان عظمة سلطان لحج اوفدهم الى البلاد العربية لشرح هذه القضية الى المسئولين والمطالبة بعرضها على مجلس الجامعة فى جلسته القادم

فى المملكة السعودية

ثم قال وقد زار الوفد المملكة العربية السعودية فلقى عطفا كبيرا من لدى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على مهمته

فى مصر

ثم جاء الوفد الى مصر وشرح للمسئولين وقائع هذه القضية ، وزار الوفد سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية لهذا الغرض

هذا وسيغادر الوفد مصر قريبا الى الاقطار العربية الاخرى استكمالا لمهمته

فى الرقابة الصحية

الاسكندرية فى ١٤ - مكتب المصرى - اتخذت مصلحة الحجر الصحى الاجراءات المشددة بالنسبة للقادمين من (بوجولا) بافريقيا الفرنسية باعتبارهم قادمين من منطقة موبوءة وذلك لانتشار مرض الجدرى هناك

كما قررت المصلحة الغاء الرقابة الصحية التى كانت متبعة بالنسبة للقادمين من ولاية (روتشيل) بمقاطعة لانكشير بعد أن اعلنت نظافتها من مرض الجدرى .

تاديب هيئات البوليس بالداخلية

يعقد ظهر اليوم مجلس تأديب هيئات البوليس فى الداخلية برياسة سعادة صلاح الدين بك مرتجى مدير الامن العام وسينظر المجلس بعض القضايا التأديبية الخاصة ببعض ملاحظى البوليس

شكر وتقدير

عبد الله الطيلاوى المحرر بالمصرى يقدم خالص شكره وعظيم تقديره لنابغة طب العيون الدكتور على مرتضى بك الاستاذ بكلية الطب لعنايته بعلاج عينيه ويرجو له اطراد التوفيق .

الاستاذ عيسى العيوطى

غادر ميناء فاروق الجوى بالامس الى لندن الاستاذ عيسى العيوطى المحاسب القانونى لحضور المؤتمر الدولى السادس للمحاسبة الذى سيعقد بلندن هذا الاسبوع وللانجاز بعض الاعمال الخاصة بمكتبه هناك .

غادر القاهرة مساء امس قاصدا لندن المستر ف . تاربمان المدير المحلى لشركة ايرانديا على احدى طائرات الشركة وسيعود بمشيئة الله فى نهاية شهر يوليو القادم .

السيد حسين الحمداوى صالح يشكر الطبيب الموفق الدكتور محمود زكى بك النائب بقصر العينى والدكتور محمد علاء الدين شفيق بك والحكيمات والتلميذات على جميل عنايتهم به

تتشرف رابطة ملاحظى البوليس ومساعديهم بالسكة الحديد بدعوة اعضائها لحضور الجمعية العمومية الاثنين ٧ يوليه ١٩٥٢ الساعة ٨ للساعة ١٤ لتلاوة التقرير المالى والادارى ١٩٥١ وعرض المقترحات المالى والادارى ١٩٥١ وعرض المقترحات

الرئيس - عبد العليم محمد - السكرتير

غير برادة المهندس المقاول

نقل مكتبه الى عمارة الصفا ٧ شارع الدكتور عبد الحميد بك سعيد ناصية شارع شمبليون تليفون ٥٠٠٦٩

تحت الرعاية الملكية السامية

تقيم جمعية الاسرة فريال للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة حفلة رماية كبرى بنادى الصيد الملكى بالدقى يوم الاربعاء ١٨ يونيو سنة ١٩٥٢

مباراة بين اشهر الرماة على كأس الاميرة فريال الذهبى

مفاجآت - رقص - قهوة بلدى

تطلب التذاكر من نادى الصيد الملكى ومن جمعية الاسرة فريال للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة

بالنصيب على ستيشن سكودا

ثمن التذكرة ١٠٠ قرش

اعلان

تعلن الادارة العامة للجوازات والجنسية انها استعدادا لتطبيق الاحكام الخاصة بالاقامة الواردة بالمرسوم بقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٢ بشأن جوازات السفر واقامة الاجانب ستوقف خلال المدة من ١٦ الى ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٢ استلام الطلبات الخاصة بتجديد الاقامة سواء بالادارة العامة او الادارات الفرعية .

ونرجو كل من سبق ان قدم طلبا لتجديد اقامته ولم يبت فيه حتى اليوم ان يتقدم خلال تلك المدة لاتمام الاجراءات الخاصة بذلك .

١٨٨٠

قضية كفور نجم

ابو كبير - لمراسل المصرى - نظرت غرفة الاتهام بمحكمة الزقازيق قضية كفور نجم الخاصة بمصرع عنانى عواد وقد قضت ببراءة حضرة محمود الصاوى بك مفتش كفور نجم من الاتهام الباطل الذى نسب اليه وقد قوبل هذا الحكم بالارتياح الكبير فى جميع الاوساط وافاد الكثيرون على سراى التفتيش مهنئين بحكم القضاء العادل الذى وضع الحق فى نصابه

من الأعماق

كتب اليوزباشى محمد فريد مصطفى كامل رسالة شتمنى فيها وصفنى بالكذب ، لانى ذكرت حادثة اعتدائه على « عزت نمر » الطالب بكلية الحقوق ، ورجوت سعادة الدكتور مورو باشا مدير الجامعة ان يولى هذه المأساة كل عنايته .

وما زلت متمسكا بما قلته من أن الاعتداء على الطالب امام سور الجامعة وقبل ان يحين موعد الامتحان بدقائق معدودات ، جريمة نفسية دمرت الروح المعنوية للطالب ، وحطمت تماسكه النفسى وطارت بأعصابه لاداء الامتحان .

وقد اثبت القائمقام محمد زكى الحسينى بك فى المحضر الرسمى المحرر داخل الجامعة ، انه فى الساعة التاسعة والدقيقة ٥٨ اثناء توجهه الى الجامعة ، شاهد عساكر ملتفين حول طالب يسمى عزت نمر ، وكان الضابط يريد ان يسحب منه (الكارنيه) ، واستمع الطالب يقول للضابط – انت جايبينك تشتم ابويا ، كما اثبت ايضا فى المحضر الرسمى ، انه شهد بالذراع الايسر للطالب اثر خدش بسيط ، كما شاهد الزرار الاعلى مقطوعا فى قميص الطالب ، وعروة الزرار الثانى بها اثر نزال .

وقال الطالب عادل عبد الحكيم متولى فى شهادته المثبتة فى المحضر الرسمى ، انه سمع الضابط يقول لعزت نمر – لازم تعمل باشا وتيجى فى تاكسى .

وقال عزت – وايه لزوم الكلام ده ؟ مش لازم تحترم نفسك ؟

فاجابه الضابط – انت قليل الادب مش مترب .

ورد عليه عزت بالمثل .

فرد الضابط – يلعن ابوك ابن كلب .

كل هذا جاء فى المحضر الرسمى ، وكذلك شهادة الدكتور الشرقاوى بك الاستاذ بالجامعة ، وليس الضابط المذكور غير اليوزباشى فريد ، والعساكر هم جنوده .

وقد طالعت المحضر الرسمى وعجبت كيف يتصرف اليوزباشى فريد مثل هذه التصرفات ، لانى اعلم ان ضباط البوليس قوم مهذبون ولى منهم اصدقاء اعدهم مثلا عليا فى السماحة وكرم النفس وتقدير الجمهور والعمل على تيسير حاجاته وأموره .

عجبت لان ايمانى بضباط البوليس كله متفق العقل والنفس لا تستطيع ان تزلزله الهزات ، فهو ايمان التجربة والتقدير ، ولكن لكل قاعدة شواذ .

عبد الرحمن الخميسى

حادث زوجة المسلم الاسرائيلية

حماة الزوج تراهنه أمام البوليس فيقبـــل الرهان

اعطـــاء الزوجة شهرين اجازة بفرنســـا لعلها تشفى من الحب

الزوج يرفض عرض الحماة بتقديم فتاة له أشد فتنة من ابنتها

يذكر القراء ما نشرناه امس من حادث الشاب المسلم الذى ارتبط بعاطفة قوية انتهت بالزواج من فتاة اسرائيلية فاتنة تدعى ليليان ، كما يذكر القراء ما قامت به الحماة بعد محاولات مع الزوج لترك ابنتها ، بعضها من طريق المساومات المالية التى بلغت ٣٠٠٠ جنيه وبعضها من طريق تعذيب الزوجة بمنزل اسرتها تعذيبا افضى بها الى حالة الاعياء التى طلب من اجلها الزوج الى قسم بوليس شبرا القيام بعمل حاسم لانقاذها

وتضيف اليوم « ان القائمقام على عبد اللطيف بك مأمور شبرا امر باحضار المتهمين فى حادث التعذيب ، وهما السيدة الاسرائيلية والدة الزوجة واخوها فيصر كما امر باحضار الزوجة « ليليان » .

وامام اليوزباشى السيد الازهرى معاون بوليس قسم شبرا بدأ التحقيق وبسؤال الزوجـة الشابة قررت فى الفور ان الوقائع التى ذكرها زوجها بالبلاغ صحيحة كلها ، وانها تضيف الى ذلك شدة تمسكها بزوجها ، لما بينهما من عاطفة حب لا يبددها تهديد أو وعيد

وكانت الزوجة الشابة بادية الاعياء ، تكاد تنطق قسماتها بما اصابها من تعذيب ، ولذلك فما كادت تنطق ببعض هذه العبارات حتى سقطت الى الارض مغشيا عليها

ولقد ادهش رجل البوليس ما بدا من الزوجة وهى تسقط الى الارض . فقد نسيت ما هى عليه من اضطراب واعياء وراحت تسترسل فى الكلام الذى توجهه الى زوجها وهى تجهش بالبكاء « متزعلش على بالك انت من صحتك » .

ولكن الدهشـــة انتقلت من حرص الزوجة الشديد على صحة زوجها ساعة تداعيها ، الى الحماة التى راحت تتفرس فى عينى ابنتها بنظرات قاسية ، مستنكرة ما فوهت به ، ثم اسرت اليها قائلة : احنا مش اتفقنا خلاص يا ليليان ..

وسأل الضابط عن الاتفاق الذى تم بين الام وابنتها ، ذلك الاتفاق الذى اعلنت الفتاة بشروطه امام رجال البوليس فقالت الام لقد اتفقنا ، انا وهى ، على ان نسافر الى فرنسا لمدة شـهرين تقضيهما هناك استشفاء من الحب

وسمع الشاب الموظف باحد المطارات وهو الزوج ، الى هذا الاتفاق ، وقال : شهرين عشان تنسانى فيهم ، وقالت الام : نعم ، وستنساك ، واراهنك ، فقال الشاب من فوره : وقد قبلت الرهان .

وسكتت الام لحظة بعد ان افاقت ابنتها ثم وجهت كلامها للزوج : انا اقدر امام البوليس اذا كان سر تمسكك بليليان ما هى عليه من جمال وفتنة ، فانا على استعداد ان اقدم لك فتاة لتزوجها ، يهودية كذلك ، واشد منها جمالا وفتنة ..

وتدخلت الزوجة الشـابة عندما رأت الامر قد خرج على الموضوع الاصلى فأومأت برأسها الى زوجها ان يظل قابلا الرهان ، ثم قالت دعهم يسفرونى الى الجحيم .. ولكنى لن انساك ، وسأعود اليك

واقر الزوج بان الموضوع انتهى عند قبوله الرهان ، ثم تم المحضر ، ووقع وخرجت الفتاة مع امها .. !

فؤاد صادق باشـــا

امام مجلس الدولة

كان امس موعد النطق بالحكم فى القضية التى اقامها امام مجلس الدولة اللواء فؤاد صادق باشا قائد حملة فلسطين ضد دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الحربية والبحرية مطالبا بالغاء الامر الصادر من وزارة الحربية فى ٩ ديسمبر ١٩٥٠ باحالته الى المعاش .. واعادته الى الخدمة .. والغاء ذلك القرار فيما تضمنه من حرمانه من الترقية الى رتبة الفريق الشاغرة والتى كان يستحقها .. والزام المدعى عليهما ان يدفعا للمدعى متضامنين مبلغ ٢٠ الف جنيه على سبيل التعويض عن الاضرار المادية والادبية التى لحقته من جراء القرار المطعون فيه .

وقد اجتمعت هيئة الدائرة الثالثة للقضاء الادارى برياسة سعادة محمد مفت بك المستشار بالمجلس فى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس للمداولة فى هذه القضية ، وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر انفض الاجتماع بعد ان اصدرت الدائرة قرارا بتأجيل النطق بالحكم الى جلسة الخميس القادم ١٩ الجارى .

يدخل منزله

فوجد اللص لا يزال يسرق !

الاسكندرية فى ١٤ – مكتب المصرى – ابلغ محمد سمير عبد المنعم انه عاد الى منزله مساء امس فوجد شخصا يعبث بمحتويات حجرة نومه فحاول الامساك به ولكنه هرب وقد عثر بالغرفة على جاكتته وبها مبرد وبعض الادوات الخاصة بكسر الاقفال

القضايا العسكرية

الاسكندرية فى ١٤ – مكتب المصرى – وقع دولة رئيس الوزراء بوصفه الحاكم العسكرى العام الاحكام التى صدرت فى بعض القضايا العسكرية وبعض هـذه القضايا خاص بحوادث ٢٦ يناير الماضى

تصدير الافيون

الجمع لدى الحكومة فى المخازن

٢٠ طنا من واحد

الاسكندرية فى ١٤ – مكتب المصرى – وصلت الى الاسكندرية اليوم لجنة برياسة عبد العزيز صفوت بك رئيس المكتب العام لمكافحة المخدرات وعضوية الدكتور امين اسماعيل مدير قسم الصيدليات بوزارة الصحة والاستاذ سعيد نور الدين وكيل جمرك القاهرة

وقصدت اللجنة مخزن المخدرات بجمرك الاسكندرية لاخذ عينات من الافيون المضبوط والمودع به لتحليله والوقوف على نسبة ما به من المورفين

وعلم مندوب « المصرى » ان الغرض من هذا هو تصدير ما جمع لدى الحكومة من الافيون المضبوط الى الخارج لاستخدامه فى صناعة المورفين على ان تشترى بعض العقاقير الطبية الضرورية لمصر

ويبلغ مقدار الافيون المخزون ٢٠ طنا ستستبقى الحكومة منه طنا واحدا للطوارىء !!

وتقرر نقل مخزن المخدرات الى القاهرة بعد ان اختيرت قطعة ارض بجهة العباسية لهذا الغرض لاقامة مبنى المخزن على طراز حديث يزود بالافران الكهربائية لحرق المخدرات بدلا من طريقة الاحراق الحالية

انتظار ٣ ساعات دون جلسة

بقية المنشور على ص ١

وظل مأمون بك فى هذا الصراع خاصة مع مصورى الصحف .. حتى اتى الله بالفرج .. واذنت المحكمة بدخول مصورى الصحف بشرط عدم السماح لهم بالتصوير الا بعد اذنها

وجوم .. وحركة

وفى نفس الاتهام كان الوجوم يخيم على وجوه المتهمين وكأنما فلبهم الصوم ، فراحوا يغطون فى هدوء عميق ، عدا الاستاذ سليمان زخارى فكان فى حركة دائمة ، تارة يجلس ليحيى بعض الحاضرين من اصدقائه وتارة يقف الى جوار القفص ليتحدث مع احد المحامين

اعصـــاب

ولمح مندوب « المصرى » فحياه وراح يعتب على « المصرى » ما كتبه عنه من انه كان مهتما بقراءة اخبار حرب كوريا فى احدى الجلسـات . وقد اقنعه المندوب بأن هذا لم يكن الا من قبيل الدلالة على ثباته وضبط اعصابه

انتظار

وقد ظلت الجموع فى انتظار .. تحفز من جانب المحامين .. واستعداد من جانب الصحفيين .. ولهف سيطر على الحاضرين من اقارب المتهمين .. يريدون ان يعرفوا ماذا يكون المصير

استعداد

واذا بحركة غير عادية ... حركة حاجب المحكمة التقليدية .. وقد ضرب بيده على منصة القضاء يعلن الحضور بالاستعداد لفتح الجلسة

من ثقب الباب

وسرعان ما اختفى الحاجب واحتل مكانه احد رجال البوليس الذى توقف بجوار الباب الفاصل بين قاعة الجلسة وحجرة المداولة .. وراح يرقب حركات من بداخل الحجرة من ثقب الباب

المحكمة تنصرف

ولوحظ ان بعض حضرات المستشارين قد بداوا يغادرون قاعة المداولة فى طريقهم الى الخارج

مفاجـأة

وفجأة فتح الباب ... فاستعد الكل للوقوف وكانت مفاجأة طريفة .. حينما اغلق الباب فجأة بعد ان خرج من الحجرة .. الحاجب ومعه ورقة سلمها لسكرتير الجلسة فرج عزب افندى .. وراح هذا يتفرسها .. ثم علا صوته يتلو قرار المحكمة

ويقضى هذا القرار باستمرار المداولة لجلسة اليوم ..

الرياضة

فى الالعاب الاولمبية

محمد طاهر باشا

يعقد مؤتمرا صحفيا امس

عقد سعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولمبية المصرية مساء امس اجتماعا صحفيا مع حضرات النقاد الرياضيين حضره الاستاذ احمد الدمرداش تونى السكرتير العام المساعد وقد تحدث سعادة طاهر باشا معه فى الاجتماع عن اشتراك مصر فى الدورة الخامسة عشرة الاولمبية بهلسنكى ، وعما بذلته اللجنة من اجل حسن التمثيل والاشتراك باكبر عدد ممكن من اللاعبين ومرافقيهم بقدر ما تسمح به الميزانية حتى لا يقال عن مصر انها تأخرت فى نهضتها الرياضية فقال :

ليست هذه اول دورة اولمبية تشترك فيها مصر وابرز نهضتها فى هذا الميدان الدولى الكبير الذى يعتبر اشبه بالاعياد والمؤتمرات فالمسألة لا تقتصر على المنافسات الرياضية انما تتعداها لنواح اجتماعية دولية لها قيمتها

ليس كل ما يتمنى المرء يدركه

ان اختيار الفريق المصرى دقيق وقد احتاج لبحث طويل ولكنه صادف مناقشات وبعض خلافات .. ومن الصعب ارضاء الجميع ، ونحن القائمين على ادارة الحركة الرياضية لنا رغبات وطلبات لها قيمتها ولم نستطع الحصول عليها

مستوى اللاعبين واختيار المرافقين

ومن مستوى اللاعبين المصريين فانتم تعرفونه بحكم اتصالكم الرياضية ، وقد عملنا على اصطحاب اكبر عدد ممكن من المرافقين فلاشتراك الحكام فى مثل هذه المنافسات الدولية قيمته فضلا من نواحى الدراسة والاطلاع ، كما اخترنا عددا وافرا من المدربين ، والمدربين المساعدين من المصريين لما فى ذلك من فوائد فى الاشراف على راحة اللاعبين ، ونحن نعمل دائما على احلال المصريين محل الاجانب تدريجيا بقدر الامكان ، كما لم تفتنا النواحى الصحية للاعبين بالاشراف طبى كامل

ضعف العاب القوى

وبالنسبة لالعاب القوى لم نتمكن للآن الا من اختيار ثلاثة لاعبين يسمح مستواهم بالاشتراك

عدم الاشتراك فى الفروسية

ورغم النتائج المشرفة التى حصل عليها فريق الفروسية المصرى فى جولته فى اوروبا فمن المتعذر اشتراكه فى الدورة لعدة اسباب منها الناحية المالية وما يتعلق بنقل الخيول الى هذا الجزء النائى من اوروبا

مواعيد سفر الفريق

ومن سفر البعثة المصرية فقد تم الاتفاق على ان تكون على طائرات مريحة سريعة من نوع « كومير » وسيكون السفر على ثلاث دفع ايام ٨ و ١١ و ١٤ يولية القادم

وفى نهاية الاجتماع صافح سعادة طاهر باشا حضرات النقاد شاكرا لهم مجهودهم فى خدمة الحركة الرياضية بمصر

المانيا الغربية

تمثل المانيا فى دورة هلسنكى

فرانكفورت فى ١٤ – ا . ب – فشلت جميع المحاولات التى بذلت للتوفيق بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية بشأن اختيار فريق المانى واحد يمثل المانيا فى الالعاب الاولمبية ، وعلى ذلك فستقتصر تمثيل المانيا على فريق المانيا الغربية تنفيذا للقرار الذى اتخذته اللجنة الاولمبية الدولية بعدم السماح الا لفريق المانى واحد بتمثيل المانيا

وسوريا لا تشترك

اعلن رسميا فى دمشق ان سوريا لا تشترك فى الدورة الخامسة عشرة الاولمبية بهلسنكى لعدم استعداد فرقها الرياضية لهذه الدورة ..

برنامج فريق السباحات الطويلة

انجلترا فأمريكا ثم انجلترا فاليونان

اجتمع مجلس ادارة الاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة برياسة اللواء وحيد شوقى بك رئيس الاتحاد واختار الفريق المصرى للسباحات الطويلة الذى سيمثل مصر هذا العام فى المسابقات الدولية وهم :

الاداريون – الاميرالاى الدكتور محمد صبرى بك رئيسا والاستاذ فتح الباب توفيق اداريا والاستاذ عبد الفتاح شفشق حكما والاستاذ رقيب الحديدى مدربا

السباحون – مرسى حسن حماد وحسن ابو بكر والسيد العربى ومصطفى داود وحلمى الراقى وعبد اللطيف ابو هيف وحسن عبد الرحيم بعد اجراء التجربة المتفق عليها اليوم او غدا

هذا ويسافر على نفقتهم الخاصة او نفقة هيئاتهم الذين ينتمون اليها : كل من عبد المنعم عبده والسيد يس واحمد عبد القادر وعمر جميعى ومحمد عبد السلام وحسن راضى والشامى وبكر حسن ورمضان عبد العزيز

وجهة الفريق

وينتظر ان يغادر الفريق الاسكندرية يوم ٢٠ الجارى على الباخرة الملك فؤاد ووجهته انجلترا لاجراء محاولات فردية للمانش واجراء سباق تتابع رسمى لاربعة سباحين مصريين يقطعون المانش ذهابا وايابا ، ثم يسافرون الى كندا للاشتراك فى مسابقتها للعشرة اميال فى بحيرة اونتاريو وجائزتها ٥٠٠٠ دولار وخمس جوائز اخرى تتدرج قيمتها الى ١٥٠ دولارا

ثم يغادر الفريق كندا الى انجلترا ثانية لتكملة بعض المحاولات ، ثم الى اليونان للاشتراك فى سباحة ٢٢ ميلا بين جزيرة اوجينا ببحيرة ايجه ومدينة فاليران بجوار اثينا ، ويشترك بعد ذلك فى سباق التتابع فى مدينة فولوس وهو مكون من ٤ يونانيين و ٤ مصريين ، بدعوة من السباح اليونانى المعروف المهجر زرجانوس الذى عبر المانش ثلاث مرات



شفشق سكرتير الاتحاد – فتح الباب توفيق الادارى



مرسى حماد ٢٤ سنة – سيد العربى ٢٥ سنة



ابو بكر ٣٠ سنة – داود ١٩ سنة – الراقى ٢٥ سنة – ابو هيف ٢٤ سنة – محمود جاب ١٨ سنة – رمضان ٢٢ سنة – الشامى ٢٤ سنة – راضى ٢٢ سنة – احمد عبد القادر ٤٠ سنة

اتحاد كرة القدم يطلب لتبكير

فى سفر فريقه الى هلسنكى

علمنا ان الاتحاد المصرى لكرة القدم طلب من اللجنة الاولمبية المصرية العمل على سفر فريق مصر الاولمبى الى هلسنكى فى اول يولية القادم بدلا من ٨ منه حيث يستطيع الاقامة فى المعسكر الاولمبى هناك ويتعود افراده على الجو ويستعدون للاشتراك فى الدور التمهيدى الذى يسبق الدورة الاولمبية

وقد اوضح لنا مسئول بالاتحاد بان التقدم بهذا الطلب يرجع الى عدم اقامة معسكر رياضى بالمعنى المفهوم بمصر مما يتعذر معه وضع نظام رياضى صحى للاعبين ..

ونحن نتساءل .. هل سيتمكن المسئولون عن الفريق من وضع مثل هذا النظام فى هلسنكى ام سيتكرر ما شاهدناه فى سنة ١٩٤٨ ؟

حول بعثة كرة القدم الاولمبية

اشرنا فى عدد سابق الى اسماء العشرين لاعبا الذين اختارتهم هيئة مكتب الاتحاد المصرى لكرة القدم من الواحد والثلاثين لاعبا السابق ترشيحهم للتمثيل مصر فى الالعاب الاولمبية المقبلة

والمعروف ان الذين سيسافرون الى هلسنكى ثمانية عشر لاعبا سيختارون قبل السفر مباشرة ، وقد اضاف الاتحاد لاعبين كاحتياطى فى حالة اصابة احد اللاعبين فى التمرين

اما " خطاننا على اعضاء الفريق فسنوضحها فى عدد قادم ..

رحلة الفريق بعد الدورة

وقد دوس اتحاد الكرة الاستاذ يوسف محمد رئيس بعثة كرة القدم للقيام برحلة للفريق بعد انتهاء الدورة الاولمبية بشرط ان لا تتحمل خزانة الاتحاد المصاريف الاساسية لهذه الرحلة

والمعروف ان الفريق سيلعب مباراتين فى الترويج احتفاءها دولية وذلك عقب الدورة مباشرة ردا لزيارة فريقها لمصر فى ديسمبر سنة ١٩٤٩

كما اصبح فى حكم المقرر ان يتبارى الفريق المصرى دوليا مع يوغوسلافيا يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٥٢ ببلغراد

كما ينتظر ان يزور فريقنا المانيا الغربية والدانمرك للاشتراك فى بعض مباريات مع فرقها ، ربما عرج على النمسا اذا سمحت حالة الفريق بذلك ..

هذا وقد اعتمد الاتحاد خمسمائة جنيه للمصاريف الاضافية الضرورية لافراد البعثة مدة اقامتهم فى الخارج

دروبنى يفوز ببطولة غرب انجلترا

بريستول فى ١٤ – ر – فاز دروبنى اليوم ببطولة غربى انجلترا بعد ان هزم البطل البرازيلى ارمادو فريا بمجموعتين كانت نتيجتهما ٧ – ٥ و ٦ – ١

اصابة مصارعين

ويؤسفنا ان نذكر اصابة المصارع البطل السيد حسن فى ضلوعه اثناء مباراته مع البطل محمد حسن موسى فى تجربة الاسكندرية ، مما اجبره على الانسحاب من المباراة

هذا وقد شكا المصارع البطل المعروف محمد عبد العزيز بدر مرضا فى ركبته بعد مباراته الاخيرة فى القاهرة مما عاقه عن السير ، وبعد عرضه على الدكتور عبد الحى الشرقاوى ، قرر انه توجد مياه فى ركبته وكلفه بالراحة لمدة عشرة ايام لضمان شفائه






الاعلانات الاخبارية

تقبل الاعلانات الاخبارية والاجتماعية والوفيات فى الجهات الآتية :

القاهرة

جريدة المصرى – ٩٢ شارع قصر العينى ت ٧٦٧٠٠

شركة الاعلانات المصرية – ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠

ميدان محمد على – قهوة المختلط امام البوستة العمومية ت ٧٧٥٢٧

السيدة زينب – قهوة السمر – ميدان السيدة زينب ت ٧٦١٥١

ميدان لاظوغلى قهوة كليوباترة – شارع خيرت ت ٥٤٢٨٤

باب الخلق – كازينو طلعت فاضل ت ٥١٤٦٨

شبرا – قهوة المنظر الجميل – ميدان النفق بأول شبرا ت ٥٢٤٤٧

الجيزة – قهوة السمر – ميدان الجيزة ت ٥٠٠٦٦

الزيتون – راديو عز الدين – ٣١ شارع سليم الاول ت ٦٥٢٤٧

مصر الجديدة – قهوة وازيس – امام فندق هليوبوليس ت ٦٢٢٠٢

السيد عثمان بدر – كشك الصحافة ميدان الجامع ناصية شارعى هارون الرشيد وصلاح الدين

الاسكندرية

مكتب المصرى – ٣١ شارع شريف باشا

شركة الاعلانات المصرية – ٨ شارع برولو

شركة التوزيع المصرية – شارع النبى دانيال

مكتب توزيع الصحف – بباكوس بالرمل

محمد على راتب باشا يتحدث عن :
توفير الخضر والفاكهة للجمهور
بتطبيق نظام البطاقات ، والتساهل فى الحجر الزراعى الصحى

مما لاشك فيه ان اهم اسباب ارتفاع اثمان الفاكهة والخضر هو كثرة الطلب عليها مع قلة الكميات المعروضة نسبيا فى الاسواق ، واعتقد ان من اهم الاسباب التى تعرقل زيادة كميات الفاكهة هى العقبات التى يلاقيها المستوردون من الحجر الصحى وخاصة ان هذه الظاهرة وضحت بعد الحرب .

وكان من الطبيعى ان تترتب على هذه القيود التى يفرضها الحجر الصحى عدم امكان استيراد فواكه من الخارج لتوجد فى السوق نوعا من الاعتدال فى الاسعار .

فالة الكمثرى فى ايطاليا تساوى ٥ او ٦ قروش تقريبا فالتاجر الذى يستورد ٢٠ صندوقا مثلا يفقد مقدما ان الحجر الصحى سيمنع دخول عشرة صناديق منها لاتفه الاسباب وعلى ذلك فهو يحسب ثمن العشرة صناديق التى فقدها بالحجر الصحى ويضيف ثمنها الى ثمن العشرة صناديق الاخرى الذى يسمح بدخولها مضافا اليها ربحه فيها جميعا فيصل ثمن الكمثرى فى النهاية الى اضعاف اضعاف الثمن الذى صدر به من ايطاليا .

وهذا مثال بسيط يمكن ان نجعله مقياسا لباقى انواع الفاكهة التى تستوردها من الخارج

الجمارك على الضروريات

وارى ان الرسوم الجمركية المفروضة على الضروريات التى نستوردها من الخارج انما هى رسوم باهظة وفادحة ويجب العمل على تخفيفها بالنسبة لهذه السلع الضرورية ورفعها بالنسبة للكماليات وحدها .

والواقع ان الحكومات كانت دائما تراعى مصلحة زراع الفاكهة فى مصر اذ كانت تعمل على رفع الرسوم الجمركية على الفواكه التى لها مثيل فى مصر وهذا ما حدث بالنسبة للبرتقال مما جعل اثمانه ترتفع ارتفاعا كبيرا

ومن رايى ان تضحى الحكومة ولو قليلا بمصلحة الاقلية وهم زراع الفاكهة فى سبيل جموع المستهلكين وذلك بتقليل الرسوم الجمركية على هذه الانواع حتى يزداد عرضها فى السوق فيتناسب مع الطلب الكبير عليها ، وحتى تعتدل الاسعار ويصبح فى مقدور الجمهور الحصول عليها .

والشىء الذى يؤسف له ان معظم الحكومات كلما نضب معين خزائنها لجأت الى الضرائب الجمركية ، وهذا يزيد من حدة الغلاء .

تحديد ايجارات الارض

ومن اسباب ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية ، ارتفاع ايجارات الاراضى الزراعية ، ويمكن معالجة ذلك بتحديد ايجارات الاراضى بحيث تحقق ربحا معقولا للمستاجرين .

فالايجارات الان مرتفعة ، وهذا من اهم العوامل التى تجعل المستاجر يبيع غلة محصول الارض باسعار مرتفعة . فاذا خفضت الايجارات امكن بالتالى تخفيض اسعار المحاصيل المستهلكة .

مراقبة احتكار التجار

وعلى الحكومة ان تعمل على مراقبة التجار المحتكرين ، فهناك فئة من التجار لطول عهد اشتغالهم بالتجارة فى الاسواق المحلية الكبرى ، اصبحوا ذوى نفوذ وخطر كبير جعله يتحكمون فى السلع التى يبيعونها للجمهور .

ومن هؤلاء التجار ، تجار الفاكهة فهم يقومون باحتكار السوق واصبحوا هم وحدهم الذين يفرضون على المستهلك الاثمان التى يرونها .

ومن هنا كان ارتفاع اسعار الفاكهة ارتفاعا جنونيا .

وارى لعلاج هذه الحالة ، ان تتدخل الحكومة فى المزادات التى يشترك فيها هؤلاء التجار ومراقبة سيرها حتى لا تتجه الى الجهات التى فيها مصلحة الجمهور المستهلك والمصلحة العامة

تحديد ارباح التجار

وارى انه من الواجب الآن تحديد ارباح التجار تحديدا بالمعنى القانونى الذى يهدف الى وضع نسبة مئوية معينة للربح وان يقوم بمراقبة ذلك موظفون امناء ، وانه يجب العدول عن التحديد الموجود الآن لانه ليس مضبوطا وعديم النفع .

حول الغاء التسعير الجبرى

ومن الغريب ان نسمع البعض ينادى بالغاء التسعير الجبرى من الفاكهة ، فهذا امر غير مقبول فى الوقت الحاضر ، وانا لست من انصاره ، اذ انه بالرغم من وجود نظام التسعير الجبرى ، فان التاجر مازال يتحين الفرص للعمل فى الخفاء لبيع بضائعه باثمان تخالف التسعيرة فماذا يحدث لو رفعنا هذا القيد واطلقنا يده حرة !!!

الواقع ان التاجر لايخشى الا القانون ، ولم يتكون لديه بعد الوعى القومى السليم ولذلك فان بقاء التسعير الجبرى امر ضرورى على ان تعمل الحكومة على مراقبة تنفيذه بطرق ووسائل اشد من الطرق الحالية

وانا ارى انه كان يجب على المسئولين فى الحكومة ان يضعوا التسعير الجبرى من اول الموسم حتى لايتعود التاجر على الربح الخيالى ويصعب بعده ترويضه على قبول الربح المعقول .

اما الخوف من اختفاء السلع فهذا غير ممكن بالنسبة للفاكهة اذ انها لو بقيت مختفية طويلا للتلف والتعرض للخسارة

نظام البطاقات

وارى لعلاج هذه الحالة التى نحن عليها من الغلاء انه من الواجب الاخذ بهذا الذى سأقوله – والذى قد يعتبره البعض رايا غريبا ، وهو ضرورة ادخال جميع السلع الضرورية التى يقبل الجمهور على استهلاكها فى نظام البطاقات كما هو الحال فى انجلترا الآن .

ونحن اذا اخذنا بهذا الراى وطبقنا هذا النظام فسرعان مانتحد من اسراف الاغنياء فى شراء السلع الضرورية بالاثمان التى يفرضون هم عليها ، وسرعان ماتعطى للفقير فرصة شراء حاجياته من السوق بالثمن المعقول ، لانها فى هذه الحالة ستقل ولتخف حدة استهلاك الاغنياء لها .

تحديد ايجارات المساكن

اما مشكلة المساكن فانا ارى ان تحديد ايجارات المساكن القديمة انما كان عملا ناقصا ، لانه كان من الواجب ان يصحب هذا الاجراء ان تعمل الحكومة على تحديد ايجارات المساكن الجديدة كذلك حتى لا يرهق الجمهور بالايجارات المرتفعة التى اصبحت تستهلك جزءا كبيرا من دخل الجمهور وايراداتهم .

أسعار القطن
اسمية
فى الاسواق الخارجية

ارسل المستشار التجارى فى السفارة المصرية بواشنطن تقريره الى وزارة المالية والاقتصاد عن حالة القطن وقد جاء فى هذا التقرير مايلى :

اولا – اسعار القطن الامريكى اخذة فى الصعود

ثانيا – اسعار القطن المصرى فى الاسواق اسمية

ثالثا – اسعار قطن بيرو المشابه للقطن المصرى طويل التيلة فى صعود وكذلك القطن الهندى

الموقف الاقتصادى فى ٧ ايام
خطوات غير موفقة ..

نحو الانكماش :

اصبح العالم يسير بخطى سريعة نحو الانكماش بعد ان سادت العالم نوبة من التضخم منذ سنة ١٩٤٨ وقد بدت مظاهر الانكماش بانخفاض الاسعار وظهور البطالة وهبوط الارقام التجارية التدريجيه بين الدول وعدم توسع البنوك فى الاقراض

الحالة فى مصر

اثر زيادة الرسوم الجمركية

رفعت الحكومة اخيرا الرسوم الجمركية على المنسوجات القطنية والحريرية وكانت ترمى من وراء ذلك الى عدة اغراض منها زيادة حصيلة الجمارك ، وحماية الصناعات المحلية ، ومحاربة سياسة الاغراق

اما مسألة زيادة حصيلة الجمارك عن طريق رفع الرسوم فهذا امر مشكوك فيه بل قد يكون امره عكسيا لذلك لان الزيادة فى الجمارك ستؤدى الى رفع ثمن السلعه ، ولما كان الدخل الاهلى منخفضا الان بسبب عدم تصريف الاقطان فان القوة الشرائية التى بين يدى الافراد محدودة ستدفعهم الى الامتناع عن شراء البضائع الغالية المستوردة من الخارج بسبب الرسوم الجمركية . وهكذا ستكون النتيجة الحتمية لذلك هى نقص حصيلة الجمارك بدلا من زيادتها

اما مسألة حماية الصناعة المحلية فيمكننا ان نقدم لها المساعدات المالية التى تمكنها من تجديد آلاتها والنهوض بها حتى تصل هى الاخرى الى مركز تستطيع فيه منافسة الصناعات الاجنبية وهذه انسب وسيلة لان الدول التى ستتأثر صادراتها برفع الرسوم الجمركية فى مصر ستعمل هى الاخرى على معاملتنا بالمثل برفع الرسوم الجمركية على صادراتنا اليها

واما تصريح معالى وزير التجارة بان اسباب رفع الرسوم الجمركية هى محاربة سياسة « الاغراق » والواقع انه بدراسة هذا الموضوع وبالرجوع الى المصادر الاقتصادية الرئيسية وجدنا انه ليس هناك اغراق ولم نجد دولة واحدة حتى الان استعملت معنا هذه السياسة حتى الان ، اذ لم تعمل دولة ما على بيع منتجاتها فى الاسواق المصرية باسعار اقل من اسعارها المتعامل بها فى اسواق هذه الدولة

وبعد

فقد كانت السياسة الجمركية التى وضعت سنة ١٩٣٠ اساسا للسياسة الجمركية حتى اليوم ومعنى ذلك ان كل اجراء يمس الجمارك انما يمس مستقبل البلاد الاقتصادى فى السنين المقبلة ، لان الرسوم الجمركية او الضرائب اذا قررت فمن الصعب العدول عنها بعد تقريرها لذلك تضع الحكومة بالا تتناول الرسوم الجمركية او الضرائب بالتعديل ، الا فى اضيق الحدود وبعد دراسة دقيقة لاثرها مستقبلا

احمد سليم

اسرائيل فى أزمة
حادة

اذاعت حكومة اسرائيل فى الاسبوع الماضى ان كل اوراق البنكنوت التى اصدرها البنك الانجليزى الفلسطينى ستصبح غير قابلة للتداول . ويجب ان تستبدل باوراق بنكنوت اخرى يصدرها بنك اسرائيل الاهلى وقررت الحكومة انها ستعقد قرضا اجباريا وذلك بان تخصم ١٠٪ لمدة خمس سنوات من كل ورقة بنكنوت من فئة الخمسة جنيهات او العشرة جنيهات او الخمسين جنيها اسرائيليا التى تقدم لبنك اسرائيل الاهلى لاستبدالها بالعملة الجديدة

وستكون فائدة سندات القرض ٤٪ تدفع فى ٣٠ يونيه سنة ١٩٥٣

ازمة البترول فى اسرائيل

[illegible]

من الخير أن يسمح للاجانب
بتملك الاراضى الزراعية ...
بقلم سنى اللقانى بك

اذا تخاصم اثنان على امر من امور الدنيا من نحو دين او تركة ، فالقضاء كفيل بحسم النزاع بينهما حسما لا رجعة فيه . واذا التمس حكم الشرع فى مسألة ، فالغالب ان يكون فيها الحلال بينا والحرام بينا . وان احتكم فى خلاف الى عالم من علماء الفلك ، كان قوله الفصل . اما اذا نشب خلاف بين طائفتين على شأن من شئون الاجتماع ، فانه لا غنى فيه المراجع ولا يحسمه الاحتكام الى الاقطاب مهما أوتوا من بأس ، ويظل المختلفون من بينهم يتساءلون . ذلك بأن لكل مشكلة من مشاكل الاجتماع اكثر من ناحية واحدة ، فان تقدم احدهم بحل لمشكلة من المشاكل ، فقد تكون مزايا الحل راجحة فى ناحية ومرجوحة فى اخرى . والموازنة بين المزايا والمآخذ لا يركن فيها الى قواعد ثابتة المعالم ، ولا ترجع فيها الامور الى حجج تدمغ وتدمغ ، بل كل ما يملكه المواطن من ادوات الموازنة للتمييز بين الغث والسمين شعور قائم يدفعه الى تحبيذ هذا المشروع او ذاك ، او نبذ هذا المشروع او ذاك .

دعنى اسق مثلا ، اذا سألت سائل ايحسن بالامم الصغيرة كبلجيكا وهولندا والدنمارك ان تكون لها جيوش ، وهى على ما نعلم من رقة الحال وقلة العدد وضعف الشكيمة والعجز عن دفع العدوان ورد الغزاة عن ديارها ، فماعسى ان تكون اجابتك ؟ اللهم ان اجبته بأن جيوش أمثال تلك الدول عبء ثقيل ، وان الخير فى تسريحها ، فقد اصبت كبد الحقيقة من الناحية الاقتصادية المجردة اذ لا شك ان فى تسريح الجيوش منفعة لكن بقى ان تعلم ان الناحية الاقتصادية ليست كل شىء ، وان المشكلة لها ناحية قومية وناحية سياسية . فاذا تصدى للاجابة من يقول كيف لا يكون لنا جيش يشترك فى شرف الدفاع عن الوطن ، وان لم يستطع الانفراد بذلك الدفاع ، او تصدى للاجابة من يستلهم العزة القومية ويرى ان الجيش رمزها ، او تصدى للجواب من يثور للكرامة او للزعة من الكبرياء المشروع فيرى ان فى فناء الجيش على بكرة ابيه فى سبيل الذود عن الحياض آية من آيات الفخر تستأهل التضحية – اذا تصدى للجواب من يفتيك على هذا النحو ، لم تحر جوابا . ثم قل لى بربك كيف تستطيع ان توازن بين هذه الحجج ، وهى لاتستند فى كثير او قليل الى معايير تقاس اليها ...

[illegible]

سنى اللقانى

اسبوع اسواق القطن والاوراق المالية والمعادن

[illegible]

عبد الله اباظه بك يقول :-
مكافحة الغلاء لا تتحقق الا باصلاح اجتماعى شامل
مضاعفة الانتاج الزراعى والصناعى وتحديد النسل

ان موضوع الغلاء لاينبغى ان يصرف الاذهان الى هذا الارتفاع المؤقت المصطنع فى بعض اسعار السلع ومكافحته بالوسائل المؤقتة التشريعية كالتسعير الجبرى او مراقبة الاسعار فان هذه الاجراءات لايمكن ان تحقق الا خيرا صغيرا جدا اذا ليس بالاجراءات الشاملة الواجبة الاتباع فى توجيه اقتصاديات البلاد ومشاكلها الاجتماعية توجيها يضع الامور فى نصابها الصحيح ويصحح الاوضاع الخاطئة ...

يجب مراعاة الظروف التى تحيط بنا

ان كل محاولة لمكافحة الغلاء دون مراعاة القوانين الطبيعية كقانون العرض والطلب وايجاد التناسق بين موارد الانتاج سواء الزراعى او الصناعى وبين قوة الاستهلاك والقوة الشرائية لدى المستهلكين انما تكون محاولة مقضى عليها بالفشل وان بدا نجاح بعضها نجاحا مؤقتا سطحيا لايلبث ان يزول او يتغير بين الحين والحين

مالتنجه الارض المصرية لايكفى لاطعام السكان !!

وفى رايى انه مادام زيادة عدد السكان فى مصر يتجه الى ذلك الاطراد التصاعدى الذى لايجاريه فى سرعته اى بلد من بلاد العالم ، بينما تظل موارد الثروة فى الانتاجين الزراعى والصناعى محدودة فى زيادتها ، ولاتساير بحال من الاحوال زيادة عدد المستهلكين عاما بعد عام . فان النتيجة الحتمية استمرار زيادة الطلب على العرض مما ينتج استمرار ارتفاع الاسعار مادامت السلع المنتجة زراعيا وصناعيا غير كافية لحاجة السكان ، ولاعلاج لهذه الحالة احسن من وجود ايجاد التناسق بين موارد الدخل والاستهلاك بزيادة الاولى وانقاص الثانية

عدم تنفيذ المشروعات الانتاجية يزيد الغلاء

ومما يؤسف له انه كلما تضخمت الميزانية وزادت المصروفات على الايرادات لجأ اولو الامر الى ايقاف المشروعات الانتاجية فتتعطل بذلك موارد الثروة الزراعية او الصناعية او المعدنية على السواء

انحطاط مستوى المعيشة ادى الى انخفاض القوة الشرائية

وكلما تأخرت البلاد فى التوسع الزراعى كلما زاد انحطاط مستوى المعيشة عاما بعد عام وبدلا من ان ترتفع القوة الشرائية للفرد فيستطيع مسايرة الاسعار التى فرضتها الظروف المحلية والعالمية تتجه هذه القوة الشرائية الى الانحدار فيزداد شعور الفرد بوطأة الغلاء يوما بعد يوم

لابد من زيادة الانتاج حتى يكفى حاجتنا

ويجب ان يكون معلوما اننا لايمكن ان نطمع فى الرجوع باسعار الحاجيات الى ماكانت عليه قبل الحرب الاخيرة فمصر انما تكون حلقة من سلسلة الاقتصاد العالمى الذى يرتبط بعضه ببعض ولايمكن ان تنفرد مصر بالخفاض فى الاسعار مستقلة باقتصادياتها عن سائر الدول .

ولهذا يجب ان نوطد النفس على ان نزيد من انتاجنا دون توقف مهما كانت حال ميزانيتنا حتى ولو لجأنا الى الاقتراض من الداخل او الخارج

فنحن احوج ماتكون الى التوسع فى مساحاتنا الزراعية وتحسين غلة الارض واستخدام الاساليب الحديثة وسرعة تنفيذ مشروعات الرى والصرف وطرق المواصلات فضلا عن وجوب تشجيع التوسع فى انشاء الصناعات القائمة منها والجديدة وتيسير استيراد الاموال الاجنبية للمساهمة مع اموالنا فى كافة نواحى الاستغلال الصناعى او المعدنى وبذلك وحده تتحسن موارد الدخل ويرتفع مستوى القوة الشرائية للافراد *[illegible]*

لانها ستصبح من الخطورة بحيث يخشى ان تهز اقتصادياتنا وكياننا الاجتماعى هزا عنيفا

والعلاج مشكلة تزايد السكان يجب ان يقلل النسل ، وذلك برفع سن الزواج واشتراط شروط معينة كالكفاية الصحية والمالية .. الخ

تنظيم الهجرة الاجبارية الى الاقاليم قليلة السكان !!

ويجب على الحكومة ان تقوم بمعالجة هذه المشكلة كذلك بتنظيم الهجرة المحلية للسكان من الاقاليم المزدحمة بالاهلين الى الاقاليم التى هى فى امس الحاجة الى الاصلاح والايدى العاملة واقترح ان ينظم ذلك بقانون يجعل هجرة المعدمين اجبارية اذا لزم الامر

تشجيع الهجرة للخارج

ويجب كذلك ان تشجع هجرة المواطنين المصريين الى السودان والبلدان العربية الاخرى ، فهناك ميادين جديدة للعمل علاوة على انهم سيكونون من عوامل ربط الصلات بين مصر والدول الشقيقة .

بهذه الوسائل التى ذكرتها وغيرها من الاصلاحات الاجتماعية التى تتطلبها اوضاعنا القائمة يمكن ان تعالج مشكلة مكافحة الغلاء علاجا عميق الاثر قائما على اسس اقتصادية واجتماعية سليمة خالية من وسائل الاصطناع التى تحققها مجرد التشريعات المؤقتة المنصبة على تحديد الاسعار او مراقبتها

وعندما تتوفر كل سلعة فى السوق بحيث تكفى حاجة المستهلكين فلن تكون فى حاجة الى التسعير الجبرى ، او مراقبة اسعارها خصوصا اذا تكافأت فرص الشراء بين المستهلكين الاغنياء منهم والفقراء وضاقت الهوة السحيقة بين الموسرين والمعسرين .

مصر تستعين بالمانيا
باستعارة نظامها فى الانتاج

علمت مصلحة الاقتصاد الدولى *[illegible]* ... مشاريع الانتاج واثر زيادة الضرائب فى ذلك . ولما كانت مصر فى اشد الحاجة الى مثل هذا المجلس فقد ارسلت وزارة المالية والاقتصاد الى المستشار التجارى بالمفوضية المصرية فى برن لوائحها بقانون انشاء هذا المجلس لدراسته والاقتباس ما يفيد مصر منه

أزمة مصر فى الاسترلينى
راجعة الى قلة كميات القطن

[illegible]







طه السباعى باشا يتحدث الى «المصرى»

لن أرد على ما يوجه الى من تهم

تسوية الخلاف الخاص بالشبكة الكهربائية

سألت مندوبة «المصرى» معالى طه السباعى باشا وزير الشئون البلدية والقروية : هل صحيح ما يقال من ان معاليكم قد اعددتم مذكرة بحل مجلس بلدى القاهرة ؟

لن يتكلم ولن يرد

فقال معاليه : لم تعد هذه المذكرة فى عهدى ولم افكر فى اعداد مثل هذه المذكرة بل استطيع ان اصرح بان كل مايثار من اتهامات ماهى الا وسيلة لاستفزازى الى الكلام ، ولكنى لن اتكلم ، ولن ارد على هذه الاتهامات مهما يحدث

طعن من وكلاء وزارات

قالت المندوبة : يقال انكم قد تلقيتم خطابات من بعض وكلاء الوزارات بالطعن فى اعضاء المجلس

فقال معاليه : لقد حدث هذا ولكن ليس فى عهدى ، وانما فى عهد زميلى ابراهيم فرج باشا ، وقد اطلعت على هذه الخطابات فعلا .

صمت

فسألت المندوبة معاليه : وماذا تقولون معاليكم فى ان وكلاء الوزارات انفسهم قد نفوا ذلك فى الجلسة السابقة للمجلس .

فاكتفى معاليه بالصمت ...

الخلاف حول الشبكة الكهربائية

وانتقل الحديث الى ناحية اخرى فسألت المندوبة معاليه عما تم فى الخلاف بين وزارتى الشئون البلدية والاشغال حول الشبكة الكهربائية فقال معاليه :

لقد سوى الخلاف على اساس ان هذه الشبكة لا تزال فى حاجة الى استيفاء بعض الاعمال الفنية ، ويقتضى انجاز هذه الاعمال مدة عام تقريبا وبعد ذلك تسلم الشبكة البلدية لان توزيعها من اختصاصها دون غيرها

الترام والتروليبوس

قالت المندوبة : وموضوع احلال التروليبوس محل الترام فماذا تم فيه يا معالى الوزير ؟

قال : ان هذا الموضوع موضع بحث منذ امد غير قصير ، وقد اثبتت التجارب نجاح هذه الفكرة ، والاتجاه يهدف الى احلال التروليبوس محل الترام بالتدريج

تصريح لايدن

عن قناة السويس

برمنجهام ، انجلترا ، فى ١٤ ـ ا ـ ب ـ قال مستر ايدن ان الشرق الاوسط جزء حيوى من العالم الحر ، وان بريطانيا تسعى لانشاء نظام للدفاع عن هذه المنطقة ولحمايتها ، وان امنه واستقراره يؤثران فى جميع الدول الحرة ، لان مواصلات العالم كله تخترق هذه المنطقة ولابد لسفن جميع الدول من استخدام قناة السويس اذا اتجهت النية لنجاح التجارة الدولية ، وهذا هو السبب الذى يحتم علينا نحن واصدقائنا ـ انشاء نظام للدفاع عن الشرق الاوسط .

وكيل كلية الآداب ينقد كلية الآداب

ويقرر أن منهجها يعوزه كثير من الإصلاح

الاستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى بك وكيل كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول ومنشىء قسم الاجتماع ورئيسه، عالم اجتماعى ليبرومعضو فى اكثر من جمعية علمية لعلم الاجتماع ، وهو يتحدث فى هذا المقال عن عيوب مناهج الدراسة فى الكلية منتقدا الاخطاء التى يعانى الطلبة والاساتذة من آثارها فى الكلية حتى اليوم

ليس من شك فى ان منهج كلية الآداب شأنه فى ذلك شأن كل منهج حديث يجتاز دور التجربة ـ يعوزه كثير من الاصلاح والتنقيح حتى يوائم الحياة المصرية ، ويستجيب لمقتضياتها ، ويعد الطلبة لمواجهة شئونها

ويبدو لى ان عاملين اثنين على الاخص قد اديا الى قصوره عن تحقيق هذه الغاية ، واحدثا ما نراه فيه الآن من عيوب

المنهج منقول

اما احدهما فيرجع الى ان الذين قاموا فى اول الامر بوضع مناهج لهذه الكلية قد حسبوا ان رقى المناهج امر مطلق ذاتى ، فعمدوا الى ماظنوه مناهج راقية ذاتها ، وهى مناهج الجامعات الغربية، وخاصة الفرنسية والانجليزية ، فنقلوها نقلا الى كليتنا ، وفاتهم ان رقى المناهج نسبى ، وان ما يعد من مناهج التعليم مثالا للكمال فى امة ما قد لايكون كذلك فى غيرها ، وان كلية الآداب على الاخص هى كلية الدراسات الانسانية ، والشئون الانسانية تختلف باختلاف المجتمعات ، وتتباين بتباين العصور ، وقد ترتب على غفلتهم هذه فى مناهج كلية الآداب عدة اخطاء وعيوب لا تزال نعانى كثيرا من آثارها الى الوقت الحاضر ، فمن ذلك مثلا انهم رأوا ان اللاتينية مادة اساسية فى كثير من كليات الآداب الاوروبية ، وخاصة فى الامم اللاتينية الثقافة واللغة كفرنسا وايطاليا وما اليهما فظنوا ان اللغة اللاتينية امر ضرورى لرقى المناهج ، فاقحموها فى مناهج كلية الآداب المصرية بمختلف اقسامها ، وفاتهم ان اهميتها فى بعض الامم الغربية ترجع الى اسباب تتصل بجذور الحضارة فى هذه الامم ومصادر ثقافتها واصول لغتها وتراثها الادبى والدعائم التى قام عليها تفكيرها من عصر النهضة الى الوقت الحاضر ، واننا نختلف عن هذه الامم كل الاختلاف فى هذه الامور

العلم للحياة

واما العامل الآخر فى قصور المناهج الدراسية فى كلية الآداب فيرجع الى الفكرة التى كانت مسيطرة على من قاموا فى اول الامر بوضع مناهج لهذه الكلية هى ان الجامعة محراب للدراسة الاكاديمية وحدها ، وان العلم فيها لا يطلب الا للعلم ، وان الحياة الجامعية حياة ترهب فكرى يقاس النجاح فيه بمقدار العزوف عن دنيا الناس والتجرد من كل ما يضطرب فيه الاحياء .. ومع ان هذه النظرة لا تخلو من صفاء وسناء ، ومع انها تنطوى على تقدير للعلم وسمو بحقائقه؛ ومع انها قد سيطرت على كثير من مناهج الجامعات الغربية فى مبدأ نشأتها ، مع هذا كله فان طبيعة التطور لم تعد تحتمل ان تبقى الجامعة بمنأى تام عن تيارات الحياة ، واصبح على العلم فى كل لحظة ان يقول كلمته فيما تطرح عليه الحياة من مسائل وما تضع امامه من مشكلات . هذا الى انه لا تعارض فى الواقع بين ان تكون الجامعة موئلا للعلم الصحيح وان يكون هذا العلم فى خدمة الحياة . وكل ما هنالك ان البحث العلمى نفسه ينبغى ان يتم فى حياد تام ، حتى لا يجعل الباحث للمشكلات العملية ولا لما يتصل بها من نزعات ومواطف سلطانا على نفسه ، يحيد به عن الجادة ويفسد عليه منهجه . فاذا تم البحث على هذا الوجه من الامانة والاحتياط ، اصبح من الواجب ان يستفاد مما يصل اليه فى علاج ما تمج به الحياة من مشكلات ، وينتفع به فى تذليل ما يعترض سيرها السوى من عقبات ، واصبح على الجامعة نفسها أن تبين وجوه هذه الافادة وطرق هذا الانتفاع

واذا ذكرنا صلة العلم بالحياة وجب علينا ان نذكر حقيقتين اخريين تكملان هذه الحقيقة وتفسرانها .

(احداهما) ان الحياة الاجتماعية وحدة متكاملة الاجزاء لا يمكن تصور احدى نواحيها او محاولة التأثير فيها بدون اعتبار النواحى الاخرى . ذلك ان لكل مجتمع اساسه الاقتصادى ، واطاره السياسى ، ومعاييره الخلقية ، وتصوراته الدينية ، وقواعده القانونية ، وطابعه اللغوى ، وخصائصه الثقافية والتربوية؛ ولغته العالية ، ونزعاته فى نواحى الفن والجمال .. ومعلم حرا . وهذه العناصر كلها يرتبط بعضها ببعض ارتباطا وثيقا ويؤثر بعضها فى بعض . فمن العبث مثلا ان نحاول فهم الحياة الاخلاقية فى مجتمع ما او علاجها بدون ان نبحث فيما يكتنف هذه الحياة ويرتبط بها ويؤثر فيها من الشئون الاقتصادية والسياسية والتربوية والعائلية .. وما الى ذلك

(وثانيتهما) أن الاندماج فى الحياة الاجتماعية اندماجا سليما والقدرة على مواجهة مشكلاتها ، ومحاولة التأثير فيها او علاجها ... كل ذلك وما اليه يتوقف على العلم بطبائع الاشياء التى تتألف منها هذه الحياة ، وعلى معرفة ما تخضع له من ضوابط وتسير عليه من قوانين ، وعلى الالمام بالاسباب والمسببات ، والتمييز بين الممكن والمستحيل ، وبين ما يتفق مع سنة التطور وما يتنافر مع طبيعة الامور ، لا على تأليف مثل عليا او اقتباسها من الخارج وتكليف الاشياء الوصول الى هذه المثل سواء أكان ذلك ميسرا ام ضد طباعها ، كما يفعل كثير من دعاة الاصلاح فى مصر فى هذا العصر

منهج يتفق وحياتنا

هذا، وان يستقيم أمر المناهج فى كلية الآداب الا اذا روعيت فيها هذه الامور جميعها : وذلك بأن تكون مشتقة من مقتضيات حياتنا لا منقولة نقلا عن غيرها من مناهج اجنبية ، وان تكون فى خدمة الحياة على العموم ، وان تؤدى الى الْمام الطالب الماما صحيحا بمبلغ الترابط والتكامل بين مختلف مظاهر الاجتماع الانسانى ، وان تحقق له معرفة كاملة بطبائع الظواهر الاجتماعية وما تقوم عليه من دعائم وتخضع له من ضوابط وقوانين .

قسم الاجتماع

ولقد كانت هذه المعانى كلها تدور فى ذهنى يوم فكرت فى انشاء قسم الاجتماع بكلية الآداب ، فاقمت بنيانه على هدى مما قررناه فيما سبق من مسلمات ومبادىء ، وجعلت مناهجه تنتظم سبع مجموعات من المواد تتوافر فيها ـ بفضل انضمامها بعضها الى بعض ـ الشروط السابق بيانها وتؤدى تآلفها فى ذهن الطالب وتكملة بعضها لبعض واساقة حقائقها الى تحقيق ما اوضحناه من اغراض

ما زلنا نحاول

على اننى لا ازعم بهذا ان قسم الاجتماع قد حقق الصورة التى رسمتها له فى مخيلتى على الوجه الذى كنت آمله . وذلك لان القسم لا يزال يعانى نقصا واضحا فى عدد اعضاء هيئة التدريس فيه ، ولا يزال فى حاجة كبيرة الى عدد من المتخصصين تتضافر جهودهم للنهوض بأعبائه الجسيمة وتحقيق رسالته الجليلة . كما ان وسائل البحث العلمى ليست ميسرة كل التيسير امام اساتذته وطلابه .

ومع ذلك فان الامل كبير فى استكمال هذا النقص ، وسيأتى يوم قريب ان شاء الله تتحقق فيه صورة هذا القسم تحققا كاملا ، ويسير بتوفيق من الله نحو انجاز رسالته الخطيرة

على عبد الواحد وافى

كانت مدنية الفراعنة انشائية

بينما المدنية الحديثة هدامة

لندن فى ٩ ـ من عارى هوبز ـ كان الرجل المثالى فى مصر الازمنة القديمة يكرس حياته للاعمال المدنية ، كما يجهد نفسه ليكون راس عائلة محترمة عاملا على متابعة السير فى الطريق السوى الذى وضعه له آباؤه واجداده ، ذلك هو الرأى الذى انتهى اليه مؤلف كتاب ظهر حديثا تناول فيه الحياة فى مصر العصر القديم

وقد حاول المؤلف ان يكشف عن مقدرة المدنية المصرية القديمة على البقاء مدى ٢٧ قرنا ، بينما مدنية العالم الحديث التى لم يتجاوز عمرها الف عام قد اصابها الوهن

ويزعم المستر مانشيب وايت مؤلف الكتاب ان المصريين القدامى اخرجوا فنا صار له قدرة الاحتفاظ بالباقى بينما نجد الفن الاوربى الحديث المكمل دائب التغيير وان طابعه هو هدم ما سبق بناؤه والواقع ان اسس المدنية المصرية العظمى قائمة على طبيعة وخلق المصريين انفسهم ويرى المؤلف ان طابع طبيعتهم وخلقهم هو المرح والعزم والثبات

النص الرسمى لاعتراف الاردن

بلقب ملك مصر والسودان

اجتمع معالى وزير الخارجية لمدة ساعة ونصف ظهر امس ، بسعادة مونى عبد الهادى ، وزير المملكة الهاشمية الاردنية المفوض بالقاهرة ، وذلك لاول مرة منذ عودة سعادته من عمان ، وشهد الاجتماع سعادة فراج طايع بك ، وزير مصر المفوض ببغداد وعمان ، والموجود بالقاهرة لتقديم تقرير عن التطورات الاخيرة فى الاردن

وقد صرح سعادة مونى عبد الهادى لمندوب « المصرى » عقب الاجتماع بان الحديث بينه وبين معالى وزير الخارجية تناول مسألتين :

الاولى ـ ابلاغ معاليه اعتراف المملكة الاردنية الهاشمية بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان » اعترافا كاملا !

والثانية ـ اطلاع معاليه على تفاصيل الحالة فى المملكة الاردنية الهاشمية على اثر تطورات مرض جلالة الملك طلال ، بما لا يخرج فى مجموعه على ما سبق ان ادلى به سعادة وزير الاردن المفوض « للمصرى » من قبل

رسالة ابى الهدى باشا

وقد اعلنت وزارة الخارجية اثر هذا الاجتماع النص الرسمى للرسالة التى ابلغها سعادة مونى عبد الهادى به الى وزير الخارجية ، وهى التى بعث بها دولة توفيق باشا ابو الهدى ، رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية ، الى سعادة الوزير المفوض ، بصدد الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان . فى ١١ يونيو الجارى

النص الرسمى

وفيما يلى نص الرسالة :

سعادة وزير الاردن المفوض بالقاهرة .

باحثتمونى فى موضوع اعتراف المملكة الاردنية الهاشمية بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان ، وقد ذكرت لسعادتكم انه قد سبق لى ان خاطبتم جلالته بهذا اللقب عندما قدمتم اوراق اعتمادكم كوزير مفوض للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جلالته . واننى بعد ان صرحت بهذه الحقيقة فى حديث صحفى لى كدليل على العلاقات الطيبة التى تربط بين البلدين الشقيقين . لما وان حضرة صاحب الجلالة مليكى المعظم قد تلقى بعد اعتلائه العرش كتاب الاعتماد باستمرار عمل صاحب السعادة احمد محمد بك فراج وزيرا مفوضا لمصر فى هذه البلاد . وكان الكتاب صادرا من حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان ، وباعتقادى ان هذه الوقائع حوالى عام ١٨٦٦

كانت كافية لعدم التردد فى موقف المملكة الاردنية من ناحية الاعتراف باللقب الذى اقر بمقتضى الدستور المصرى .

فارجو ان تعرفوا هذه الحقيقة عن ذوى الشأن فى المملكة الشقيقة واقبلوا فائق الاحترام

رئيس الوزراء ووزير الخارجية
توفيق ابو الهدى

اطرف خلاف حول تقدير سن موظف

موظف ينال دبلوم الزراعة وعمره ٩ سنوات فقط !!

قومسيون مديرية الغربيـة يقول ان عمره الان ٤٧ عاما

وقومسيون الاسكندرية يقول ان عمـره الان هو ٦٢ عاما

مجلس الدوله ووزارة الزراعة ووزارة الصحة يهتمون بالموضوع !ـ الخلاف يستغرق ٣٧ عاما كاملة ولا ينتهى الا هـذا العام

عندما التحق الاستاذ محمد على بسيم افندى باحدى الوظائف الكتابية بقسم البساتين التابع لبلدية الاسكندرية لم يقدم ضمن مسوغات التعيين شهادة ميلاده ، كما لم يستطع تقديم مستخرج رسمى بها من دفتر المواليد . ولذلك رأت بلدية الاسكندرية احالته على القومسيون الطبى التابع لها ، الذى قرر فى جلسته المنعقدة فى اول اكتوبر سنة ١٩١٩ لياقته طبيا، وقدرت سنه بـ ٢٥ عاما ، اى يكون من مواليد عام ١٨٩٤ وعلى اساس هذا التقدير يصبح عمره الان ٦٢ عاما وقد ظل الموظف المذكور بعمله حتى فصل فى ١ نوفمبر سنة ١٩٢٦ لانقطاعه عن العمل بدون اذن .

اخصائى زراعى

وفى سنة ١٩٢٧ تقدم محمد على بسيم افندى للالتحاق بوزارة الزراعة فعين اخصائيا زراعيا باحدى مصالحها ، ولما طولب بتقديم شهادة الميلاد اجاب فى اقرار له بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٣١ بان شهادة ميلاده موجودة فى « فيشا » وانه ارسل فى طلبها من المدرسة التى كان بها هناك ، فاذا تعذر ذلك فسيقدم مستخرجا يقوم مقامها

ولما طال الامر طلبت الوزارة منه ـ وكان بالخارج ـ ان يبين محل ميلاده وتاريخه لاجراء التحريات والبحث فى دفتر المواليد ، فاجاب فى اقرار بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٣١ انه ولد فى بلدة « نوس » تبع مركز شبين القناطر

لم تستدل عليه ..

واتصلت وزارة الزراعة بوزارة الصحة لبحث الموضوع فكانت النتيجة ان اعلنت الصحة انها لم تستدل على شىء اطلاقا فى دفاتر مواليدها . فعادت الوزارة الاتصال بالموظف المذكور وانهت اليه نتيجة هذه التحريات ، فعاد مرة اخرى وكتب اقرارا مؤرخا فى ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣١ قال فيه انه علم من والدته انه ولد فى « شندوه » وانه من مواليد عام ١٨٩٧ وارفق هذا القرار بشهادة ادارية من المشايخ مصدق عليها من المركز فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣١ تفيد بانه من مواليد « شندوه »

وزارة الصحة

ولما احيل هذا الاقرار على وزارة الصحة اجابت عليه بانه بالبحث فى دفتر مواليد هذه السنة التى ارشد عنها الموظف ، وفى السنوات الثلاث السابقة والسنوات الثلاث اللاحقة لم يستدل على قيد اسمه .

القومسيون الطبى

وازاء ذلك رأت وزارة الزراعة فى يناير سنة ١٩٣٢ احالة محمد على بسيم افندى على القومسيون الطبى لمديرية الغربية لتقدير سنه ، وبتوقيع الكشف عليه ، قرر القومسيون ان سن الموظف المذكور هى ٢٧ عاما !! ويكون من مواليد عام ١٩٠٥ طبقا لهذا القرار !! لا من مواليد عام ١٨٩٤ كما قال قومسيون الاسكندرية السابق !! وعلى هذا الاساس تكون سنه الان ٤٧ عاما فقط !!

وازاء هذا التقدير الاخير لسن محمد على بسيم وجدت وزارة الزراعة انها اذا قبلته فستعترف وتسلم بامور واشياء اخرى لايمكن ان يقبلها العقل السليم وهى :

١ ـ ان قومسيون الاسكندرية عندما قدر سن الموظف فى عام ١٩١٩ كان مخطئا اذ جعلها ٢٥ عاما وصحتها على حسب تقدير قومسيون الغربية هو ١٠ اعوام فقط .. !!

٢ ـ ان الموظف المذكور حصل على دبلوم الزراعة وهو يبلغ من العمر ٩ سنوات اذ حصل عليها فى عام ١٩١٤ بينما ولد فى عام ١٩٠٥ كما يقول قومسيون الغربية !!

وكان طبيعيا الا تقبل الوزارة هذا التقدير الذى انتهى اليه قومسيون مديرية الغربية فعادت وكتبت للقومسيون العام بذلك ، وسرعان ماطلب الاخير التنبيه على محمد على بسيم افندى بضرورة الحضور للقومسيون الطبى العام لاعادة توقيع الكشف عليه ، ولكن الموظف رفض ذلك واعترض عليه ، وامسك بقرار قومسيون مديرية الغربية واستند فى هذا الى فتوى تقول ان سن الموظف متى قدرت مرة بالطريقة القانونية يكون واجبا الاخذ بها والاعتراف بها مهما ثبت بعد ذلك خطؤها ، ومهما كان مخالفا لشهادة الميلاد لو ظهرت بعد ذلك !!

تبين له ان الموظف المذكور معامل بالقانون رقم ٢٧ سنة ١٩٢٩ الذى تقضى المادة الثامنة منه على ما يأتى « يعتمد فى تقدير سن الموظفين والمستخدمين على شهادة الميلاد ، او على مستخرج رسمى من دفتر المواليد وفى حالة عدم امكان الحصول على احدى هاتين الشهادتين يكون تقدير السن بمعرفة القومسيون ... ولا يجوز الطعن فى التقدير بهذه الطريقة باى حال من الاحوال » !!!

وعلى هذا الاساس ـ وعلى اساس نفس الفتوى التى استند اليها الموظف المذكور ـ يكون القرار الذى اصدره قومسيون الاسكندرية الذى قدر فيه سنه بـ ٢٥ عاما فى سنة ١٩١٩ ، والذى جاء فيه بأن عام ١٨٩٤ هو عام ميلاده تسليما ونهائيا لا يجوز الطعن فيه .

وبناء عليه يكون قرار قومسيون مديرية الغربية لاغيا كذلك ويكون تمسك الموظف بقراره لا اساس له . لانه اذا جاز له التمسك والاستناد الى شىء بموجب الفتوى التى قال بها فيكون ذلك بشأن القرار الاول وهو قرار قومسيون الاسكندرية !!

واخيرا ـ فى عام ١٩٥٢ حلت مشكلة تقدير سن موظف حكومى استغرقت حوالى ٣٧ عاما .

سليم

ولما بحثت وزارة الزراعة الامر على ضوء الفتوى القانونية التى استند اليها الموظف وعلى ضوء قوانين الاستخدام والتوظف بالحكومة وجدته سليما !!

ولكنها بالرغم من ذلك تقدمت فى اواخر شهر مارس الماضى لقسم الرأى بمجلس الدولة بهذا الموضوع وطلبت منه مراجعته والتحقق مما جاء فيه بعد مطالعة تاريخه ..

قسم الرأى

ولما اجتمع قسم الرأى لمجلس الدولة برياسة سليمان حافظ بك وكيل المجلس

شاب يصاب بنوبة «حب»

فيتعقب الفتيات حتى منازلهن ثم يهجم عليهن ويمطرهن القبلات

كانت احدى الفتيات الجميلات ، فى طريقها الى مسكن والديها باحدى العمارات الكبرى بشارع سليمان باشا ، وكانت تتهادى فى مشيتها ، حتى لفت جمالها نظر كل من شاهدها وهى تسير بالطريق

ولاحظت الفتاة ، ان احد الشبان يتبعها ، فظنت انه من المعجبين . فلم تهتم بالامر وتركته لحاله ، لانها تعلم النهاية التى تنتهى بكل معجب بفتاة .. يتبعها حتى باب منزلها ، ثم ينصرف لحاله .. ولكنها فوجئت بالشاب يدخل العمارة خلفها ، ويلحق بها وهى تصعد درج ، ثم امسكها واخذ يضمها الى صدره ويقبلها ، بعد أن اوثق يديها بيديه ليبطل مقاومتها ، فاخذت تصرخ وتستغيث ، فاطبق الشاب بيديه على فمها ليمنع استغاثتها .. وراح يمطرها بقبلاته .

وسمع بواب العمارة ، اصوات الاستغاثة ، فاسرع الى مصدر الصوت ، فوجد الشاب بحالته الجنونية ، وهو ممسك بالفتاة يقبلها ، فامسك به ، حتى جاء جندى البوليس واقتاده الى نقطة بوليس كوليكا .

وابلغ الحادث الى القائمقام عبد العظيم بك فتحى مفتش مباحث جنوب القاهرة ، فعهد الى الصاغ عبد الحميد الخولى وكيل المباحث بالتحقيق ، فتبين ان الشاب يدعى ابراهيم يوسف نورائيل ، ويعمل موظفا باحد المحلات وقد اعترف بجريمته .

وتولى الاستاذ ابراهيم فتحى فرج وكيل نيابة جنوب القاهرة التحقيق مع الشاب الاسرائيلى المعترف وقرر انه اصيب فى الايام الاخيرة بقوة خفية تدفعه الى معاكسة السيدات والفتيات فى الطريق العام وامساكهن بكل قوة .

وامر الاستاذ ممدوح عثمان نجيب ، قاضى التحقيق باحالة الشاب المتهم الى مستشفى الامراض العقلية للكشف على قواه العقلية ، وحبسه خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق .



الاسم : اصلان عبد الفتاح

العمل : من منشأة القناطر الخيرية

لى طفل يبلغ الخامسة من عمره ، ولد اصم أبكم ، واريد الآن ، الا يتخلف ـ رغم عاهته ـ عن تلقى العلم فهل توجد مدرسة خاصة للاطفال الصم البكم ؟ واذا كان الامر كذلك ، فما هى شروط الالتحاق وطرق التعليم بها ؟

تقول حضرة ناظرة مدرسة الصم والبكم بحلوان :

ان المدرسة الخاصة موجودة فعلا





« بحلوان » ويشترط فى قبول الطالب الا يقل عمره عن ٦ سنوات والا يزيد عن ٩ سنوات ويصحب بطلب الالتحاق بالمدرسة شهادة تطعيم ضد الامراض المعدية .

ويدرس فى المدرسة نفس المواد التى تدرس فى المدارس الابتدائية .

ولكن بالنسبة لهذا العام فان مسألة قبول ابنك قد تكون متعذرة لضيق الاماكن وعلى كل فيمكنك ان تقدم طلبا بالالتحاق لتكون له الاولوية فى العام الذى يليه

الاسم : فاطمة محمد

العمل : العزيزية شرقية

ارسلت منذ عام تقريبا عقدا لتسجيله بمصلحة الشهر العقارى بشراء بعض الاراضى فى تاريخ ١٦ ابريل عام ١٩٥٠ مصحوبا بالرسوم اللازمة ، وللآن ـ رغم مضى عامين ـ لم يصلنى العقد كما لم ترد الى رسوم التسجيل اذا ماكان هناك مانع قانونى يحول دون ذلك . فهل اعرف النظر من مسألتى هذه وعليه العوض ؟

يقول الاستاذ حسن الانور المدير الفنى لمصلحة الشهر العقارى .

اذا كان التسجيل قد تم بعد مضى عام من طلبك فتصادر الكفالة اما اذا لم يكن العام قدمضى فترد الكفالة كما تقول المادة ٢٤ من قانون الشهر العقارى

وستعمل المصلحة على النظر فى شكواك وترد عليك فى اقل من اسبوع وصرف مبلغ بعين العقد اذا كنت تستحقين ذلك .

الاسم : . . . .

العمل : طلاب منوف

يقضى قانون تأسيس نادى فاروق الرياضى بمنوف صراحة على ان النادى للموظفين والطلبة والاعيان والعمال ولكن المشرفين على النادى شاءت لهم ارادتهم الا يشتركوا معهم الفئات الاخرى حتى يتسع لهم وحدهم الوقت والمكان للسمر والسمر ولعب الطاولة والشطرنج . . . الخ واصبح الشباب فى حيرة لانه لايعرف كيف يقضى اوقات فراغه وامامه ناد محرم عليهم به جميع انواع الالعاب الرياضية والمواد الثقافية .

يقول الاستاذ محمد حمدى فوزى وكيل مصلحة الخدمات الاجتماعية .

اذا كان قد نص فى قانون انشاء هذا النادى على اشتراك الطلبة به بشروط معينة فرجى الى جهة الاختصاص لحل هذه المشكلة بشكوى رسمية .

وانا على استعداد لفحص هذه الشكوى



مواقيت الصلاة والصوم

فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
	١١ ٥٥	٢ ٣١	٦ ٥٧	٨ ٢١

سحور	امساك	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٤٧	٢ ٤٧	٢ ٧	٤ ٥٢

الراديو

٨،٢٠ صباحا القرآن الكريم ٩،٠٠ نشرة الاخبار ٩،١٥ موسيقى ٩،٢٠ اغنية ٩،٣٠ قراءة برنامج اليوم ٩،٣٥ نشيد ٩،٤٠ ختام ١١،٠٠ موسيقى ١١،٠٥ الحان من فيلم – سيمفوني الفني – ١١،٣٠ مختارات من الغناء الشعبي ١١،٤٥ غناء لفريد الاطرش ١١،٥٥ اذان الظهر ١٢،٠٢ حديث الاطفال – بابا شارو – ١٢،٣٠ ختام ٢،٠٠ مساء موسيقى ٢،٠٥ مقطوعات غنائية ٢،٣٠ نشرة الاخبار ٢،٤٥ غناء للسيدة ليلى مراد من فيلم – حبيب الروح – ٣،٠٠١ النشرات ٣،٠٥ اغنية رمضان ٣،٢٠ حديث العصر ٣،٣١ اذان العصر ٣،٣٨ نشيد ٣،٤٥ ختام ٥،٠٠ موسيقى ٥،٠٥ نشرة الاخبار ٥،١٥ غناء لرجب الحريري ٥،٣٠ برنامج – حرب حظه – ٦،٠٠ غناء وموسيقى لعبد الوهاب ٦،١٥ حديث الصيام ٦،٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر ٦،٥٧ مدفع الافطار – اذان المغرب ٧،٠٠ ختام ٧،١٥ موسيقى ٧،٢٠ اغنية رمضان ٧،٣٠ ركن الصحافة ٨،٠٠ غناء لمحمد البهيدى – ٨،١٥ موسيقى ٨،٢١ اذان العشاء – ٨،٢٨ نشرة الاخبار ٨،٤٠ تعليق على الانباء ٨،٥٥ عرف على الكمان ٩،٠٠ القرآن الكريم – مقاطع من شعر رامى الثغر العامر – ١٠،٠٠ حديث للدكتور نجيب محمد البهيتى ١٠،١٥ اغنية – منظر الروح – ١٠،٢٥ – خواطر – برنامج غنائي ١٠،٥٥ موسيقى ١١،١٠ للسيدة – السودان – ام كلثوم ١١،٣٠ اخر الانباء ١١،٤٥ غناء لحليم الرومي ١١،٥٥ موسيقى ١٢،٠٥ غناء للسيدة نجاة على ١٢،٣٠ قراءة ١٢،٤٠ ابتهالات ١٢،٥٥ نشيد ١،٠٠ ختام



الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

يستمر الجو معتدلا في مصر بالنسبة لهذا الوقت من السنة والسماء صحو بوجه عام والرياح شمالية غربية معتدلة حتى شمال السودان وجنوبية غربية في جنوبه والجو حار هناك

الملاهى

الفرقة المصرية – مسرح حديقة الازبكية رواية « ياسبونك »

فرقة نجيب الريحانى – ت ٥٠٦٩٧ – رواية « الدنيا على كف عفريت »

طوائف الفن الاستعراضي – كازينو الكوبرى التليفون ٩٧٦١٦ – تحية كاريوكا – شادية ، اسماعيل يس ، عبد الغني السيد ، شكري سرحان

سينما الكونتيننتال بالجيزة – تليفون ٩٤٥٦٢ الموسيقار عبد العزيز محمود شكوكو ، وفرقته ، رياحنلي ، سعاد مكاوي ، كيتي ، زينات علوي ، ليلية ، فرقة مليسفو – كل ليلة ٩،٣٠ مساء

الكيت كات – فتحية محمود ، عبد المطلب ، شفيق جلال ، الحلقة الدهشان ، سلطان

كازينو اليوسفي – احسان عبده وفرقتها ، نجاة الصغيرة ، سعاد مكاوي ، مفيستو

كازينو بديعة بالجيزة – مازن الانصاري ، سعاد احمد ، فايد محمد فايد

كازينو كيلانا – سنية حلمي وفرقتها ، الين دالي ، زوزو حلمي ، ماكس دي بادي

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر – سلامة في خير – نجيب الريحاني وراقية ابراهيم

حديقة ريو – بهاء الليل – نمر الهند وبيت الاشباح والطريق الاسود

اوبرا – من اين لك هذا – محمد فوزي ومديحة يسرى

بيجال – صبي بابا – والاربعين حرامي – جون هول وماريا مونتز

كايرو بالاس – عودة فرانك جيمس – جين تيرني وهنري فوندا

راديو – مغامرات الباسفيك بالريشاليل وفيليب كاريي

الكوزموجراف – ستوا ليس – فاتن حمامة ويحيى شاهين

الكواكب بالعباسية – منديل الحلو عبد العزيز وتحية كاريوكا ٤ حفلات يوميا

الشرق – روايتان – عاصفة في الربيع والشبح القرمزي

الريس – روايتان – خضرة والسندباد القبلة والحب الاول

حديقة ستراند – روايتان – الفدائيون وحرية بريد لاكسون

حديقة بارامونت – روايتان – مليحة الاشرار في جزيرة القضاء

كليبر – روايتان – مهدير الذهب والمغامرون البحريون

حديقة الهبرنج – روايتان – فضيحة الهلال ومؤامرة طوكيو

حديقة النصر – لويس يذهب الى ... يونان لوكورد ويبر لودي

حديقة الفيوما – ... جون ... دوريان

ظهر حديثا

دار الفكر العربي – تقدم بمناسبة شهر رمضان « امهات المؤمنين واخوات الشهداء ١٥ قرشا « خديجة ام المؤمنين ١٠ قروش « من وحي السيرة ١٠ قروش « « من قصص الاولين « ١٥ قرشا « « العظات البينات « ١٥ قرشا « محمد المحارب « ٢٠ قرشا « « الصلوات على النبي « ٥ قروش « « تعاليم الاسلام « ١٠ قروش « اهداف الفلسفة الاسلامية « ١٠ قروش .

مكتبة الانجلو المصرية – ١٦٥ ش محمد بك فريد « مقدمة في علم النفس الاجتماعي « للدكتور شارل بلوندل وترجمة الدكتور محمود قاسم والدكتور ابراهيم سلامة ٢٥ قرشا – « من اسرار اللغة « للدكتور ابراهيم انيس ٤٠ قرشا

مكتبة الخانجي – بشارع عبد العزيز – « صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار « تأليف محمد بن عبد الله ابن بليهد النجدي في جزأين مجلدين وثمن الجزء الواحد ٧٥ قرشا

النفس الواضح – للاستاذ محمد حجازي في رمضان « متعة الروح وعظاء المسلم « ثمن الجزء ٥ قروش

مكتبة الانجلو المصرية – ١٦٥ ش محمد بك فريد « حياتنا الاجتماعية ومشكلاتها المحلى « للدكتور محمد علاب التمي ٢٢ قرشا

مكتبة الوفد – رواية عبد الرحمن الناصر « العصر الذهبي للاسلام « ب ١٥ قرشا .

دار الفكر العربي – « من هنا نبدأ « للاستاذ خالد محمد خالد الطبعة السادسة ١٠ قروش مع باعة الصحف .

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي باشا « في منزل الوحي « بقلم الدكتور محمد حسين هيكل باشا الثمن ٧٥ قرشا والالهة عطاش لاناتول فرانس ترجمة الاستاذ عادل زعيتر ٤٠ قرشا

مكتبة الخانجي – شارع عبد العزيز « صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار « للعلامة محمد بن عبد الله ابن بليهد النجدي وموضوع الكتاب ما ورد في اشعار العرب المعلقات في الجاهلية وصدر الاسلام من المياه والجبال والطلول والرياض والاودية والديار وبوضيح مواضعها وما بقي منه وهو يحتوي على جزأين مجلدين ثمنهما ١٥٠ قرشا

الآلهة عطاش

الناشر مكتبة النهضة المصرية

هذا كتاب لاناتول فرانس نقله الى اللغة العربية الاستاذ عادل زعيتر ، وقال في تقديم هذا الاثر الادبي الى القراء .

« اناتول فرانس من الهة الادب في العالم ، ولم تعرف فرنسة من يفوقه اسلوبا وانسانية منذ نحو مائتي عام ، و « الالهة عطاش « من اروع ما كتبه البلغاء عن الثورة الفرنسية ، ومن ابلغ ما صوروها به ، وفي هذا الكتاب ، البعيد المقاصد والاهداف ، تبدو هذه الثورة سافرة لا تغشاها الغيوم التي توجد في اسفار التاريخ عادة ، وفي هذا الكتاب كشف اناتول فرانس النقاب عن غلاة الثورة الفرنسية فكان شديد الوقع عليهم مع ما نعلم من اشتراكيته ، فلعل القارئ العربي يقف كثيرا من ارائه حول هذه الثورة التي اتصفت بالجور وسفك دماء الابرياء ، اذا ما طالع كتاب الالهة عطاش

أين تذهب هذا المساء

حديقة سان جيمس – روايتان – شاي لاثنين وطريق الصحراء

المتنزه بمصر القديمة – اسرار الناس وطرزان وسى عمر

روضة بالليل – ت ٨٩٠١ – ٨٩٠١ مهنة الابطال ورقصة مرحة ووداعا يافراس

الفانتازيو الصيفي بالجيزة – روايتان شباك حبيبي والبطل

شهر زاد بالجيزة – فتنة ولعبة الست رلماليبو

الخديوي اسماعيل بالدقي – روايتان – الدنيا حلوة والسندباد البحري

الاندلس بالعباسية – روايتان – حماني شهيرة ... واولاد الشوارع

ريالتو – روايتان – لك يوم يا ظالم ولصوص قطارات البريد

دولي – روايتان – كانت ملاكا – وانا بنت ناس

الملك فاروق – غضب الوالدين – حسين رياض ومحسن سرحان

نورماندي – مكان تحت الشمس – مونتجومري كلفت والزابيث تايلور

بالاس – حوادث القراصنة ، ستيفن ماك نالى وكولين جراى

كشمير – روايتان – الخارج عن القانون والفارس الملهب

كريستال بالاس – روايتان ابطال الرجال وصورة جهنى

روكسي – روايتان – اكسبريس الحب وليلى (عادة الكاميليا)

فاروق بالزيتون – ليماليبو وماكالش ماليال والايمان

حديقة الفالوجا – بمنشية البكري سورة الزفاف ومقبال البكاري

امير – قلب الصحراء – جيمس ماسون وجسيكا تاندي

فريال – ابوجهيا – جون واين واديل ابرا

الجهينية – روايتان – سر كنز طرزان ولورنا دون

ريو – قلب جاحد – كلارا دليو جيو وفرانك لاتيمور

ستراند – الفاتنات المتعبات دين مارتن وجيري لويس

اسبورتنج بالاس – روايتان – العالم لاسيا وعروسة حرب – ان شريدان

ريالتو – غرام القاضي – جون كراوفورد وروبرت يونج

ركس – روايتان – فلنتينو وفرسان بحر الصين

ريتس – بطل افندى – فريد الاطرش والماضي المجهول – ليلى مراد

سان استفانو – لوتيد خنقلا – جريجوري بيك وجين وايمان

ملاهى الاسكندرية

المسرح القومي – كاتب شيراز – فرقة المسرح الحديث « البخيل «

كازينو هوليوود : سهير وزوزو عبده – ماريا روبيلا ، عرمين ، لولا اسكولاري

كازينو البسفور – عطيات حسين وفرقتها استعراضات ، سهير منير ، سامية ، مهى

تياترو الشرق – الكحلاوي ، عدلي شمس الدين ، الجنيدي ، حافظة ، الجيزاوي

الليجي وفرقته – بكلاتينو وريحان وبكلوبا بارزة ، زعماء المنلوجست ، تمثيليات ، فاتنات الرقص

كازينو ابالقة – ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو – ثورة على السفينة بونتي – كلارك جيبل وشارلز لوتون

وصول بواخر من الخارج

الاسكندرية في ١٤ – من مكتب الهيري – وصلت الى ميناء الاسكندرية اليوم البواخر التالية

سيبريان برنس التجارية الانجليزية وشمشون التركية للركاب ، واسماعيلية المصرية للركاب والبضائع ، وادريه لونكاريا الايطالية للبضائع ، وكيفينا كاي التجارية اليونانية «

وسفر بواخر الى الخارج

وابحرت من الميناء البواخر الاتية

بر كليز التجارية السويدية وابلوتريا الايطالية للركاب ، وسبرجون فرانكلين التجارية الامريكية وشيوبيا التجارية الايطالية وايدا او التجارية الايطالية وامريكان برنس التجارية الانجليزية

أسعار الذهب

بمحلات
أمين ومنير السرجاني بك
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ – تأسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٥٢٥
جنيه الملكة	٥٢٢
فرنسي عيار ٢٤	١/٢ ١٦٦
فرنسي عيار ٢٦	١/٢ ١٤٥١

المرشد العام للاخوان يقول

نستطيع ألا نعطي صوتنا لاحد اذا الزم القانون بضرورة الانتخاب

كتب مندوب « المصري » في دوائر الاخوان يقول :

سافر فضيلة الاستاذ حسن الهضيبي بك المرشد العام للاخوان المسلمين امس لزيارة الاخوان المسلمين ببنها ويصحبه اصحاب الفضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري والاستاذ عبد الحكيم عابدين والحاجان صالح عشماوي وحسني عبد الباقي والاستاذ منير دلة من هيئة الاخوان المسلمين

ايام الشهر

وقد جرى بيني وبين فضيلته حديث سريع في سفره صرح لي فيه بان الاخوان متعودون على مثل هذه الزيارات منذ ايام الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله وزملاؤه يقيمون دعواتهم المستمرة لهذه الزيارات عاملين على نشر دعوة الاخوان في كل مكان

فلما سألت فضيلته هل تنتهي هذه الزيارات بانتهاء شهر رمضان المعظم قال فضيلته باسما : كلا انها كالصف تتجدد ولا اعتقد انها ستكون لها نهاية حتى تنتشر دعوة الاخوان في جميع انحاء البلاد .

ومضى فضيلته فقال ومتى انتهينا من ذلك يبدأ عمل جديد لنشرها خارج البلاد

الحب والاخوة والمساواة

وسألت فضيلته عن ابرز المعاني التي لمسها في الاخوان من هذه الزيارات فقال فضيلته « الحب والاخوة والمساواة فعندما يتعارف الاخوان ويتقدم بعضهم لبعض يستعملون العبارات الدالة على ذلك في « هذا اخوكم في الله المهندس « فلان « وهذا اخوكم في الله الجرمجي « فلان « .

من عيونهم

وقال لي فضيلته : عندما زرنا المحلة الكبرى دخلنا احد المصانع وبها عدد كبير من الموظفين والعمال ومن الامور التي لا انساها ابدا حين تقابلنا مع هذا العدد الضخم عرفنا الاخوان من غير الاخوان من عيونهم اذ تلمس فيها الحب الخالص والاخوة الحقيقية والايمان العميق

لسنا حزبا

والتجه الحديث بعد ذلك الى ناحية اخرى فقلت لفضيلته تتردد بعض انباء عن ان دولة الهلالي باشا اتصل ويتصل ببعض رؤساء الاحزاب فهل للاخوان دور في هذه الاتصالات

فقال فضيلته « لسنا حزبا «

الالزام في الانتخابات

قلت لفضيلته : ويتردد ان الاخوان ينتظرون ظهور تعديل قانون الانتخاب وانهم لن يشتركوا حتى في التصويت ، الا اذا نص في قانون الانتخاب على الالزام بذلك

فقال فضيلته « حتى لو نص فيه فلن يلزمنا ذلك الا بالتوجه الى صناديق الانتخاب ولكن لانعطي صوتنا لاحد اذا اردنا – ثم سكت فضيلته ليقول الى اقول لك « فقط لاننا لم نجزم في هذه النقطة برأي بعد « .

البلاد ترقب

بقية المنشور على ص ١

وهو يجيب على هذا السؤال يستعيد ذكريات ايام قريبة .. ويقف عند شهور نوفمبر وديسمبر من العام الماضي حينما كان الوفد في الحكم ، ولما بدأ رفعته يشعر بان مندوب « المصري « ينتظر الجواب استعاده رفعته السؤال ، وكرر المندوب سؤاله وبدأ الرئيس الجليل يجيب :

انتهى زمن المباحثات ..

« قلت من قبل انني امنت وما زلت اومن بان سياسة المباحثات او المفاوضات قد انتهى زمنها – ويوم ان قررت حكومة الوفد الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتي سنة ١٨٩٩ وما يتبعها كانت قد استنفدت كل السبل مع الجانب البريطاني واقتنعت بانه غير جاد في التسليم للبلاد بحقوقها .

.. سياسة لا تتغير

وسيبقى الانجليز هكذا لا تتغير سياستهم في المماطلة والمناورة والتسويف وسوء النية نحو وادي النيل

لا امل في المفاوضة

وقد ثبت بالدليل القاطع في عهد وزارتين اعقبتا حكومة الوفد الاخيرة انه لا امل في المباحثة او المفاوضة .

فرقي الانجليز المكشوف

اما « السودان فالامر بيننا وبين اهله تكفله بعد .. فاقتضيه مصالح الوادي المشتركة وفي مقدمتها تحقيق الجلاء والوحدة لشطريه وان تضيع على الانجليز فرصهم المكشوف الذي يسعون من قديم لتحقيقه وهو فصل السودان عن مصر مع انهما وحدة لاتنفصم عراها ووطن لايتجزأ وعلى شعبه الابي ان يظل مكافحا متضافرا للتخلص من ربقة الاحتلال واغلال الاستعمار

حلف شرق البحر الابيض

وسأل مندوب « المصري « رفعته قائلا : لاتزال الولايات المتحدة تسعى ومن خلفها بريطانيا الى تحقيق فكرة حلف شرق البحر الابيض المتوسط ، وتأمل ان تشترك مصر فيه فهل ترون رفعتكم ان ترتبط مصر بالكتلة الغربية والاشتراك في مثل هذا الحلف ؟

حقوق الوطن اولا ..

فقال رفعته مجيبا :

موقف الوفد واضح في هذا الشأن فلقد تقدمت الينا الولايات المتحدة مشتركة مع بريطانيا وفرنسا وتركيا بمقترحات رفضتها حكومة الوفد وموقفنا لا يزال كما هو لم يتغير

.. لم يصح بعد ذلك النظر

واستطرد رفعته يقول : اننا نرفض اي عرض او مقترحات لا يسبقها حصول الوطن على حقوقه كاملة ، وعندما يتم الجلاء وتتحقق وحدة الوادي جنوبه وشماله فقط يصح النظر فيما قد يتقدم الينا من عروض ومقترحات لا نقبل منها الا ما كان متفقا مع مصالح وادي النيل

علاج مشكلة الغلاء

واخيرا اشار مندوب المصري الى موضوع الغلاء بسبب العجز في ميزاننا التجاري نتيجة لهبوط نسبة صادراتنا ولا سيما من القطن الذي يعتبر محصول البلاد الاول وعماد ثروتنا القومية وسأل رفعته اذا كان الحل يكمن كما يقول البعض في عقد قروض لمصر تواجه بها مشاكلها الاقتصادية ؟

ضرر القروض من دول اجنبية

فكان جواب رفعته : انني دائما ضد مبدأ الاقتراض من دولة اجنبية لاعتقادي انه في مقدورنا دائما ان نوفر العملة الصعبة وذلك بان نعمل في اخلاص لكسب الاسواق

واجب الحكومة نحو اقوات الناس

اما ما يعانيه الشعب من غلاء فقد كان حريا بالحكومة ان تضرب بيد من حديد على المتلاعبين باقوات الناس وتضع حدا لتلاعبهم وتسيطر على مقاييس الاسعار فتجعل للبيع والشراء دستورا يكفل للبائع ربحا معقولا ويحقق للمستهلك اسعارا ميسرة لاتنوء تحت وطأتها كاهله

وختم رفعته اجاباته بقوله :

وبهذا وحده يعان الشعب عمليا على رفع مستوى معيشته والنهوض بمرافقه ليصبح قادرا على صيانة امنه الداخلي والخارجي وعلى ... الانتاج ومواجهة الفقر والعوز وبذل الجهود الصادقة للتقريب بين الطبقات وتوفير حياة رغدة يحصل فيها كل مواطن على حاجاته الضرورية في سهولة ويسر .

تلك هي سياسة الوفد التي جرت عليها حكوماته في كل مرة تولت فيها الحكم

احكام القيود على اسرائيل لمنع تسرب البترول العربي اليها

عقدت لجنة البترول العربي اول اجتماع لها ظهر امس في دار الامانة العامة للجامعة العربية ، وهذه هي اللجنة التي كان مجلس الجامعة قد قرر تأليفها لتنسيق احكام القيود التي تحول دون تسرب البترول العربي الى اسرائيل بعد ان اصدر مجلس الامن قراره ... القيود التي فرضتها مصر على ناقلات البترول في القناة

وقد مثل الامانة العامة للجامعة في اجتماع اللجنة سعادة السيد احمد الشقيري بك الامين المساعد للجامعة واكتفت حكومتا اليمن والاردن بان يمثلهما ممثلو دول الشقيقة ، وبعد ان رحب الشقيري بك بحضرات اعضاء اللجنة تقدم كل منهم تقريرا بتفاصيل ما تفعله حكومته وما تتخذه من اجراءات لمنع تسرب البترول الى اسرائيل ، ثم تناقشوا في الوسائل العملية المجدية لتحقيق هذه الغاية ، وستستأنف اللجنة اجتماعها يوم الاربعاء القادم لاتمام البحث

مأدبة ملكية بشبرا الخيمة

اقام الاستاذ عباس سالم مأمور بندر شبرا الخيمة مأدبة افطار ملكية دعا اليها ٥٠٠ عامل وكان يشرف على خدمتهم سعادة مدير القليوبية وحكمدارها ورجال الادارة وبعد تناول الافطار القى الاستاذ مصطفى بدوي قصيدة بهذه المناسبة الطيبة .

تمثيل مصر

في ثلاثة مؤتمرات دولية

تجتمع قبل ظهر اليوم – الاحد – لجنة المؤتمرات والمعارض الدولية برياسة سعادة عبد الرحمن حقي باشا وكيل وزارة الخارجية ، وستبحث اللجنة الدعوة الموجهة الى مصر من الجمعية الدولية لعلم التربة للاشتراك في الاجتماع الذي ستعقده بدبلن في المدة من ٢١ الى ٣١ يولية القادم ، كما تبحث اللجنة وزارة الزراعة الايرلندية ، والدعوة التي تلقتها وزارة المعارف من المفوضية الهولندية بالقاهرة للاشتراك في المؤتمر الدولي السابع عشر للتاريخ الفن الذي سيعقد في امستردام من ٢٣ الى ٣١ يولية القادم

وستبحث اللجنة الدعوة الموجهة الى وزارة الصحة للاشتراك في اجتماع الجمعية العامة للجنة الدولية لابحاث السرطان بالبرتغال الذي سيعقد في بومباي خلال شهر ديسمبر القادم

منصبا وكيل وزارة العدل ومدير ادارة القضايا

صرح معالي الاستاذ كامل مرسي باشا وزير العدل لمندوب « المصري « بان منصب وكيل وزارة العدل الذي خلا بتعيين سعادة سامي مازن بك رئيسا لديوان الموظفين لا يشغل الان

وكذلك صرح معاليه ردا على سؤال بشأن شغل منصب مدير ادارة القضايا بان هذا المنصب لايشغل الآن

رايلي يجتمع بلجنة خاصة في مصر للنظر في اعتداءات اليهود

تألفت لجنة من خبراء وزارات الخارجية والحربية والداخلية وسعادة الاستاذ احمد الشقيري بك الامين المساعد لجامعة الدول العربية لاعداد شكوى مصر في شأن اعتداءات اليهود المتكررة على منطقة غزة التي تشرف على ادارتها القوات المصرية

وينتظر ان يصل الجنرال وليم رايلي كبير مراقبي الهدنة في فلسطين للنظر في طلب مصر عقد اجتماع لجنة الهدنة المشتركة للبحث في هذا الموضوع

مشروعات اعالي النيل

عودة مفتش الري المصري الى السودان

غادر القاهرة صباح امس بالطائرة الى الخرطوم سعادة احمد توفيق طبوزاده بك مفتش الري المصري في السودان بعد ان امضى في مصر اسبوعا اتصل فيه بدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الاشغال ووكلاء الوزارة وبحث معهم المسائل الخاصة بمشروعات اعالي النيل والعقبات التي تعترض تنفيذ مشروع خزان اوين في اوغندا

ومن اهم ما تتضمنه مشروعات اعالي النيل مشروع خزان مروى لانه يعتبر خط الدفاع الاول بالنسبة للفيضانات العالية ، مشروع قناة السدود ويعتبر خط الدفاع الثاني بالنسبة لهذه الفيضانات

وكان مما تناوله الحديث في هذه المباحثات تنفيذ مشروع خزان بحيرة البرت ، يقتضي تنفيذ هذا المشروع التفاهم بين حكومتي مصر واوغندا

تعيين مأذونين جدد

اعتمد معالي وزير العدل امس تعيين طائفة من المأذونين الذين وافقت على تعيينهم لجان المأذونين في المحاكم الشرعية الابتدائية اخيرا في مختلف بلاد الوجهين البحري والقبلي ويبلغ عددهم حوالي الخمسين مأذونا

البقاء لله

لبت نداء ربها السيدة البارة حرم الحاج علي سعفان من اعيان توسا النبط ووالدة فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم سعفان القاضي الشرعي والسيد سعفان مهندس بشركة بنك مصر بالمحلة وحامد سعفان مهندس باوقاف الزقازيق وطه سعفان المدرس بالخديوية الثانوية والشيخ محمد علي سعفان المدرس بالمعهد الديني بالمنصورة واخي سعفان رئيس الميزانية بشركة بنك مصر وحرم ابراهيم السعيد مهندس وابوراق المنصورة والشيخ محمد سعفان المدرس بالمعهد الديني بالمنصورة وعبد الفتاح العجواني من اعيان البهو وشقيقة الحاج محمد قابيل والحاج عبد المجيد قابيل وخالة الشيخ عبد الحميد سنيح المحامي الشرعي وعمة رعيفة قابيل ومحمد بك قابيل مدير اعمال مشروعات بالغربية وعنتر قابيل مفتش بمنطقة السليف ومحمد قابيل رئيس ابراب بالطوان وعبده قابيل مدرس بالتجارة بالمنصورة وعبد الصمد عبد الحميد قابيل بالمنصورة وعلي قابيل مفتش الطعان بالمنصورة وقريبة وتشييعه عائلات السبع والشربيني والقبال ومريضة والشيخ وسعفان وعمر بتوسا النبط وعابدين سالكا وسعفان ستجد وسعيد وابو على بتوسا البحر وستقيم الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم والمأتم ليلة المأتم بتوسا النبط

وفاة مرب كبير

المراقب العام لمنطقة الجيزة التعليمية والمراقبون المساعدون والمفتشون الفنيون والموظفون الاداريون بالمنطقة ينعون بمزيد الاسى والحزن مفتشا من اخلص مفتشيها المغفور له الاستاذ يحيى زكريا مفتش اللغة الانجليزية ويبكون فيه دماثة الخلق والنزاهة والتفاني في اداء الواجب اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

محمد الهادي عبد الرحمن وكيل مدرسة حلوان الابتدائية ينعي صديقه المرحوم

يحيى بك زكريا

المفتش بمنطقة الجيزة ويرجو الله له فسيح جناته وآله الصبر والعزاء

لجنة الابتدائية بعمرو بن العاص تنعى مع مزيد الاسف المرحوم الاستاذ يحيى بك زكريا المفتش بمنطقة الجيزة وتسأل له المثوبة

رئيس اللجنة

موظفو شركة اسمنت بورتلاند طرة ينعون بمزيد الحزن الزميل العزيز

محمد افندي سيد حبيلص

ويبكون فيه دماثة الخلق ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم المرحوم الصبر والسلوان

شهيد البوليس الحربي

بمزيد الحزن والاسى ينعى البوليس الحربي زميلهم المرحوم جودة عبد المعطي عبد الرحمن بميت الغر مركز ميت غمر ويقدمون لاسرته العزاء فللشهيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

اشاه بحرية جلالة الملك ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الامين محمد افندي عفيفي المحشان سائلين الله له المغفرة والثواب ولآله الصبر والسلوان شاكرين لحضرة قائد وضباط ومساعدي وطاقم سجن مطروح جميل عزائهم فهو مصاب الجميع

عالم في الازهر يؤيد حق المرأة

بقية المنشور على ص ٥

عليه وسلم تضرب بالسيف وترمى بالقوس حتى اثخنت وضربها ابن قمئة من المشركين بالسيف على عاتقها فجرحها جرحا غائرا وضربته هي ضربات ولكنه كان يلبس درعين

الدليل الرابع روى الامام حافظ بن حجر في شرحه على البخاري ، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا « جمع عاتق وهي البنت البالغة التي تستحق الزواج او الكريمة الاصل « ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف – وكان لطلحة الطلحات امير سجستان – فحدثت عن اختها – قيل هي ام عطية وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست . قالت كنا نداوي الكلمى « الجرحى « ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لاتذكره الا قالت بأبي ، سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى

ورابعا – نص في شرح العناية على الهداية صفحة ٤٨٥ الجزء ٥ قال قضاء المرأة جائز عندنا في كل شيء الا في الحدود والقصاص اعتبارا بشهادتها .

ووجهه ان حكم القضاء يستقى من حكم الشهادة لان كل واحد منهما من باب الولاية فكل من كان من اهل الشهادة يكون اهلا للقضاء وهي اهل للشهادة في غير الحدود والقصاص فهي اهل للقضاء في غيرهما ، وجاء في كتاب القدوري ويجوز قضاء المرأة في كل شيء الا في الحدود والقصاص وقال بعض الفقهاء انها اذا قضيت في حد او قصاص ثم اجازه قاض فانه لايجوز نقضه .

وخامسا – كانت ام حكيم بنت الحارث زوجة خالد بن سعيد مع جيش المسلمين في غزوة اجنادين بين المسلمين والروم فقاتلت حتى قتلت من الاعداء سبعة وكانت تلبس الدرع وتقاتل عند قنطرة لاتزال تسمى بقنطرة ام حكيم الى اليوم وقد استشهد في تلك الغزوة زوجها رضي الله عنهما :

خامسا – اجاز الفقهاء ان تكون المرأة ناظرة لوقف ووصية على يتيم فصح

سادسا – في الجزء السادس من فتح الباري شرح صحيح البخاري صفحة ٥٩ روى عن انس بن مالك رضي الله عنه لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما – الخلاخيل في ارجلهما – تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تفرغانه في افواه القوم

سابعا – اخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال كان النساء يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد ويسقين المقاتلة ويداوين الجرحى

والاحاديث الصحيحة متضافرة على جواز خروج المرأة من بيتها لصالحها ولشهود المواقع الحربية وصلاة العيدين والجمعة والاوقات المفروضة ، وتكون ناظرة وقف ووصية عند الفقهاء فهل بعد ذلك يجوز القول بان الدين يمنعها حقها في الانتخاب وقد قال صلى الله عليه وسلم وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين

ثامنا – يقول الله تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم « الآية

ووجه الاستدلال ان المرأة شريكة الرجل في عمران الكون وان مناط رضاء الله تعالى هو التقوى فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وعندنا من الادلة مايعجز عن حصره العد في هذا الشأن نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق

عبد الله حمزة
المدرس بمعهد القاهرة

فقيد عائلة موسى

تنعى عائلة موسى بكفر النصار عميدها

الشيخ محمد موسى

عمدة كفر النصار والد سيبوى وشقيق الشايخ ابراهيم وعبد الحميد وسعد من الاعيان وعلي بالثانوي وابن شقيق الشايخ على شيخ البلد وعبد الحميد من الاعيان وابن خال الشيخ عبد المحسن وصهر الشيخ على النجار شيخ كفر الزيات وعائلة صالح بغرنوي وقريب توفيق بك الشاعر بديوان المحاسبة والشيخ كمال الشاعر القاضي بمصر وعائلات رحيم بحفني والشاعر بدفلول وحمية بمحيسة قرنوي وحسن بايبع والسكري بمنية شريف وموسى بكفر السوالمية وموسى بكفر سنابيج وليالي المأتم بكفر النصار للفرايا كفر الزيات

فقيدة كريمة

اختار الله الى جواره

السيدة جليلة ابو العلا

المدرسة بدمنهور الثانوية قرينة الاستاذ محمد محمود كرام المدرس بالتعاون الثانوية بدمنهور وشقيقة الاستاذ جلال ابو العلا بشركة جريشام للتأمين وقريبة الاستاذ محمد فؤاد رئيس قسم الصناعات الزخرفية والاستاذ سيد عبد العظيم مهندس بتفتيش بلديات اسيوط وحرم الاستاذ حسن كرام رئيس قسم التجارة بالصناعات الزخرفية والاستاذ صلاح كرام المهندس المنتدب بالمراقبة العامة للتعليم الصناعي بالمعارف وحامد كرام بكلية طب العباسية والاستاذ يوسف الشيمي معاون بريد الرمال والاواسر القرشية وبدوي وشيعت الجنازة امس الى مدافن الاسرة بالفقير

الفيال وجب واحسان السعودي ينعيان

السيدة جليلة ابو العلا

وان كارثة العلم والاخلاق فيها لعظيمة انزلها الله منازل الابرار

• • •

استاذتي الفاضلة السيدة جليلة ابو العلا لقد جلت نجيعتنا لهذه من العزاء الا كنت لتلميذاتك نجما هاديا ولمكارم الاخلاق مثلا ماليا لك الرحمة ولذويك جميل الصبر

امينة عبد السلام يوسف

مصاب اسرتي سليم والاربي بالدقهلية

انتقلت لرحمة الله السيدة المحسنة حرم المغفور له عبد الرحمن سليم بك وشقيقة المغفور له محمود الاربي باشا ووالدة مصطفى سليم بك المفتش بوزارة المعارف واحمد سليم بك مدير اعمال الري بالزقازيق والسيد سليم باشا المحامي ووزير الحربية الاسبق وحرم الشيخ عبد اللطيف محفوظ وجدة محمود سليم بك التاجر بالمنصورة ومصطفى سليم عمدة ميت بزو والاستاذ عبد القادر محفوظ المحاسب القانوني وعمة السيدة الاربي ورياض الاربي بك والسعدي الاربي بك وحامد الاربي بك ومحمد الاربي بك وعلي الاربي بك وحسين الاربي بك وكيل النائب العام وبنتها مع زكي الاربي بك وعباس الاربي بك وخالة ... عبد العزيز الهيفراوي بك والاساتذة محمد سليم بالخاصة الملكية وعزيز سليم بك رئيس قسم الاعيان بالخاصة الملكية والشيخ عبد الرحمن سليم من الاعيان والشيخ زكي سليم المدرس بمعهد طنطا ويوسف سليم المهندس بمصلحة الاملاك وعبد الهادي الاربي وابراهيم الاربي من الاعيان وصديق الاربي بك مراقب التحقيقات بوزارة المعارف وحرم ام البكباشي محمد احمد سليم مأمور قسم الاربعين وقريبة عائلات الاربي والبغداوي ومحفوظ والشيراوي والبدوي وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر بناحية ميت بزو مركز اجا حيث تقام ليلة المأتم لفراقها السيطة دقهلية

توفيت والدة عباس المصري التاجر بالغورية الاحمر وحرم رمضان عثمان بالخاصة الملكية وجدة حافظ ومحمد وعبده النجار وعباس المصري بكلية الحقوق وسيختصر العزاء على تشييع الجنازة الساعة ١١ من منزلها ٢١ سكة زرع النوى بالدرب الاحمر

محمد رشاد صراف برق العز ينعى بمزيد الاسى المرحوم احمد شوقي الشعراوي سائلا له الرحمة ولوالديه العزاء

الغلال والحبوب

روض الفرج

سمسم ابيض دواني	١٠٢٥
فول نباتي متوسط	٦٠٠

اثر النبي

ذرة نابي عواني	٢٧٠

الاسكندرية

فول نباتي متوسط	٦٠٠

سوق البصل في الاسكندرية

الوارد	لا شيء
المباع	٦١٢ سوالا

سعر القنطار زنة ١٠٠ رطل من ٩٦٦ الى ١٠٠٠ مليم

احتفل امس بتأبين المغفور لها السيدة لطيفة عالم العبد بصالة الجامعة الامريكية ويرى في الصورة سعادة الدكتور سليمان عزمي باشا يلقي كلمته وظهر خلفه من المنصة السيدة علية عالم الغار وسعادة عزيز اباظة باشا واحدى سيدات الحزب النسائي

آل ابو الخير ينعون

محمود أبو الخير

والد اليوزباشي فريد محمود حمدي بادارة النجدة وكمال حمدي ابو الخير بكلية التجارة وابراهيم وبهجت ابو الخير المدرس بالسلحدار الابتدائية وحرم ... صالح بادارة النجدة ومحمد رشاد المفتش بالصناعات الكهماوية وشقيق جلعد ابو الخير المحاسب وقريب محمد حسن ناظر مدرسة حدائق القبة وعائلات محمد على حاكم وعدية والدالي وعرنس وقيمي الدمنهوري ... الاميرالاي ... وستشيع الجنازة بمنزله بميدان السيدة بجوار مدرسة الاسماعيلية الابتدائية في الساعة الرابعة

شكر

عائلة السيد ومحمود عاشور والحاج ... بالى واحمد السويفي وجميع افراد الاسرة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم محمد افندي علي السيد الموظف بجمرك القاهرة ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

يشكر مصطفى كمال عبد اللطيف اخصائي المركز الاجتماعي بشبشير الحصة صديقه محمود بك عامر رئيس جمعية المركز الاجتماعي على مواساته له في مصابه ويسأل المولى ان يجزيه خير الجزاء ويشكر حضرات موظفي مصلحة الفلاح بالبحيرة وحضرات اعضاء جمعية المركز الاجتماعي بشبشير الحصة وكل من تفضل بعزائه في مصابه بالحضور والبرق

الشيخ القلتاوي

اسرة المغفور له العارف بالله فضيلة الشيخ مصطفى صالح القلتاوي

وسائر عائلات قلتى الكبرى يشكرون حضرات المتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر رفعة النحاس باشا وسعادتي هيكل باشا ودسوقي اباظة باشا ويسألون الله ان يجنب الجميع المكروه .

عائلة ابو الذهب بمنقباد

تشكر كل من واساها في وفاة عميدها المرحوم

الحاج عبد العزيز ابو الذهب

بالحضور او بالبرق وتسأل لهم حسن الاجر وعظيم الثواب

آل الكريمي بالمنشاه

وقد تفضل اصدقاؤهم ومحبوهم فغمروهم بفيض من العطف النبيل في جميل مواساتهم وكريم عزائهم في عميدهم طيب الذكر المرحوم

السيد محمد علي الكريمي

ويبعثون الى الجميع بموفور الشكر سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء وان يجنبهم كل مكروه

شكر آل مهدلي بالعوامة

عائلة مهدلي بالعوامة يقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم

الشيخ علي مرسي مهدلي

ويخصون بالشكر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ورجال الادارة والقضاء والشيوخ والنواب وعمد واعيان مديرية بني سويف ويسألون الله لهم حسن الجزاء

شكر آل حرب بالبربا جرجا

محمد رفاعي عمدة البربا جرجا وموسى وعيسى عبد العزيز والعميد عبد السلام واحمد رفاعي النجار والمزارعين وباقي عائلات آل حرب بالبربا يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لحضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الكريمة المرحومة الحاجة حرم المرحوم عبد العزيز ابراهيم ويخصون بالشكر حضرة البكباشي سيد بك ابراهيم مأمور جرجا وحضرات الشيوخ والنواب ورجال الادارة والموظفين والعمد والاعيان والتجار وكل من تفضل بالتعزية سواء بالحضور شخصيا او بالبرق سائلين الله جلت قدرته ان يحفظهم ويجزيهم خير الجزاء

اسرة المحلاوي بالمحلة الكبرى وتيرو واقاربهم واصهارهم يشكرون حضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز احمد افندي عبد العزيز المحلاوي ويخصون بالشكر حضرات اصحاب السعادة عبد الحي باشا خليل والسيد باشا البدوي لا اراهم الله مكروها

شكر آل الشلقي

محمود الشلقي بالعصارة وولده ابراهيم يحيى بالمينا الجوي فاروق والعمدة يشكرون كل من واساهم في فقيدهم سواء بالحضور او بالبرق

فقيد فلسطين الكبير

غزة – يحتفل بمدينة خان يونس بعصر يوم الخميس ٢٦ رمضان الموافق ١٩ الجاري بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد البلاد الكبير المرحوم

يوسف احمد شراب

وذلك بمنزل الفقيد

ذكرى الاربعين

يحيي الحاج محمد السيد التاجر بالاسماعيلية ذكرى الاربعين لوالده المرحوم المبرور

الحاج سيد ابراهيم

مساء اليوم بتلاوة آي الذكر الحكيم

اسرة البتانوني واقاربهم واصهارهم يحيون ذكرى الاربعين لوفاة عميدهم المرحوم

مصطفى افندي احمد البتانوني

مساء اليوم بتلاوة آي الذكر الحكيم بالمنزل ١٧ ش باقي بالسيدة زينب

آل شرف الدين بالنمروط

ينعون السيدة البارة والدة الاستاذ على شرف الدين ناظر مدرسة النمروط الابتدائية واحمد بالمواصلات واسماعيل بالمعارف وصهر عمدة النمروط واولاد قاسم والبهجة وعريقة بالنمروط واسرة الخربوطلي والترجمان بمصر والاستاذ حسن الجزيري معاون تفتيش المعارف بفاقوس والمأتم لهلتان لفراقها فاقوس



حسين فؤاد

ما من امراة غير شريفة تصدق ان في الوجود امراة ذات عفة لم تخدش ! ... وقد كانت البارونة الشابة جان دي لانود في طريقها وسط طوفان الزحام الى الخروج من متجر السجاد الكبير ، عندما ارتسم على قسماتها في مكان جمودها الارستقراطي المألوف تعبير قوي من الدهشة ، وتوهجت في حدقتيها ومضة فضول ، وتدافعت خطواتها الوئيدة ، وصارت تتطاول بعنقها حتى لا تفلت من نظرها تلك التي اثار وجودها في المكان كل ذلك الانفعال في نفسها . ولم تكن من راتها الا احدى بنات عمها ، الركيزة فالنتين دي شالبني ، صديقتها الكبرى في نظر المجتمع ، التي تكاد تكون اختا لها .. فالنتين هنا ؟ .. هنا بعد ان رفضت ان تخرج معها ، متعللة بزيارات ينبغي ان تقوم بها ؟! .. كانت اذن تكذب ، بنت العم العزيزة ! .. واوشكت جان في اندفاعها نحو ابنة عمها ان تلحق بها ، ولكنها لم تلبث ان تباطات في مشيتها وقد شغلها خاطر جديد : اين تراها تذهب فالنتين ؟! .. ولم يكد هذا السؤال يعبر بذهنها حتى كانت قد اجابت عنه بما تجيب به ٩٩٩ امراة من كل الف باريسية : الى حيث تذهب امراة جميلة في الثلاثين من عمرها ، في خفية ! ... ان فالنتين ، الجادة الرصينة ، تسعى نحو موعد اثم ، او تعود منه ! .. امكن هذا ؟ الم تكن دائما نموذج العفة الذي يضرب به المثل ؟ .. الا تعرف جان نفسها — وقد شبتا معا — ادق الاسرار في حياة ابنة عمها ؟ .. ولكن جان لم تكن امراة شريفة ، فالدليل الناقص عندها ، ولو كان خاصا باقرب الصديقات اليها ، يستثير في نفسها عبقرية شك هائلة ... واي ريب في ان تكون ابنة عمها قد رفضت الخروج معها في ذلك النهار ، ثم تراها هي بعد قليل في المتجر الكبير الذي تؤمه الطبقة الرفيعة كلها ! .. لعلها لم تجد من ذهبت تزورهم ، او لعلها اذ تمر امام الواجهة الرئيسية للمتجر في شارع ريفولي قد شاقها ان تدخل فتتفرج على السجاد الشرقي القديم ، او تشتري منه شيئا ... ولكن جان جعلت تتبع ابنة عمها من بعيد دون ان تظهر لها . فشهدتها تخرج متلفتة من باب جانبي صغير ، وتصعد الى عربة من عربات الاجرة ذات الجواد الواحد فتنطلق بها .. الى اين ؟! .. ولماذا لم تركب فالنتين عربتها الخاصة التي تركتها امام الباب الرئيسي ؟! .. انها اذن تلعب نفس اللعبة الكلاسيكية التي تعمد اليها كل النساء الخائنات : تترك من عربتها امام الناس عند المدخل الرئيسي ، ثم تذهب الى شأنها الخفي في عربة اجرة ! .. واين تذهب امراة الفتنة رفيعة المقام الا حيث تعمدت على هذا النحو ان تفلت ممن قد يراها ؟! ...

وجان معذورة في كل هذا الجهد الذي تبذله في تقصي امر ابنة عمها لسبب بسيط ، هو انها ، منذ اكثر من عام ، عشيقة نوربير دي شالبني ، زوج ابنة عمها فالنتين !

نعم ، كانت بعد انفصالها عن زوجها قد غدت عشيقة زوج ابنة عمها ، صديقتها ، زميلة العمر من عهد الطفولة ، تلك التي لا ينقضي يوم دون ان تراها وتغمرها بملاطفات التودد .. وهي اذن احدوثة من اعاجيب المجتمع العالي الذي تلحس التي ترتكب كل يوم تحت اسم كان له في قديم الزمان خطره ، ولكنه اليوم اهون من كل هين : الخيانة الزوجية ...

ولم يكن لفعلتها الدنيئة ما يبررها ، حتى الحب ، فان الحافز الحقيقي لخطيئتها البشعة كان اوضع من هذا ، كان احط الدوافع واخسها . فهي لم تكن تحب نوربير زوج فالنتين ، وانما كانت تكره فالنتين ! ...

كانت تكرهها . تكرهها منذ طفولتهما البهيجة ، ولاسباب يبلغ من تفاهتها وضعها وامتزاجها بالاعماق السحيقة من شخصيتها انها هي نفسها كانت في تفكيرها الواعي تجهلها . وليس من السهل ان يعترف المرء لنفسه انه يحسد شخصا ، لان الاعتراف بذلك معناه ان يصرح المرء امام محكمة نفسه بوجهتين : الشعور بالنقص ازاء المحسود ، ووجود عاطفة منحطة في النفس .. ولكن القناع الماكر الزائف الذي تستتر به الغرائز الوضيعة وجودها لا يوهن من قوى شرها .. ان جان منذ الطفولة النائية تنفس على فالنتين هناءها ، ولا تزال تحسدها منذ كانتا طفلتين تمرحان حتى بلغت كلتاهما الثلاثين من عمرها .. والحاسدة لا ترى من حياة المحسودة الا الوان النجاح ، ولا ترى من حياتها هي الا ضربات الفشل .. وفي خطأ الحاسد في تصوير هناء المحسود ومبالغته في تقديره يكمن العقاب الاكبر للحسد ، فهو عقاب اي عقاب !.. كان ابواهما اخوين شقيقين ، وكان اكبرهما — والد فالنتين — اغنى من اخيه وارغد عيشا .. وجان لا تنسى الفارق الاليم بين البيت المتواضع الذي نشأت فيه والقصر العالي الذي حنا على طفولة ابنة عمها .. ولا تنسى ان امها كان يطيب لها ان توبخها على كسلها وتمردها ونزواتها ، ضاربة لها المثل بابنة عمها فالنتين المهذبة الرزينة ، كانها من صغرها سيدة رفيعة .. ولقد ظلت امها تغني امامها بخصال ابنة عمها وتغمرها كلما زارت جان بحنانها حتى تاجج الحقد ذات يوم في صدرها ، فدخلت غرفة فالنتين وراحت تلوث كراساتها بالحبر وتدوس صورتها بقدميها في لوثة من خبال الغيرة والكراهية ، وهي لا تزال تذكر ، بعد ثلاثة عشر عاما ، اي احساس بالظفر والصغار اشتعل في وجنتيها وقلبها عندما فاجاتها امها وهي تقوم بهذا العمل الزري ، وكيف كانت فالنتين هي التي طلبت لها العفو وحصلت لها عليه ..

وقد يبدو غريبا للنظرة الاولى ، ثم يصير منطقيا بعد التفكير ، ان تكون هذه الغيرة من فالنتين هي السبب في ان جان قد التصقت بابنة عمها خلال اعوام الشباب حتى ما تكاد تفارقها ، في البيت وفي المجتمع .. ذلك ان من يحسد شخصا انما يفكر فيه في الحقيقة ويحس من خلاله ، ومعنى الحسد في حنايا الفطرة الانفعالية هو الاحساس بالانجذاب نحو شخص وبغضه في الوقت نفسه .. فليس الحسد بغضاء خالصة ، لان فيه الاعجاب ، وان كان متمردا وغير ارادي ، ولكنه اعجاب مع ذلك ، اي صورة من صور الحب ..

لم تفترق ابنتا العم من عامهما الثالث عشر الى الثامن عشر ، بل ظلت جان مفتونة بخصال فالنتين ، وظلت سحرها في تمرد داخلي ومرارة للغيرة .. كانت « صديقتها » حية في نفسها في كل ساعة ، في كل دقيقة .. تمثالا مجسما تمزق نفسها دون كلالة في صمت موجع .. ثم فتح لهما كالعادة عند الثامنة عشرة باب المجتمع ، ذلك المجتمع الطائش الفاسد الذي تتجلى فيه حياة المترفين والمترفات في كل جماعة انسانية .. وفي ذلك الجو اتيح لجان ، لاول مرة ، ان تلمع وتتالق وتطغى بنجاحها على ابنة عمها .. كان في فالنتين ميل طبيعي الى الصمت والانزواء والطهارة ، وفي جان غريزة نازعة الى الاغواء والاستمتاع والانتصار .. وكانت النتيجة ان تزوجت جان في عامها الثامن عشر نفسه من البارون دي لانود ، نجم المجتمع التالق .. ولكن الشقاء كان ينتظرها في ذلك الزواج بالمرصاد : لم يرزقا ذرية ، وضاعت ثروة الزوج في مضاربات متهورة ، فمد يده الى مال زوجته . فلما افترقت هي الاخرى الافلاس ثارت وابت ، فانتهى بهما الحال الى الانفصال ، وصارت كل حياتها التي تحياها الآن لونا من الوان التقشف في مسكن صغير بالطابق الثاني من بيت غير بعيد من القصر الباذخ الذي تملكه ابنة عمها فالنتين ، وقد صارت الركيزة دي شالبني ! .. عاشت هي اذن [illegible] ، في حين بزغت فالنتين في الحياة ونجلت : صارت الركيزة ، ربة القصر ، وام ولد وبنت يزهو بمثلهما كل بيت ، وسيدة تحظى في كل مكان باحترام تشير اليه الكلمات ..

ومن جديد تلقى الحسد في نفس جان ومزق سكينتها ، وقد زاده ضراما ان فالنتين كانت تعاملها بكل طيبة نفسها الخيرة ، فهي تمزجها بحياتها حتى تيسر لها دون ان تخدش احساسها كل اطايب الحياة ، ولكن هذا السمو النفسي من شانه ان يزيد الحاسد احساسا بالكراهية للمحسود ، واي انتقام اسهل على جان من ان تسرق من ابنة عمها المتفوقة ذات الفضل والمعروف زوجها ؟! .. ولم تكن بطبيعتها ذات عفة ، فنصبت للمركيز نوربير دي شالبني شباكها ، وكان رجلا ضعيفا رخو العزم ، فكان ان صارت عشيقته .. ولكن هذا النصر الاثم لم ينقع لها غلة ولم يشف منها صدرها المحترق بالغيرة والبغضاء .. ان في نفس فالنتين بها تقد الثقة المطلقة الكريمة لتخوفا مروعا بوجهها ! ان فالنتين لا تعرف الشر ، لانها ما فارقته في عمرها بل ما فكرت فيه .. حتى ذلك المجتمع الذي يسمح بالخيانة ويتستر عليها ويعتبرها من طقوسه المحترمة لم يكد يعرف علاقتها بزوج ابنة عمها الكريمة حتى صار يلقى الزوجة بكل احترام والعشيقة بكل استخفاف !. كل امراة تنظر اليها بفضول فيه من الغيرة ومن الاحتقار ، وكل رجل ينظر اليها وفي نظرته امل مهين في احتمال الفوز بها !.. بل ان صاحبها نفسه لم يهنأ بها ، لان في نفسه عاطفة باقية للزوجة التي يخونها معها ، وندما عميقا منذ راح يخدع المراة الفاضلة التي تحمل اسمه وتربي اولاده وتشرف قصره .. انه ينعم بالعشيقة وهو يحتقرها ، ويكذب على الزوجة ويحترمها . . لا تزال فالنتين التي نغصت عليها حياتها كلها من طفولتها الى شبابها تنازعها كل مكانة ، وكل هناء ! .. انى لها ان تحطمها تحطيما !.. نعم ، ليس يشفي غليلها الا ان تحطم فالنتين ، وتذروها مع الريح رمادا .

وها هي الفرصة المشتهاة تسنح لها .. الم ترها بعينها تسعى في الخفاء نحو غرض غامض ؟ .. ان فالنتين اذن ليست المراة التي يعرفها الناس .. وان لها في حياتها سرا تحرص على كتمانه !.. تلك الزوجة الفضلى ، غريمتها وخصيمتها ، لها هناة محرم تسعى اليه في عربة اجرة وفي تستر وكتمان ، كما تفعل هي نفسها تماما عندما تكون في طريقها الى موعد عشيقها ؟! ..

اليوم تضرب ضربتها الكبرى !.. لقد وضعت المصادفة في يدها السلاح الذي تحطم به حياة فالنتين وتقوض زواجها بالطلاق ! .. نعم ، ولتتزوج هي من نوربير دي شالبني .. اليست عشيقته الرسمية ؟.. اليس لها بذلك الحق — في قانون المراة — في ان تزعم انه هو اغواها ، وانها لم يكن لها قط عشيق غيره ، وان الواجب يقتضيه ان يتزوجها اذا طلق امراته ؟! .. ولكن كيف تضع يدها على الحقيقة كلها ؟.. ولم يكن اسهل على مثلها من ان تتجسس على ابنة عمها ، فراقبتها ايضا ، ثم تبعتها يوما في عربة اجرة متنقلة من شارع الى شارع ، حتى راتها تدخل البيت رقم ١١ في شارع لاسبيه الصغير الشعبي بالقرب من حديقة النباتات .

عندها انتفضت نفس جان دي لانود بفرحة وحشية قاسية .. ان غريمتها الآن في المصيدة !.. هي الآن في احدى هذه الغرف المغلقة .. مع من ؟ من هو الرجل ؟.. ان الحي الشعبي متواضع ، افيكون عشيق الركيزة فالنتين دي شالبني من طبقة غير طبقتها ؟.. لتكون الفضيحة اذن اخطر وامتع !..

الا انها الحرب اذن !.. واشرعت قلمها ، وزيفت خطها ، وكتبت الى المركيز خطابا نصحته فيه بمراقبة البيت رقم ١١ بشارع لاسبيه الذي تتردد عليه في الخفاء زوجته المركيزة.

*

تلقى الزوج الخطاب المجهول المصدر باشمئزاز محتقر ، ولم يشغل بما جاء فيه نفسه الآمنة بشريكة حياته الفاضلة ، ونام في ليلته راضي البال .

وفي الصباح اراد ان يداعب امراته بذكر الخطاب الوضيع الذي تلقى امس كلماته الوقحة ، ولكنه لم يكد يذكر لها اسم شارع لاسبيه حتى راى ما روعه : فقد غاضت الابتسامة من شفتيها امام ومضة الذعر التي مرت في عينيها ، وتدفق سيل من الدم الى وجهها قبل ان يكسوه شحوب مروع مرهق ، وخرت ساعتها مغشيا عليها ..

وفي غمرة الذهول المحموم التي عاش فيها الزوج بعد ان ترك امراته تجمع نفسها في وحدتها ، اقبلت الاخرى ، الصديقة العدوة ، وفي عينيها نظرة تستطيع ان تقلتها النكراء ، فما ان راته حتى ادركت انه قد تحدث في شأن الخطاب الى زوجته .. وانتفض بالسرور قلبها الجائع للانتقام .. وراحت تستدرجه الى الكلام عما كان من امره ، وتلمح في غير حرص وتنفث سمها ، فاذا به ينقض عليها بغتة ويمسكها من معصميها ويجبرها على ان تجعل عينيها في عينيه ..

— جان ! .. اهي انت كاتبة الخطاب ؟

ولم يجد امام الحقيقة الساطعة في عينيها حاجة الى ان يسمع ردها فقال لها في صوت يمزقه الاستنكار :

— انت كتبته ! . كتبت ذلك الخطاب !.. الم يكن منك ؟.

قالت : كان مني !

— وهل ما جاء به صحيح ؟

— انه صحيح ..

وروت له كل ما عندها .. كل ما فعلت ، منذ اتاحت لها المصادفة مفتاح سر ابنة عمها ، حتى تبعتها وكشفت المكان الذي ياوي اليه السر .. وجهدت وهي تنفث السم في دمه ان تدخل في روعه انها ما كتبت اليه الا من اجله ، هو ، حبيبها ..

واستمع اليها دون ان يقاطعها ، بوجه متجهم .. وقرات هي في ذلك الوجه الحقيقة المرة القاسية : في تلك اللحظة ، وبالنسبة لهذا الرجل ، لم يكن لها هي وجود .. اختفى العشيق ولم يبق الا الزوج .. لم يكن يرى امام فكره في تلك اللحظة الفاجعة الخطرة الا امراته ! امراته ! امراته تسعى الى ذلك الموعد الخفي !

وهم ان يتجه نحو الباب المفضي الى مخدع فالنتين ، فاعترضت جان في طريقه قائلة له في خوف : الى اين تذهب ؟

— اليها ، اجبرها على الاعتراف .

— لن تفعل هذا .. انك ان كلمتها الآن جعلتها تفهم انك عرفت كل شيء مني انا .. فلا تسلمني اليها !..

فتامل الرجل هذه المراة التي تربطه بها الهوى الحرام ، وراها في تلك اللحظة لاول مرة في حقيقة طبيعتها الزائفة .. قراها حتى اعماق قلبها ، وظل لحظة جامدا ، ثم قال لها :

— حسن ! اعدك الا اعلن مصدر علمي .. ثم اني تنقصني ادلة اخرى ، ولسوف اعثر عليها ، في الحال .

وانطلق خارجا ، تاركا تحت سقف بيته المراتين اللتين كانتا حتى تلك اللحظة تملآن حياته ، ودون كلمة وداع لتلك التي وضعته على طرق الانتقام ..

وظلت جان وحدها ، ثم بدا لها انها اضعف في لحظتها من ان تدخل على « صديقتها » وتتكلف لها ما الفت من مودة ، فغادرت البيت بفورها تحدث نفسها بقولها : « ما كانت هي لترحمني لو اني انا التي وقعت في يدها ! »

وجعلت تدوس سلالم القصر في ثقة وملء نفسها انها عما قريب ربته ، وكانها تسحق تحت كعبيها نغما لا تريد ان يموت تماما في نفسها ...

وبعد قليل كان المركيز نوربير شالبني يقف امام البيت رقم ١١ في شارع لاسبيه ...

كان يريد ان يعرف الحقيقة في الحال ، وباي ثمن .. وقد عرف من الجيرة ان ساكن البيت شيخ مشلول يدعى السيد ديمون ، فزاده هذا الغموض حيرة وجراة ، وقصد باب البيت من فوره فدق الجرس ، وقال للوصيف المسن المهذب الذي فتح له انه موفد من قبل المركيزة دي شالبني ، وانه يحمل منها رسالة شخصية هامة ... وغاب الخادم في داخل البيت النظيف المرتب هنيهة ثم عاد فقاد المركيز في السلم الى غرفة انتظار في الطابق الاول ...

تم كل ذلك في سرعة دون ان يكون له في تقدير المركيز سابق تدبير ، فوجد نفسه جالسا في تلك الغرفة الغريبة الصامتة ينتظر صاحب البيت ، ذلك الرجل المجهول الذي يكمن وراءه حتما سر امراته فالنتين ... ماذا هو قائل له عندما يظهر له ؟ .. كان في نفسه هياج عاصف ، ولم يكن في راسه غير فكرة واحدة غالبة : ان يجبر ذلك الرجل على الاعتراف بالحقيقة كاملة ، ايا كانت فظاعتها ... واجال البصر حوله فوجد وراء الباب الذي تركه الخادم في عجلته مواربا غرفة اخرى ادهشه طرازها : كانت صالونا ومكتبة امدها ذوق شخصي رفيع ، والكتب المجلدة كلها مصفوفة فيها صفوفا ، وامام المكتب مقعد خاص مما يستعمله العجزة ، وفي مواجهة المكتب لوحة زيتية كبيرة ...

ومشى الزائر باعصابه الهائجة الى اللوحة ليتاملها ، فما ان وقع بصره على الوجه الذي اطل عليه من داخل اطارها حتى انهار جالسا وقد هده انفعال عظيم غير متوقع ، وكانما تلقى في قلبه ضربة صاعقة ...

لقد كان الوجه وجه امه ...

امه !.. توجد لوحة فريدة لامه ، كما كانت في شبابها على عهد طفولته ، امام هذا المكتب ، في هذا البيت .. البيت الذي جاء اليه هو — ابنها — باحثا عن مفتاح اللغز الذي يمس شرفه الزوجي ! ! ...

وفي ذهول مطبق ، في شبه حلم عجيب ، راى على المكتب نفسه اطارا من الجلد من ثلاثة اضلاع ، يضم ثلاث صور فوتوغرافية لامه ايضا ، في صباها ، وكهولتها ، وشيخوختها والى جوارها ، في اطار اخر ، صورتان فوتوغرافيتان له هو نفسه : تمثله احداهما طفلا ، والاخرى حديثة !! ..

عندها ملئت نفسه شعورا غريبا اليما من رعب وروع وغموض .. اين هو ؟ ومنذ من ؟ .. واية رابطة خفية لم تخطر له قط تربطه بالرجل الذي يعيش في هذا المكان وسط هذه الصور ، والذي يعرفه منذ طفولته ، وكان يعرف امه كل تلك الاعوام ، وهو فوق هذا كله يعرف امراته ، من وراء ظهره ؟! .. ثم هذه الصورة الاخرى : صورة فالنتين نفسها مع ابنيهما !..

كانت المفاجاة من الغرابة والعنف بحيث صرعته في مكانه فظل كالغائب وصاحيا كالنائم .. ثم ان هي الا لحظة حتى كان باب قد فتح على مصراعيه ، وظهر عنده شيخ مشلول جامد على كرسي ثقيل ذي عجلتين يدفعه الوصيف وكان رجلا اشيب عليلا في نحو الستين من عمره ، ارهقت محياه عذابات طويلة لم تخف كل ما كان له من نبل القسمات وجمالها ، وقد عدا المرض ببعض التشويه على فمه وعينيه واستقرت ذراعه اليسرى على ساقه ملقاة جامدة ، على حين كانت يده اليمنى تدفع قبضة مكسوة بالجلد تحرك الكرسي الذي يعيش عليه

ونظر الشيخ فراى الزائر ، واذا بيده الحية تتقلص على مسند الكرسي في تشنج عصبي ، وبانفعال فظيع يسود صفحات وجهه ، وبصرخة رهيبة تنطلق من فمه ..

وجمد الرجلان احدهما امام الاخر في صعقة من دهشة ، وراى الواقف منهما قطرتي دمع كبيرتين تنبثقان من عيني المشلول وتسيلان على غضون وجنتيه ، قبل ان تصرعه في كرسيه نوبة هائلة من تشنج فظيع ..

وراح الخادم المذعور يتوسل اليه ان يبادر باحضار الدكتور سالفان ، الطبيب الخاص للعليل ، من عيادته المعروفة بشارع سان جرمان ..

وقد عرف من الطبيب الكبير وهو يستدعيه لانقاذ مريضه ان الشيخ يعاني هذه النوبات منذ عهد بعيد ، وان في كل نوبة منها ما يكفي للقضاء على حياته لولا انه يلقى رعاية كريمة من المركيزة المحسنة مدام دي شالبني هي التي تمكنه من الاحتفاظ بشعلة الحياة .. وترك المركيز شأن العليل للطبيب ، وهرع كالمجنون الى بيته ..

كان يريد الآن ان يعرف الحقائق كلها قبل ان يفقد في هذا التيه الفظيع عقله .. اي واجب تجيء امراته لادائه بالقرب من هذا الحطام البشري التعس في هذا الحي الضائع ، دون ان تذكر له — هو زوجها — من ذلك شيئا ؟!.. وما تلك الصور للاسرة كلها عند ذلك السيد ديمون المشلول ؟!.. انه لا يوجد في العالم كله الا شخص واحد يسعه ان يضيء له اعماق هذه البئر المظلمة التي سقط فيها عن غير انتظار وهذا الشخص هو امراته فالنتين التي يؤمن الآن انها ما خانته يوما ولا لوثت شرفه .. انها لا يمكن ان تتركه الآن في هذا الشك الفظيع ، ما دام الامر متعلقا بها ، وبامه .. اجل ، بامه ..

ولكن اي لقاء ! .. منذ ساعة كان يحدثها بامر الرسالة التي تطعنها في شرفها ، والآن لا مفر له من ان يعترف لها بالسعي المهين الذي قام به عندما زينت له الغيرة ان يبحث بنفسه عن سر شارع لاسبيه ، وبالنتيجة الغريبة التي بلغها مساء ! ..

*

— فالنتين ! اني قادم من شارع لاسبيه ..

وللمرة الثانية في ذلك اليوم نظرت اليه امراته في رعب ، ولكنه وضع عذاب نفسه كله بين يديها كي تغفر له ...

— اغفري لي !.. انها تلك الرسالة الفظيعة ، والعنوان الدقيق فيها ، وما عراك من الاضطراب عندما كلمتك عنها .. افقدتني الغيرة راسي وجرفتني .. اردت ان اعرف .. فذهبت !..

قالت فالنتين : كلا ! ان الرسالة ليست سبب ذهابك .. السبب هو الحديث الذي دار هنا بينك وبين جان .. ولست اعرف شيئا مما قالته لك ، ولكني اعرف انها جاءت ، وكلمتك ثم خرجت ابنة العم دون ان تجرؤ على لقائي .. الآن اعرف بالبداهة كل ما كان بينكما .. بل اني الآن ارى كل شيء .. انها هي التي كتبت اليك ذلك الخطاب البشع .. هي التي تبعتني ، وكشفت سر بيت شارع لاسبيه .. هي التي دفعتك الى هذا البحث ، كي تاخذك مني !.. يا للتعسة ! .. لقد كان التاني اذن على علي حق فيما لفظت به الستنهم .. قالت لو تذهب هناك لغيرتك علي ، وانما ذهبت لانك تخونني وتبحث عن دليل يحررك مني لتكون لها وحدها !..

قال : اقسم لك براس اولادي اني لم اكن اسعى الى الخلاص منك ، ولم اذهب باحثا عن دليل يدينك .. لم تكن لي خطة .. كنت كالمجنون من زياراتك الخفية لذلك الشارع الضائع من ذلك السر في حياتك .. ولقد نلت جزائي على ما فرطت في حقك .. فلقد دخلت البيت ، ورايت مسيو ديمون .. من يكون ؟ فالنتين ، من يكون ؟..

راها ترتعد وهي تستجمع كل شجاعتها كي تستمر في حماية ذلك السر ، الذي لم يكن مع ذلك سرها..

قالت وقد عزمت على ان تخدعه ما استطاعت عن الحقيقة المكتومة : هو كما رايت مريض اتصدق عليه بزياراتي ورعايتي ، لاني وعدت بذلك شخصا مات .. فدعني اقوم بهذا الواجب الى النهاية ، ولتكن صفقتك انت ان لا تسالني فيما لا حق لي في البوح به ..

ولكنه كان يريد الحقيقة كلها : اني اطيعك ان انت اقسمت لي براس اولادنا ، كما فعلت انا منذ قليل ، ان ذلك الشخص الميت الذي تتكلمين عنه ، لم يكن ..

وتردد قبل ان يقول في صوت خافت : لم يكن امي .. او فاريحيني وقولي لي الحقيقة : انها امي ! .. لقد رايت الصور .. صور امي ، عند ذلك الرجل الذي لا اعرفه .. وصورتك .. وصوري .. اني اتذكر الآن وقد انتعشت ذاكرتي ، اذكر ان ذلك الرجل الذي رايت منذ قليل وجهه كان يتردد في طفولتي على بيتنا .. واذكر ايضا ضجة حول قضية .. وحكما اصدره القضاء وكان له دوي.. نعم ! الآن اذكر اسمه !.. مسيو دي راينفيل !.. نعم !.. واستطيع الآن ان اتصور القصة كلها .. ان امي لم تنقطع عن رؤية الرجل ، في الخفاء ، حتى ماتت .. واحسبها سالتك ان تتابعي العناية به بعد موتها ... قضية راينفيل ؟.. نعم .. والحكم ... ولكن : السبب؟ السبب ؟ .. لم اعد اذكر ... ولكني ساجد الحقيقة حتما .. ساجدها .. فاني اريد ان اعرف ...

وقالت فالنتين مترفقة بزوجها الذي انستها تعاسته حزنها لخيانته : حسن ! ان كل ما قلته صحيح ... اسم الرجل ، والقضية ، والحكم ... ولكن لماذا تريد بعد هذا ان تقلق الموتى ؟ .. ليس وراء ظاهر الامر الا ان هذا الرجل كان لامك منذ طفولتها صديقا . فلما ارتكب غلطة حياته الكبرى ، وعوقب عليها انشغلت وحدها من دون الناس عليه ، لانه كان مريضا وكان وحيدا ... وعندما احست دنو الموت سالتني ان اقوم في رعايته دون [illegible] ... فالتزمت المحنة بعد ان رمتني . هذا الصباح ، انا امراتك ! ... احترم ارادتها الاخيرة ، كما فعلت انا .. وماذا تريد ان تعرف فوق هذا ؟ ..

— ما اريد ان اعرف ؟ .. لماذا اخفت امي عني هذه الصداقة ! .. لماذا سالتك ان تخفيها عني ! ... فالنتين ! انك بدات تقولين لي الحقيقة فامضي بي الى نهايتها .. كيف تريدين ان اصدقك ؟ كيف اصدق ان الشفقة على رجل تنكر له المجتمع وخاصمته العائلة تقتضي اهداءه لوحة زيتية يرسمها الرسام في الخفاء كي تهدى دون ان نعرف نحن عنها شيئا ؟ .. وصوري انا ؟ لماذا يحتفظ بها ذلك الرجل فوق مكتبه ؟ .. لا تقولي لي انه يفعل ذلك اعترافا بجميل امي ؟ .. كلا . كلا . كلا !! .. هناك شيء اخر .. هناك الشيء الذي جعله لا رآني يطلق تلك الصرخة ، ويصرع تلك الصرعة !.. ماذا كانت جريمته ؟ وما علاقتنا الحقيقية بها ؟ ...

— لم يكن لتلك القضية اية علاقة بنا .. ان مسيو دي راينفيل — كي يستطيع ان يعيش في المجتمع الذي تحيا فيه المراة التي احبها — قد زور عن عم غني له وصية تجعله الوارث الوحيد له . فكشف امره ، ونال عقابه وكفر عن جريمته بالموت البطيء الذي رايت بنفسك اليوم صورته ...

— هو اذن مزور !.. الرجل الذي عنيتما به كل هذه العناية ، امي وانت ، ليس اذن الا مزورا وضيعا !.

فصاحت صيحة ممزقة : صمتا يا صديقي ! اني ما اطيق ان اسمعك — انت — تصفه بتلك القسوة ! ...

وامسكت ، كانما روعتها الكلمات التي لفظتها ..

وفي تلك اللحظة الحاسمة التي بلغتها محادثتهما المفجعة ، اقبل رسول من الدكتور سالفان برسالة قصيرة تنهي الى المركيز دي شالبني ان السيد ديمون يحتضر ويرغب بحرارة في ان يرى المركيز قبل موته ...

قال : لن اذهب !.. اني لم اعد افهم شيئا .. لم اعد اعرف الا ان هذا الرجل وكل ما يمسه يفزعني !.

فانطلقت من جديد صيحة غريبة — ادعه يموت هكذا ؟.. ان هذه هي رغبته الاخيرة . تعال ! تعال نذهب اليه معا ، تعال قبل ان يفوت الاوان !..

وضمته في حنان صدرها وهي تقول له باكية :

— تعال .. تعال ولنتعجل ، عسى ان لا نصل متاخرين .. فهو ابوك ! انه ابوك ! ...

*

برح الخفاء ، وسقط شعاع النور على المياه الساكنة فاذا هي عميقة في



صمتها العظيم ، واذا تلك المراة الفريدة الرفيعة التي عاش الى جانبها وهو يجهلها تتكشف له في بسالة الشدة عن معدن الرحمة نفسه ، قد نسيت انه كان حتى اليوم يخونها مع ابنة عمها ، ولم تعد في تلك الساعة العصيبة الا شفقة مطلقة حانية عليه خالصة له ، لانه في الشقاء يتالم !.. حمل فجاة وطاة ذلك الماضي الضخم بكل ما فيه من احساس خارق بالعار والتعاسة ، خيانة امه لزوجها ، وجريمة ابيه الحقيقي ، واسمه المختلس الذي عاش به بين الناس.. وفي غمرة العار الذي جلل روحه كان في نفسه صوت متفرد يلفته بالرغم من شغاله المستغرق الى هذه الحارسة الكريمة التي تعوده الى ابيه المحتضر ، والتي لم يفهم في ماضيه كله نفسها هذه الحلوة الوفية الرقيقة .. لقد عاش كلاهما الى جوار صاحبه حياة سرية بجانب حياتهما الصريحة المشتركة : اما هو فكانت حياته الخفية للغدر والضياع ، واما هي فعاشت في صمت الخفاء لتجنبه المرارة والالم ، ناهضة في نبل وفداء برسالة ولاء ساطعة الجمال ..

ولما ظهر لهما البيت الذي كان عشيق امه القديم — ابوه — يلفظ فيه انفاسه الاخيرة ، اخذت بيده وقالت له :

— كنت وعدت امك ان لا اطلعك على الحقيقة الا اذا حضرني الموت او طلبك هو في ساعته الاخيرة ، فكن به رحيما ، انها هي التي ترجوك الآن من خلالي ، وانها في هذه اللحظة لترى وتشهد ...

ولكنهما علما بالباب ان المعذب في الارض قد مات ...

وعند هذه الصدمة الجديدة اوشك زوجها ان يغشى عليه ، ولكنه مضى متحاملا على نفسه :

— اريد ان اراه . كان !

قالت راضية : فقد غفرت لهما الآن ايها الصديق ! الا ما اكرم نفسك !

— اغفر لهما ! ! ...

كان في نفسه في تلك اللحظة طوفان من عواطف متضاربة .. احساس مستقطع بانه هو كان السبب في تلك النوبة الاخيرة التي كان فيها اجل الميت ، وثورة محتدمة يغلي بها شرفه ضد ذكرى امه ، وتوهج روحي يملا نفسه مع ذلك بالرثاء لتلك الام التي عاشت وماتت في صراع مع الدنيا ، وحنان لذلك الذي هنا بين جدران ذلك البيت الوحشي عاش ومات ، ذلك الذي احبته امه ، ذلك الذي منه خرج هو الى الدنيا ، واعتراف بجميل زوجته التي جهل قدرها وخانها كما كانت امه تخون زوجها!... انى له الحق في ان يلعن امه واباه ، او « يغفر » لهما ؟ ... ان كل ما يسعه الآن كانسان هو ان يدخل وراء امراته غرفة الموت ، فيلقي على ذلك الوجه الميت النظرة الثانية والاخيرة في عمره كله ، وتخشع منه الروح امام ماساة ابيه ...

ودخلا ، فركعت فالنتين النقية وصلت ، واحتفظت في يدها بيد زوجها الذي وقف جامدا يتامل اباه وينظر الى السلام المتجلي في اسارير وجهه .. هوذا رجل احب امراة فكان حبه كل حياته : من اجلها ارتكب جريمة التزوير ، فلم يكن في جريمته الا الحب .. وقد كفر عن ذنبه ، وكفرت معه المراة التي احبته.. وكان للمجتمع الحق في ان ينزل به العقاب كما فعل ، اما المراة التي صنع ما صنع في سبيلها فقد ابت ان تزعم لنفسها الحق في الحكم عليه ، ووقفت اجمل اعوام حياتها على حبيب جرده المجتمع من الشرف ، ثم [illegible] سجنه لم تزوره بعد خروجه متنقلا معتزلا تاسو جراحه ، وتحفظ عليه ايمانه بالحياة ، اعواما واعواما ، فاذا ما جاءها الموت عهدت برجلها الحبيب ، وقد غدا عاجزا قعيدا ، الى احب الناس اليها والى عالم الروح الجميل النقي : امراة ابنها ... وهما الآن مجتمعان عند عرش الله ، وهو وحده القادر ان يحكم ! ...

اما جان فما عاد لها في حياته الجديدة وجود ، واما امراته فالنتين فركع امامها لما خلا اليها واخذ يديها في يديه المضمومتين ، وقال لها :

— انفق حياتي كلها كي احمد لك كل ما صنعت من اجلي !

وفوق تل من الاحزان والجراح ، وعلى ذكرى اولئك الذين احبوا باخلاص ثم لم يكن لهم الحق فيه فما استطاعوا ان يكونوا صادقين مع انفسهم دون ان يكذبوا على الاخرين ، تمت لهذا الرجل وهذه المراة اول ليلة امتزجت فيها روحاهما بلمسة الحب .

سعد مكاوي

اصل المياه ، المياه الساكنة ، ومثلها الارواح العميقة الصامتة ...